الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الخميس 23 مارس 2023 العدد 13.407

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

تقرأون في فسحة رمضان 10/9/8/7

حوارات حول الدين والحداثة والعلمانية

الفيلسوف الفرنسي مارسيل غوشي

سمة العالم الحديث.. الجهل!

المغرب، إسبانيا. الشعبي والرسمي

الدولة الوطنية والبعد الإمبراطوري في ملكية محمد السادس

من حوارات الخطيبي

على المثقف أن يجدد ذاته يوميا كي يظل مثقفا

نورالدين الزاهي: صيدلية الأفكار

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

لحظة التأسيس مع الحبابي، والاستمرارية مع عبد الكريم غلاب

عبد الرحمان طنكول

كان بإمكان اتحاد الكتاب أن يرقى إلى مستوى قيادة مشروع ثقافي حداثي

05

فنانون وجها لوجه مع الملك

حياة الادريسي: حين التقيت الملك محمد السادس وسألني عن صحتي

مع الدكتور بدر طنشري الوزاني:

كل ما تجب معرفته عن تربية الحيوانات الأليفة

جماح التضخم يفرض على البنك المركزي رفع سعر الفائدة الرئيسي

- كيف ستتأثر قروض الأفراد والأسر بهذا القرار؟ وهل سترتفع الأقساط الشهرية؟
- يرتقب أن يواصل التضخم ارتفاعه هذا العام بمعدل 5.5 بالمئة، علما أنه سجل مستوى قياسيا العام الماضي (6.6 بالمئة)، بحسب ما أفاد المصرف المركزي
- ارتفاع مستوى التضخم تسبب في موجة غلاء جديدة أثرت خصوصا على ذوي الدخل المحدود، ووضعت الحكومة أمام غضب اجتماعي

03

لاعبو المنتخب الوطني يستعدون للبرازيل بمبادرات إنسانية

16

في الندوة الدراسية حول «الأزمة الليبية: جوانب الخلاف السياسي والعسكري وإمكانات التسوية»

أبوبكر الطويل: الأزمة الليبية أزمة قيادة سياسية بامتياز بعد سقوط المملكة الليبية

جواد شفيق: المبادرة المغربية للحوار الليبي الليبي شكلت لبنات أساسية لحلحلة الملف

رضوان القادري: غياب الأحزاب والنقابات جعل الليبيين يواجهون الوضع بمرجعيات قبلية

عبدالفتاح البلعمشي: على الليبيين التوافق على القوانين الانتخابية والوثيقة الدستورية

04

النظام الجزائري، في حضيض العداء

طالع السعود الأطلسي

الثلاثي غير المرح، وغير الواضح، من الجنرالات، نزار، توفيق ومهنا، الذي يحكم الجزائر فعليا، بموجهين اثنين، أولهما تأبيد سلطة الجيش وتأمين استفادة الجنرالات منها، وثانيهما تغذية العداء للمغرب لتبرير السيطرة على حكم الجزائر، ذلك الثلاثي باءت كل محاولاته، كل مخططاته، كل أمنياته، بالفشل وهو يأمل في النيل من المغرب، والمغرب لا يرد على تلك المخططات، هي من تنسف نفسها بالتلقاء، مداها جد محدود وما تتغياه مكشوف، وهي من الهشاشة بحيث تنفجر في يد مطلقها، وتنتج الخسائر فيه دون أن تبلغ هدفها...

ذلك الثلاثي بعد أن تلمس وتنفس دخان حرائقه الديبلوماسية ضد المغرب، ضاقت به ساحات معاداة المغرب، وضاقت مساحات مناوراته، باتساع إشعاع المغرب وحظوته الدولية، فلجأ إلى ساحة ضيقة في باريس، هي ساحة «الكولونيل فابيان»، لتنظيم «ازدحام سياسي»، حشدت له المخابرات الجزائرية، بالكاد، حوالي أربعمائة مأجور أو مجرور، تحت عنوان مستعار هو «الاحتفال بعيد النصر»، وجرى على شكل هرج ومرج، تخللته "ملطمة" ضد معارضين للنظام الجزائري، وأقحم فيها المغرب، بزعم أنه ما يستر تلك المعارضة، وقد أخذت الوقاحة مهندسي ذلك الهرج إلى أزكم درجات النتانة، حيث توجهوا بالصورة والصوت إلى رمز سيادة المغرب وقائده جلالة الملك محمد السادس، وبذلك انكشفت تلك "البندبخة"، كونها أقيمت ضد المغرب، في منطلقها وفي هدفها، وجرى تلفيفها «بخبر زائف»، عنوانه «مواجهة معارضين للنظام الجزائري»، وصلة المغرب بالمعارضة الجزائرية ادعاء، بطلانه مكشوف لخصوم المغرب قبل أصدقائه، بل إن قادة النظام الجزائري، هم أول من يعرف بأنه باستثناء أحزاب المعارضة المشاركة في الحياة السياسية الجزائرية، والتي تربطها علاقات تاريخية مع أحزاب مغربية، في الواضح وفي العلن، المغرب، بدولته وبأحزابه، أبعد نفسه عن صراع النظام الجزائري مع معارضته، وخاصة تلك الموجودة في الخارج أو تلك التي حملت السلاح ضد الدولة، الدولة المغربية امتنعت عن التدخل ضد الدولة الجزائرية في حربها، خلال العشرية السوداء، ضد المعارضة الإسلامية المسلحة، المغرب تقوده دولة، وليس عصابة، دولة تحترم نفسها وتقيد سلوكها بمنطق ومعقول الدولة، وتصون للمستقبل بعض الجسور، حتى وهي تجد نفسها أمام عصابة تسيطر على دولة، وتنسف كل ما هو وراءها من تاريخ مشترك مع المغرب وكلما تجده أمامها من جسور تؤدي إلى مستقبل، مثمر، معه....

في نفس اليوم، وفي باريس نفسها، نظمت المعارضة الشعبية للنظام الجزائري تظاهرة عارمة، في ساحة «الجمهورية» الفسيحة، لكي تبلغ الرأي العام الفرنسي والعالمي، عن السياسة القمعية للنظام الجزائري، ضد حريات التعبير والصحافة، ولكي تكشف هيمنة جنرالات الحكم الجزائري على أوضاع البلاد، يغتنون منها وبها، وينهبون عائدات مبيعات الطاقة الأحفورية فيها، ويبقى البلد يشكو من خصاصات مهولة ومؤلمة، تطال حتى المواد الغذائية الأساسية، ناهيك عن الخصاص في مقومات الدولة، المتعارف عليها في العالم، واقعيا وفي الأدب السياسي الإنساني، تلك التظاهرة لوحدها كشفت عزلة عصابة الحكم الجزائري عن شعبها، المعارضة الشعبية استقطبت مشاركة شعبية واسعة ونوعية، من الجالية الجزائرية في فرنسا، شعاراتها لها صلة بالواقع الملموس في الجزائر، ومطالبها واقعية، بينما «الازدحام» الذي أشرفت عليه مخابرات "الثلاثي" الحاكم في الجزائر، كان مطبوعا بالتحريض ضد الدولة المغربية، وهي غير معنية بمآسي الوضع الجزائري، مرورا بالتحريض ضد معارضين جزائريين، ربما أكثرهم شبوا داخل أروقة النظام نفسه، ومنها فروا إلى معارضته، وهم أدرى بطبيعته وبدسائسه وبجرائمه، إنها عصابة الحكم الجزائري وهي منشغلة عن قضايا وهموم شعبها، تؤجر من يؤثث لها فعالياتها «لمزاولة» عدائها للمغرب ولملك المغرب، وتبدد المال العام الجزائري في ما لا ينفع الشعب الجزائري، ولذلك كانت تلك الازدحامية باهتة ومفتعلة ومجرد صراخ بشعارات غير متقنة الصنع، بل شعارات ساقطة وصادرة من عدوانية بهيمية متولدة من نتانة الحضيض الأوسخ للعداء...

بقية ص: 4

رمضان وعلاقته بأشهر العام

مصطفى المتوكل الساحلي

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ... ﴾ سورة البقرة: 185

الإسلام بأركانه ومبادئه وأهدافه ومناهجه جاء للناس كافة من آمن به ومن آمن بالرسالات السماوية كلها، وكذا من اختار توجهات فكرية وعقدية أخرى، أو من ورث عن أجداده ما يروه هو عين الحقيقة وحكمة وعلة الوجود عندهم ..

كما أن الإسلام ليس بدلة وهيئة يظهرها الشخص ليبرز مدى شكلانيته أو توسطه أو تطرفه في التشبث بالشاذ والمتروك من السنن والمتبع للفتاوى التي تغوص في التأويلات المزاجية وتتبع التوجيهات التي تتحكم فيها خلفيات سياسية خدمت وتخدم منذ فتن العهد الأول أجندات معينة قد تكون في فكرها وعقيدتها على النقيض من الإسلام، الذي أنزل على النبي الذي جاء رحمة للعالمين حاملا لواء السلام والعدل والكرامة والعدالة، التي لا تفرق بين عربي وأعجمي ولا أبيض وأسود إلا بالتقوى واحترام الإنسان بتوفير قناعاته وخصوصياته وعاداته وتقاليده ومعتقداته وحرماته...

10

كسر الخاطر

عودة الإرهاب والمغرب: الثابت والمتحول..

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

في محاربة الإرهاب، صنع المغرب لنفسه مكانة خاصة وقوية في أجندة التعاون الدولي، وسواء تعلق الأمر بالجوار البعيد (الولايات المتحدة) أو في الجوار القريب الاتحاد الأوروبي، دول الساحل وجنوب الصحراء أو في المنطقة المتوسطية، فقد تأكد بالملموس بأن هناك استراتيجية رزينة، متواصلة ومتصلة الحلقات، مبنية على أسس وقواعد ناجعة..

في الداخل كما في الخارج يملك المغرب نموذجا وخبرة وسياسيين، تمكنه أن «ينجح باستمرار عند الامتحان وعند استعراض النتيجة».

والأهم من ذلك هو أنه بإلاضافة إلى القواعد التي طورتها أجهزته داخليا وخارجيا وفي تنويع أسلوب عمله وتطويرها (خلق البيسيج منذ 2015)، أكد بأنه ممر إجباري دوليا لمحاربة الإرهاب.

في الشهر الذي ودع أسبوعه الثالث، ترأس المغرب، بصفته الرئيس المشارك للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، بشكل مشترك مع الاتحاد الأوروبي، الدورة الخامسة للحوار بين المنتدى ومؤسساته المتخصصة، والاجتماع الاستشاري التاسع حول الشراكة مع ميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب.. وهو آخر خبر في جدول أعمال طويل وعريض كما يقول أهل الأسلوب، ولم يعد المغرب في حاجة إلى تسجيل كل نشاطاته الدولية أو الداخلية في هذا الباب، بل ما أصبح موضوعيا غير قابل للقياس أو المقارنة هو نجاح أجهزته في أن تصير المخاطب المركزي، كلما تعلق الأمر بسلامة العالم.

مع الاتحاد الأوروبي هناك تعاون مع كل دولة على حدة، كما هو حال إسبانيا مثلا، علاوة على التعاون المؤسساتي مع «العائلة الأوروبية « من خلال الاتحاد القاري الذي يضم 27 دولة.

يتعدى التعاون تبادل المعلومات الاستخباراتية، والتفكير المشترك في سبل العمل التقني، إلى العمل على إفشال مخططات الجريمة قبل أن تقع...

ومن مظاهر التعاون التي تجعل المغرب ممرا إجباريا للسلام، أنه ترأس المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب لثلاث ولايات، مع هولندا وكندا، وحاليا إلى جانب الاتحاد الأوروبي، «فضلا عن جميع الشركاء المتعاونين مع المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، لتعزيز التنسيق والشراكات في مجال استباق ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف»...

بالنسبة لأوروبا لا يمكن أن يخرج الاجتماع الأخير عن سياق محدد، فيه عرض مغربي للسلام مقابل طلب أوروبي على توسيع الحوار السياسي الأمني ومؤسسته.

وما زلنا نكرر ما أعلن عنه جوزيب بوريل بخصوص إطلاق مبادرات « تروم تقوية أكبر للشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وفي قلبها الحوار رفيع المستوى حول الأمن»..

ما هو مطروح ليس تعداد مظاهر التعاون العميق (زيارات الحموشي ولقاءاته مع قادة الأجهزة الأمنية في أمريكا وفي أوروبا، ولا الحجم الهائل من التصريحات حول فعالية الأجهزة المغربية الداخلية والخارجية) بقدر ما يحيلنا اللقاء الحالي على «عودة» الهاجس الإرهابي في المناطق الأقرب إلى أوروبا، وكيف تعول القارة العجوز على المغرب في هذا الباب.

ليس بسيطا أن تتناسل الدعوات إلى الإرهاب، من داخل الدوائر الأوروبية الغاضبة من تفرد المغرب، عبر نشر دعوات الانفصاليين الإرهابية على صفحات وشاشات القنوات الفرنسية مثلا، وليس بسيطا أبدا ولا عابرا إفساح المجال للإرهابيين في جنوب الصحراء للحديث على قناة فرانس 24، ولا تزامن ذلك مع المناخ المناهض لفرنسا في القارة، وإبرام اتفاقيات معلنة، أعلنها رسميا زعيم القاعدة في القارة نفسه أبو عبيدة العنابي على شاشة فرانس 24 بأنه لن يهاجم فرنسا وسيكتفي بالدول الإفريقية وطبعا الدول غير الإفريقية التي توجد في القارة في منافسة مع فرنسا .. والمعطيات كثيرة للغاية(مسؤول مالي يعلن أن الحكومة الفرنسية دفعت ملايين اليوروهات في شكل فدية للإرهابيين من جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي للإفراج عن الصحافي الفرنسي أوليفييه دوبوا، والناشط الأمريكي جيفري وودكي.

كشف المؤشر العالمي للإرهاب(GTI)، وفق تقرير نشره معهد الاقتصاد والسلام، (IEP) أن بوركينا فاسو هي أول بلد في إفريقيا والثاني عالميا ضمن البلدان الأكثر تضررا من الإرهاب في عام 2022، بتسجيلها 310 حوادث إرهابية خلفت 1135 قتيلا و496 جريحا. بالصومال.. مقتل 30 عنصرا من حركة الشباب على يد قوات الجيش الوطني، مقتل9 رعايا صينيين في هجوم نفذه رجال مسلحون على موقع للذهب في إفريقيا الوسطى).

في المقابل هناك تركيز على الدور المحوري للمغرب في محاربة الإرهاب دوليا، وأيضا في ضمان البعد الاستراتيجي للحدود الأوروبية عبر تأمين المنطقة.

وقد كان لافتا أن الكشف عن تفاصيل جريمة اغتيال الشرطي المغربي من طرف داعشيين، قد أعاد شبح الفلسفة الإرهابية الإجرامية عبر مقولتي التعزير والاستحلال: أي القتل لتبرير السرقة؛ أن الإديولوجية الارهابية ما زالت حية، وأن العالم في حاجة إلى تمثل المقاربة المغربية التي جعلت من سحب البساط العقائدي من تحت منامات الإرهابيين هو العلاج.

وكان لافتا أيضا أن المتحدثين باسم المؤسسة الأمنية في الأسبوع الذي ودعناه، الشرقاوي حبوب، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية والناطق الرسمي باسم المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، بوبكر سابيك، قد قاربا الإسقاط الإرهابي ببعديه الثابت (الإيديولوجيا) و(المتحول) الانتقال من الوسيلة الكلاسيكية إلى الأنترنيت والتغرير السريع(كما قالا)، هو ما يجعل المؤسسة ذات عقيدة أمنية فيها المرتكزات الدائمة والمتغيرات التي تنكشف عن التطور..

نحن أمام سياق قد ينذر بتطور الحمى الإرهابية، مع مختلف التقلبات التي تعرفها الساحة الشرق أوسطية والإفريقية ، والتي تجعل الدول المغرورة أو الغريرة تغامر باللعب بالنار.

ولنا عودة للموضوع.

اتصالات المغرب

جديد

فورفي الحرية

22 Go

+

2H

وطنية و دولية

بدون اشتراك. تكليف التشغيل : 119 درهم

سخاوة أكثر للمزيد من التواصل

119

درهم / الشهر

E-BOUTIQUE

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المغرب يترأس مع الاتحاد الأوروبي اجتماعين حول مكافحة الإرهاب

ترأس المغرب، بصفته الرئيس المشارك للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، بشكل مشترك مع الاتحاد الأوروبي، يومي الاثنين والثلاثاء، 20 و 21 مارس الجاري، الدورة الخامسة للحوار بين المنتدى ومؤسساته المتخصصة، والاجتماع الاستشاري التاسع حول الشراكة مع ميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب.

وقد تميز هذان الاجتماعان، اللذان انعقدا عن بعد، بمشاركة وازنة لمسؤولين وممثلين لمجموعات العمل والمبادرات التي أطلقها المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، وهيئات ميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب والمؤسسات المتخصصة التابعة للمنتدى، لا سيما مركز التميز «هداية»، والصندوق العالمي لإشراك المجتمعات ومساعدتها على الصمود، والمعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون، بالإضافة إلى دول أعضاء في المنتدى.

وفي حديثه خلال هذين الاجتماعين، سلط مدير القضايا الشاملة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، إسماعيل الشقوري، الضوء على التزام المغرب المستمر بالاستقرار والأمن الإقليميين والعالميين، خلال فترة ولايته الثالثة على رأس المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، مبرزا المقاربة المندمجة والتوافقية التي تعتمدها المملكة لتعزيز التعاون متعدد الأطراف لمواجهة التهديد الإرهابي.

وبعد أن سلط الضوء على أهمية الحفاظ على الزخم الذي يميز علاقات التعاون بين المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب من ناحية، والمؤسسات المتخصصة وميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب من ناحية أخرى، جدد الشقوري التأكيد على ضرورة استكشاف المزيد من الأنماط لضمان تطبيق الممارسات الفضلى المتعلقة بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، والتي تم بالفعل اعتماد بعضها من قبل مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشار إلى أن عملية التنفيذ يجب أن تتم وفق مقاربة تأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الوطنية للدول التي تواجه التهديد الإرهابي، ولا سيما في القارة الإفريقية.

وشكلت هذه المشاورات مناسبة للمشاركين للتنويه بالالتزام القوي والجهود المستمرة التي يبذلها المغرب على رأس المنتدى لثلاث ولايات، مع هولندا وكندا، وحاليا إلى جانب الاتحاد الأوروبي، فضلا عن جميع الشركاء المتعاونين مع المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، لتعزيز التنسيق والشراكات في مجال استباق ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

وقد أشاد المتدخلون بدور المملكة ومساهمتها الجوهرية في الحفاظ على الشراكة المتميزة، التي انطلقت برئاسة المغرب المشتركة، بين المنتدى والمؤسسات المتخصصة وميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب.

وخلص المتدخلون إلى تحديد أولويات العمل المستقبلية، لا سيما في ما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة والناشئة في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا.

في سعيه لكبح جماح التضخم الذي سيصل إلى 5.5%..

البنك المركزي يرفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 3%

كيف ستتأثر قروض الأفراد والأسر بهذا القرار؟ وهل سترتفع الأقساط الشهرية؟

عماد عادل

قرر بنك المغرب، أول أمس الثلاثاء، زيادة جرعة جديدة في سعر الفائدة الرئيسي الذي ارتفع مجددا بمقدار 50 نقطة أساس ليصل إلى 3 في المائة، وهو أعلى معدل سعر فائدة رئيسي منذ عام 2014، وذلك في سعيه لكبح جماح التضخم الذي قفز العام الماضي إلى 6.6 في المائة. وأصبح التضخم الشغل الشاغل للبنك المركزي الذي لجأ إلى رفع سعر الفائدة للمرة الثالثة على التوالي لينتقل هذا الأخير من 1.5 في المائة إلى 2 في المائة في شتنبر الماضي، ثم 2.5 في المائة في دجنبر الأخير قبل أن يرتفع أول أمس إلى 3 في المائة .

وفي هذا السياق، أوضح «بنك المغرب» في بيان عقب الاجتماع الفصلي لمجلسه أنه اتخذ هذا القرار «لتعزيز تثبيت توقعات التضخم، بغية تيسير عودته إلى مستويات تتماشى مع هدف استقرار الأسعار». ويرتقب أن يواصل التضخم ارتفاعه هذا العام بمعدل 5.5 بالمئة، علما أنه سجل مستوى قياسيا العام الماضي (6.6 بالمئة)، بحسب ما أفاد المصرف المركزي. في حين كانت توقعاته تشير في دجنبر إلى تراجعه لمستوى 3.9 بالمئة العام 2023. وعزا البنك المركزي مراجعة توقعاته «بالأساس للارتفاع الحاد في أسعار بعض المنتجات الغذائية»، بينما يرتقب أن يسجل هذا الارتفاع تراجعا تدريجيا خلال النصف الثاني من هذا العام. وتسبب ارتفاع مستوى التضخم في موجة غلاء جديدة خلال الأشهر الأخيرة أثرت خصوصا على ذوي الدخل المحدود، ووضعت الحكومة تحت ضغط غضب اجتماعي عبرت عنه نقابات وأحزاب المعارضة، خصوصا مع اقتراب شهر رمضان الذي يشهد عادة تزايدا في الاستهلاك.

ومن شأن هذا القرار القاضي برفع سعر الفائدة الرئيسي أن يؤثر بشكل مباشر على أسعار الفائدة المتداولة لدى البنوك، والتي يرتقب أن تشهد زيادة خلال الأشهر القليلة القادمة، حيث ستصبح كلفة القروض الجديدة أغلى من تلك التي كانت متداولة قبل عام.

أما بالنسبة للقروض القائمة حاليا بذمة الأسر والأفراد والمقاولات، فلن يطرأ عليها أي تغيير طالما كانت مسحوبة بسعر فائدة ثابت، حيث ستبقى الأقساط الشهرية بدون أي تغيير، في حين أن أصحاب القروض ذات «الفائدة المتغيرة « سيلاحظون أن أقساط ديونهم الشهرية سترتفع نسبيا عندما يحين أجل مراجعتها السنوي.

ويشكل رفع سعر الفائدة أفضل وسيلة لدى البنوك المركزية لكبح جماح التضخم، حيث يزيد قرار رفع أسعار الفائدة عبء القروض الجديدة والقائمة، ما يعني أن عملاء البنوك سيفكرون أكثر من مرة قبل الإقدام على الاقتراض، مردّ ذلك أن البنوك ستزيد سعر الفائدة على الراغبين بالاقتراض، ما يعني أنهم قد يتخذون قرارا بتأجيل الاقتراض لحين هبوط أسعار الفائدة. وقرار التأجيل هذا سيتسبب بعدة أمور، أولها أنه قد يكون سببا في التراجع عن شراء سلعة أوخدمة ما، أو توسيع مشروع قائم أو فتح آخر جديد، وسيبطئ من التوظيف، بالمحصلة ستكون السيولة النقدية أقل، والاستهلاك أقل. ويتجلى الهدف من قرار رفع أسعار الفائدة، في تخفيف السيولة النقدية داخل السوق لإبطاء الاستهلاك، وهي أولى الطرق لخفض التضخم في أي اقتصاد. ورفع الفائدة كذلك سيدفع باتجاه انتقال السيولة إلى البنوك على شكل ودائع، يحصل أصحابها مقابلها على فوائد مرتفعة من البنوك كأداة استثمار، وهنا ينجح البنك المركزي في سحب السيولة من الأسواق. وهكذا فإن القرار الذي اتخذه بنك المغرب برفع سعر الفائدة إلى 3 في المائة من شأنه أن يؤدي إلى تراجع فوري للطلب على الاقتراض. بالمقابل، سيساهم في زيادة الطلب على إيداع الأموال. وهذه الأمور قد تؤدي إلى إبطاء معدلات النمو الاقتصادي وتراجع وتيرة الاستثمار، كما من شأنها أن تؤدي إلى هبوط وتيرة الإنفاق بكل أنواعه، بالإضافة إلى كون هذا القرار سينعكس بشكل مباشر على القطاعات الإنتاجية وسوق العمل وعلى الأسواق المالية وأسواق الأسهم...

بوريطة يتباحث في واشنطن مع مسؤولين في البيت الأبيض

التقى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الثلاثاء في إطار زيارته إلى واشنطن، بكل من مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، والمستشار الخاص للرئيس بايدن ومنسق شؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بريت ماكغورك.

وتناولت المباحثات، على الخصوص، سبل تعميق وتنويع الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والمغرب، بما يرقى إلى الطموحات المشتركة بين جلالة الملك محمد السادس والرئيس الأمريكي جو بايدن، من أجل تحالف أقوى ودائم التجدد بين البلدين.

كما شكلت المباحثات فرصة لمناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث يعمل المغرب والولايات المتحدة من أجل تعزيز السلام والاستقرار والازدهار، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وفي إفريقيا.

وشكلت زيارة بوريطة إلى واشنطن، التي تم خلالها عقد اجتماعات مع مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى في كل من وزارة الخارجية والبيت الأبيض، مناسبة لاستعراض السبل الكفيلة بتعزيز الشراكة الاستراتيجية والتباحث بشأن القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

كما تكرس هذه الزيارة دينامية المشاورات المنتظمة بين المغرب والولايات المتحدة، والتي تكثفت بشكل كبير خلال السنتين الماضيتين، مع توالي زيارات كبار المسؤولين الأمريكيين إلى المملكة، وتنظيم المغرب للقاءات مشتركة هامة، بما فيها الاجتماع الوزاري للتحالف العالمي ضد داعش، في ماي 2022، وقمة الشؤون الأمريكية الإفريقية، في يوليوز 2022، الممهدة لقمة قادة الولايات المتحدة وإفريقيا، والتي استضافها الرئيس بايدن في دجنبر الماضي.

الحسيمة: توقيف ستة وسطاء بشبهة الارتباط بشبكة إجرامية للهجرة غير الشرعية

أفاد مصدر أمني بأن عناصر الشرطة بالأمن الجهوي بمدينة الحسيمة تمكنت، في ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء الثلاثاء، من توقيف ستة منظمين ووسطاء يشتبه ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في تنظيم عمليات الهجرة غير الشرعية عبر المسالك البحرية.

وأوضح المصدر ذاته أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى أن أربعة من الموقوفين ينشطون في تنظيم الهجرة غير الشرعية، بينما يشتبه في تورط الموقوف الخامس في عمليات الوساطة في استقطاب المرشحين للهجرة، في حين يشتبه في ضلوع الشخص السادس في النصب والاحتيال وانتحال صفة ينظمها القانون.

وأضاف أن إجراءات البحث المتواصلة في هذه القضية مكنت من ضبط ثلاثة مرشحين للهجرة غير النظامية من جنسية مغربية، بينما أسفرت عمليات التفتيش عن حجز قارب للصيد ومحرك بحري يشتبه في تسخيرهما في عمليات الهجرة غير الشرعية.

وأشار المصدر نفسه إلى أن تفكيك هذه الشبكة الإجرامية يأتي في أعقاب إجهاض مصالح الأمن بالحسيمة، صباح الثلاثاء، لعملية للهجرة غير الشرعية عبر الشريط الساحلي وتوقيف 29 مرشحا، من بينهم فتاة وستة قاصرين.

وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه بهم تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية البحث القضائي، الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وتحديد ارتباطاتها وامتداداتها المحتملة على الصعيدين الوطني والدولي.

بريد المغرب يصدر طابعا بريديا احتفالا باليوبيل الفضي لوكالة بيت مال القدس الشريف

أصدرت مجموعة بريد المغرب، بشراكة مع وكالة بيت مال القدس الشريف، طابعا بريديا بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لإحداث هذه المؤسسة. وأفاد بلاغ للمجموعة بأنه تم تنظيم حفل الإعلان عن هذا الطابع الخاص، يوم الاثنين، بمقر وكالة بيت مال القدس الشريف بالرباط، في إطار افتتاح معرض اللوحات التشكيلية تحت شعار «الشعر بألوان القدس: تقاسيم الشعراء بريش الفنانين التشكيليين»، الذي نظمته الوكالة في إطار احتفالها بعيدها الفضي، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

وأوضح المصدر ذاته أن «هذا العمل الطوابعي الفني، الذي تم إنجازه بشراكة وثيقة مع وكالة بيت مال القدس الشريف، يبرز الرموز الدينية لمدينة القدس، التي تتجلى في قبة الصخرة والمسجد الأقصى، ويظهر العلم الفلسطيني في خلفية الطابع البريدي، فيما يسلط شعار الاحتفال الضوء على الذكرى الخامسة والعشرين لوكالة بيت مال القدس الشريف «.

وأضاف أن هذا الحفل عرف مشاركة كل من وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، وسفير دولة فلسطين بالمغرب، جمال الشوبكي، وسفيرة المملكة الأردنية الهاشمية بالمغرب، جمانة غنيمات، والمدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرقاوي، والمدير العام لمجموعة بريد المغرب، أمين ابن جلون التويمي.

وسجل البلاغ أن هذا الإصدار الخاص الجديد يثري مجموعة الطوابع البريدية المخصصة لموضوع القدس، والمتمثلة في «القدس عاصمة فلسطين» في 2019، و»القدس عاصمة الثقافة العربية» سنة 2009، و»توأمة القدس- فاس» و»لرعاية أسر شهداء ومجاهدي فلسطين» في 1984 ، و»أسبوع فلسطين» سنة 1966.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي باكادير-إداوتنان تعزي في وفاة المقاوم الحاج البشير أشيبان

علمنا، ببالغ الحزن وعميق المواساة، خبر وفاة المقاوم الاتحادي الحاج البشير أشيبان، الذي ظل قيد حياته وفيا لمبادئه الاتحادية الأصيلة، وقد كان عضو المجلس الوطني لقدماء المقاومين. تغمد الله الحاج البشير أشيبان بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا . وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الكتابة الإقليمية، نيابة عن كافة الاتحاديين بإقليم أكادير إداوتنان وجهة سوس ماسة، إلى أفراد أسرة الفقيد الموقرة وإلى رفاق دربه وأحبائه بخالص العزاء وصادق المواساة. وندعو الله عز وجل أن يلهمهم جميعا الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

اندلاع حريق بإحدى الغرف بالحي الجامعي لجامعة محمد الأول بوجدة دون تسجيل أية خسائر بشرية

علم لدى السلطات المحلية لعمالة وجدة-أنكاد أن حريقا اندلع حوالي الساعة الثامنة والربع من مساء يوم الثلاثاء 21 مارس 2023، بإحدى الغرف بالحي الجامعي لجامعة محمد الأول بوجدة، ملحقا خسائر مادية بمحتويات الغرفة ودون تسجيل أية خسائر بشرية، باستثناء بعض حالات الإغماء والتوعكات وصعوبات خفيفة في التنفس مسجلة لدى بعض الطالبات والطلبة، والذين نقلوا إلى المستشفى لتلقي الإسعافات اللازمة، حيث غادر جلهم الوحدة الاستشفائية بعد خضوعهم للإسعافات، فيما تم الاحتفاظ باثنين منهم فقط تحت المراقبة الطبية، إذ لا تدعو حالتهما للقلق. وقد تدخلت مصالح الوقاية المدنية التي تمكنت من السيطرة على الحريق بصفة نهائية في الساعة التاسعة مساء، بعد أن تمكن أحد حراس الحي الجامعي رفقة بعض الطلبة من تطويق الحريق حين اندلاعه باستعمال قنينات الإطفاء. وحسب المعطيات الأولية فمن المرجح أن يكون سبب اندلاع هذا الحريق مرتبطا بتماس كهربائي لشاحن متصل بمكبر صوت وجد بمكان الحادث. هذا وقد تم فتح بحث من قبل السلطات المختصة، تحت إشراف النيابة العامة، للكشف عن كافة الظروف والملابسات المحيطة بهذا الحادث.

المطارات المغربية تستقبل ما يقارب مليوني مسافر الشهر الماضي

جلال كندالي

كشف المكتب الوطني للمطارات، أن المطارات المغربية استقبلت خلال شهر فبراير 2023، مامجموعه 1.871.095 مسافرا، أي بنسبة نمو بلغت 11 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من سنة 2019.

ووفق ذات المصدر، فإن المطارات المغربية سجلت 14.432 رحلة جوية خلال فبراير الماضي، أي ما يمثل نسبة استرجاع تقدر بـ 98 في المائة بالنسبة لحركة الطائرات مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2019 مضيفا أن مطار محمد الخامس استقبل 636.989 مسافرا عبر 5.410 رحلة جوية، وهو ما يمثل نسبة استرجاع تقدر بـ 99 في المائة و88 في المائة على التوالي، مقارنة بنفس الشهر من سنة 2019. وأعلن المكتب الوطني، أنه خلال شهر فبراير الماضي، تمكنت أغلب مطارات المملكة من تحقيق نسب نمو من رقمين مقارنة مع حركة النقل الجوي المسجلة خلال سنة 2019، ويتعلق الأمر بكل من مطارات طنجة (49 %)، وجدة (48%)، أكادير (19%)، الناظور (16%)، مراكش (15%)، والصويرة (13%).

وأعلن ذات البلاغ، أن العديد من المطارات سجلت نسب استرجاع هامة كمطار محمد الخامس (99 %)، مطار ورزازات (99 %)، مطار الداخلة (95 %) والحسيمة (90 %)، في حين أن حركة النقل الجوي الداخلي سجلت 179.406 مسافرا خلال شهر فبراير، بنسبة استرجاع تقدر بـ 93 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019.

وبخصوص حركة النقل الجوي الدولي، تم تسجيل 1.691.689 مسافرا خلال شهر فبراير، وهو ما يمثل نسبة نمو تقدر بـ 13 في المائة مقارنة بشهر فبراير 2019، حيث سجلت حركة النقل الجوي مع أوربا التي تمثل أكثر من 84 في المائة من حركة النقل الجوي الدولي، ارتفاعا بنسبة 17 في المائة، مقارنة مع شهر فبراير 2019. وفي ما يتعلق بحركة النقل الجوي مع أمريكا الشمالية، فقد تم تسجيل نمو بمعدل 52 في المائة. أما بالنسبة لحركة النقل الجوي مع كل من الشرق الأوسط والأقصى وإفريقيا، فقد سجلت نسب استرجاع تقدر على التوالي بـ 4 في المائة، 2 في المائة، مقارنة مع شهر فبراير 2019، في حين أن نشاط الشحن الجوي سجل خلال شهر فبراير 2023 ما مجموعه 5.743 طنا، وهو ما يمثل نسبة استرجاع تقدر بـ 79 في المائة وفق المكتب الوطني للمطارات.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وكالة أنباء إسبانية تفضح غياب المراقبة على المساعدات الموجهة لتندوف

المغرب العربي

سلطت وكالة الأنباء الإسبانية «سيرفيميديا»، الثلاثاء، الضوء على غياب المراقبة على أموال المساعدات الإنسانية الموجهة لساكنة مخيمات تندوف، مؤكدة أن عدة تقارير لمنظمات دولية وجهت أصابع الاتهام إلى الجزائر و «البوليساريو» لمسؤوليتهما في تحويل المساعدات الإنسانية.

وقالت وسيلة الإعلام الإسبانية إن هذه الحقيقة أكدها تقرير لبرنامج الغذاء العالمي في الجزائر خلال الفترة 2019-2022 الذي أشار إلى «غياب» المراقبة المباشرة على توزيع المساعدات الغذائية العامة وحرية الوصول إلى المخيمات، ما يؤكد أن «البوليساريو» لديها قدرة «محدودة» على ضمان احترام المبادئ الإنسانية في المخيمات.

وأشارت وكالة الأنباء الإسبانية إلى أن التقرير الذي أنجزه فريق تقييم مستقل بناء على طلب برنامج الأغذية العالمي، «يقر أيضا بأن فريق التقييم الخارجي المستقل قد أجرى تقييمه في إطار القيود الشديدة التي فرضتها البوليساريو».

وأضافت نقلا عن تقرير برنامج الأغذية العالمي أنه «على مدى السنوات الـ45 الماضية، ظل السكان الذين يعيشون في المخيمات يعانون من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، مع ارتفاع معدلات فقر الدم بسبب نقص الأغذية الطازجة والمتنوعة ومحدودية الوصول إلى الماء، ولا يزالون يعتمدون على المساعدات الغذائية الخارجية».

وأشار التقرير أيضا إلى إهمال كبير من جانب الجزائر في توزيع المساعدات، تقول سيرفيميديا.

ومع ذلك، تؤكد الوكالة أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الإشارة إلى انعدام الرقابة على المساعدات في مخيمات تندوف.

وخلصت سيرفيميديا إلى أنه خلال عام 2015، كشف المكتب الأوروبي لمكافحة الغش عن تلاعبات في المساعدة بين عامي 2003 و 2017، وأكد على تورط «البوليساريو» المباشر في بيع المساعدات الإنسانية في الأسواق الجزائرية والموريتانية وجنوب الصحراء بتواطؤ الجزائر، البلد المضيف لمخيمات تندوف.

المعدّلات المسجلة في بلادنا تعادل ما كان متفشّيا في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية

المغرب يسجل حوالي 30 ألف حالة إصابة بالسل في السنة والداء يحتل المرتبة التاسعة في قائمة الأمراض القاتلة

وحيد مبارك

أكد الدكتور عبد الله طالب أن السل يعتبر مرضا قاتلا إذ يحتل المرتبة التاسعة في قائمة الأمراض المميتة، مشيرا إلى أنه يصيب كل سنة عبر العالم حوالي 10 ملايين و 600 ألف شخص وتتسبب تداعياته الصحية في وفاة حوالي مليوني شخص. وأوضح المتحدث، وهو عضو العصبة المغربية لمحاربة السل، في عرض قدّمه أول أمس الثلاثاء بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بعين السبع بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة داء السل، أن هذا المرض يشكّل 40 في المئة من الوفيات بالنسبة للأشخاص المصابين بداء فقدان المناعة المكتسبة، لأن داء السل لديه خاصية تتمثل في أنه يكون مقرونا بمجموعة من الأمراض التي تضعف وتفقد المناعة بالنسبة للأشخاص.

وأبرز الدكتور طالب أنه يتم سنويا تشخيص حوالي 30 ألف حالة إصابة بمرض السل حسب ما يصرح به الأطباء، بالنظر إلى وجوب التصريح بالمرض عند اكتشاف كل حالة مرضية في هذا الصدد، مؤكدا بأن هناك حالات عديدة لا يتم تشخيصها. وأوضح الخبير المختص من خلال العرض الذي قدّمه أمام طلبة الكلية وعدد من الفاعلين أن المعدل الوطني للإصابات بداء السل يبلغ 88 حالة لكل 100 ألف نسمة، وهي نفس الوضعية الوبائية التي تم تسجيلها في أوروبا خلال نهاية الحرب العالمية الثانية وتم تجاوزها لاحقا، إذ أن عدد حالات السل في الدول الأوروبية يقدّر اليوم بـ 10 حالات كمعدل سنوي لكل 100 ألف نسمة.

وتتباين أرقام الإصابة بمرض السل حسب الجهات والمدن، إذ تجاوز المعدل سقف 100 حالة إصابة لكل 100 ألف نسمة في جهتي طنجة تطوان الحسيمة والدارالبيضاء سطات نموذجا، وفقا للأرقام الرسمية لسنة 2021. ويؤكد المختصون أن هناك مجموعة من العوامل التي تتسبب في استمرار تفشي الداء رغم المجهودات التي يتم بذلها لمحاصرة المرض، ورغم النتائج المشجعة التي تتعلق بمعدلات الشفاء وبتراجع نسبة المنقطعين عن استعمال الدواء مع ما يعني ذلك من تقليص لأرقام الإصابة بالسل المقاوم للأدوية، والتي لها علاقة بالهشاشة في مختلف مستوياتها، بالنظر إلى أن عددا من المحددات الاقتصادية والاجتماعية تتداخل في ما بينها وتخلق بيئة حاضنة للمرض، كما هو الشأن بالنسبة لنمط العيش والتغذية والسكن وغيرها من المحددات الأخرى.

بالمقابل ينبّه المختصون إلى أن ارتفاع الإصابات بداء السل الحيواني الذي ينتقل من الأبقار إلى الإنسان ويشددون على ضرورة عدم شرب الحليب غير المعقم أو الذي لم يطبخ وباقي المنتجات الحليبية الأخرى، لسهولة انتقال العدوى من الحيوان إلى الإنسان. وجدير بالذكر أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية كانت قد أعدّت وأطلقت مخططا وطنيا استراتيجيا للوقاية والتحكم في داء السل للفترة ما بين 2021 و 2023 بهدف تقليص عدد الوفيات الناتجة عن المرض خلال السنة الجارية بنسبة 60 % مقارنة بـ 2015.

ويرتكز هذا المخطط على عدد من الأهداف، من بينها رفع عدد الحالات المكتشفة من مرض السل إلى 34 ألف حالة على الأقل في أفق سنة 2023، والإبقاء على نسبة النجاح العلاجية المتمثلة في 90 % على الأقل خلال السنوات المندرجة في إطار المخطط الوطني الاستراتيجي، إضافة إلى رفع عدد حالات مرض السل المقاوم للعلاج إلى 480 ونسبة معالجتها بنجاح إلى 80 % على الأقل، مع توفير الكشف السريع عن فيروس نقص المناعة المكتسبة لـ 95% من المصابين بمرض السل والمحافظة على نسبة 100% من الحالات المصابة بمرض السل أو نقص المناعة المكتسبة الخاضعة للعلاج عن طريق مضادات فيروسات النسخ العكسي.

الجفاف ونقص الأغنام يرجحان فرضية إلغاء عيد الأضحى

محمد الطالبي- الرباط

مازالت أسعار اللحوم الحمراء، (بصنفيها الأبقار والأغنام)، تعرف ارتفاعات صاروخية تتجاوز حاجز المئة درهم للكيلو غرام، في حين رجحت مصادر من القطاع أن شهر رمضان سيعرف فورة أخرى في الأسعار رغم تطمينات وزير الفلاحة ووعوده التي فشلت في لجم سعارها الذي قهر جيوب المواطنين .

ولفت مصدر مطلع على وضعية السوق الفلاحية إلى أن استمرار الأوضاع وموسم الجفاف وأزمة المياه يتطلب قرارات صعبة منها عدم اعتماد ذبح الأضاحي بمناسبة عيد الأضحى كقرار قد يساعد في استقرار الأسعار على المستوى المتوسط.

وأوضح المصدر أن هذه الخطوة رغم صعوبتها الاجتماعية ستساعد ملايين الأسر على تجاوز الوضع المادي المأزوم، خاصة وأن الجفاف مرتبط بتداعيات كورونا التي أفقرت الكثيرين، وطنيا ودوليا، وقد يكون إلغاء عيد الأضحى مساعدا في رفع الحرج عن المغاربة وكذا الحفاظ على الثروة الحيوانية مما سيساعد على التحكم في الأسعار .

وبعد فشل المهنيين في استيراد الأبقار من الخارج، عادت أسعار اللحوم للارتفاع لتصل إلى ما بين 85 و90 درهما للكيلوغرام.

وكان وزير الفلاحة والصيد البحري، محمد الصديقي، قد قال في وقت سابق، إن الحكومة عازمة على إتمام استيراد مائتي ألف رأس من الأبقار، عند حلول الصيف المقبل، وذلك من أجل التصدي لارتفاع أسعار اللحوم الحمراء.

وأوضح وزير الفلاحة والصيد البحري، أن الحكومة عازمة على استيراد ما لا يقل عن 40 ألف رأس من الأبقار قبل حلول شهر رمضان، مشيرا إلى أن الخلل في سلسلة الإنتاج راجع لعدم اعتماد التلقيح الاصطناعي للأبقار، خلال فترة الجائحة.

كما أشارت مصادر مطلعة إلى أن عددا من المستوردين تراجعوا في آخر لحظة بسبب الخوف من جهات معينة تدعي إصابة تلك الأبقار بجنون البقر وغيرها من الشائعات التي لا صحة لها .

في الندوة الدراسية حول «الأزمة الليبية: جوانب الخلاف السياسي والعسكري وإمكانات التسوية»

أبوبكر الطويل، السفير القائم بأعمال السفارة الليبية: الأزمة الليبية أزمة قيادة سياسية بامتياز بعد سقوط المملكة الليبية

جواد شفيق، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي: المبادرة المغربية المتعلقة بالحوار الليبي الليبي شكلت لبنات أساسية لحاحلة الملف

شهد توقيع اتفاقية مع النيجر للحفاظ على التنوع البيولوجي والتدبير المستدام للأحياء البرية والمائية ...

ملتقى دولي بأكادير يؤكد أن المحميات الطبيعية المغربية تحافظ على حيوانات الساحل والصحراء «الكبرى» من الانقراض

الرباط: عبد الحق الريحاني

أجمع سياسيون وديبلوماسيون وأكاديميون أن حل الأزمة الليبية والانقسام السياسي لا يمكن أن يكون إلا عبر حل سياسي ليبي متوافق عليه من طرف جميع الأطراف السياسية الليبية، وذلك عن طريق الحوار السياسي للسير قدما نحو ترسيخ قاعدة دستورية وقوانين انتخابية رئاسية وتشريعية متوافق عليها، من أجل الإنهاء مع حالة اللاستقرار وتعزيز دولة المؤسسات والحق والقانون في دولة ليبيا الشقيقة.

وأكد هؤلاء المشاركون في ندوة دراسية حول موضوع «الأزمة الليبية: جوانب الخلاف السياسي والعسكري وإمكانات التسوية» التي نظمتها جريدة «معاريف بريس الإلكترونية» أول أمس، بنادي الصحافة بالرباط، وسير أشغالها الإعلامي عمر اشن، أن دور المملكة المغربية في حلحلة الملف الليبي كان محوريا في توفير الشروط المناسبة للحوار الليبي الليبي من خلال محطات الصخيرات وبوزنيقة وطنجة.

وشدد أبوبكر الطويل، السفير القائم بأعمال السفارة الليبية لدى المملكة المغربية، على أن الأزمة الليبية أزمة قيادة سياسية بامتياز، فبعد سقوط المملكة الليبية لم تكن هناك قيادة ليبية واستمرت الأزمة إلى 2011، مبرزا في هذا الصدد، أن القيادة السياسية الحكيمة والمنفتحة على العالم، والقيادة غير الفاسدة، والمنتجة للأفكار النهضوية هي العنصر الأساس لتحقيق التنمية والتقدم بالبلدان، ولعل الشواهد كثيرة في العالم وبارزة بهذا الخصوص، مثلا سنغافورة وكوريا الجنوبية ...

وأضاف الدبلوماسي الليبي، في ذات السياق، أن هناك بعض النماذج المقارنة في الاتحاد المغاربي التي نفتخر ونعتز بها، كنموذج المملكة المغربية التي أرست كل الشروط التنموية والاقتصادية والبنيات والتجهيزات الأساسية والمرافق الثقافية والاجتماعية لتحقيق نهضة تنموية متكاملة بقيادة جلالة الملك محمد السادس، فضلا عن بعض النماذج الأخرى في دول الخليج وفي مقدمتها دولة الإمارات العربية لما تمثله من تقدم وازدهار.

ومن جانبه أكد جواد شفيق، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن الأزمة الليبيةتعمقت بسبب الوضع الذي أصبحت عليه البلاد، بعد ما سمي بالربيع العربي، حيث عمت الفوضى وغابت المؤسسات، وضعفت الدولة، خاصة إذا ما كانت هذه الدولة في السابق، دولة ريعية، وساد منطق الصراع القبلي والقوة، وحرب الميليشيات العسكرية وتواجد المرتزقة.

وأبرز القيادي الاتحادي في مداخلة له خلال هذه الندوة، أن ما زاد هذا الوضع الداخلي تأزما، والمتسم بالانفلات الأمني وغياب دولة الحق والقانون والمؤسسات وسيادة منطق القوة والسلاح وتفكك العقد الاجتماعي، التدخلات الأجنبية السافرة في ليبيا، التي تبحث عن موطئ قدم من أجل مصالح سياسية واقتصادية بليبيا.

وأشاد شفيق بالمبادرة المبكرة للمغرب المتعلقة بالملف الليبي، مذكرا بهذا الخصوص، أن هذه المبادرة لاقت معاكسات ومقاومات من بعض الجهات المعروفة بعدائها للمغرب، لكن المبادرة المغربية كانت لها مصداقيتها وتميزها، بحكم أنها كانت تلتزم بالحياد في الملف، وتدفع بالحوار الليبي الليبي لإيجاد توافقات بين الفرقاء والأطراف الليبية في عدد من القضايا السياسية الأساسية التي شكلت لبنات أساسية في تقدم الملف الليبي، وذلك برعاية منظمة الأمم المتحدة .

واعتبر نفس المتحدث أنه «اذا لم يتوافق الليبيون لن تقوم لليبيا قائمة، واستقرار ليبيا كقطر شقيق من استقرارنا، وأمننا القومي مرتبط بالأمن القومي الليبي»، باعتبار أن ليبيا دولة أساسية في الاتحاد المغاربي ودولة محورية في بناء الوحدة المغاربية والتنموية والاقتصادية إقليميا وجهويا ودوليا.

ومن جهته سجل رضوان القادري، رئيس جامعة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، أن دولة ليبيا عاشت حالة اللاستقرار منذ اندلاع الثورة الشعبية ضد النظام السابق الذي تربع عليه العقيد معمر القذافي، إلى 2011، وهي فترة ليست بالسهلة، ترسخ خلالها نمط سياسي معقد أثر في حياة المواطنين وطريقة عيشهم وأسلوب تفكيرهم.

وأشار نفس المتحدث إلى أن ليبيا لم تكن فيها لا أحزاب سياسية ولا منظمات حقوقية ولا نقابات ولا جمعيات، وهو أمر جعل الليبيين يواجهون مرحلة ما بعد الثورة بأدوات ثورية وبمرجعيات قبلية مذهبية استعصى عنها التوصل إلى اتفاق سلام يعم البلاد ويوحد أطرافها بين الشرق والغرب.

إلى هذا أكد القادري أنه فضلا عن العامل الداخلي المتمثل في تأزم الوضع السياسي والأمني بسبب انصراف أجنحة الثروة إلى أجنحة متصارعة، كان للتدخل الأجنبي دور دراماتيكي في توطيد أية علاقة سلمية بين الأطراف الليبية، وهذا عامل خارجي لا يتوقف عن توسيع الهوة بين المتحاورين الليبيين، مؤكدا في نفس الوقت أنه لا يمكن أن نغفل تأثير ما يجري في دول الجوار، وهنا يجب أن تتوفر الإرادة الحقيقية في إخماد نار الفتنة في ليبيا وليس في إذكائها، وهذا ما تسعى إليه المبادرة المغربية التي تقوم على دعوة لحوار ليبي ليبي بشكل حيادي.

أما بالنسبة للأكاديمي عبدالفتاح البلعمشي، فهو يرى أن المبادرة المغربية لا ترتقي إلى مفهوم الوساطة بحسب القانون الدولي، وإنما تصنف ضمن المساعي الحميدة التي تقوم بها المملكة المغربية من أجل الوصول إلى حلحلة الملف الليبي المعقد، والاتفاق على قاعدة دستورية بين الفرقاء الليبيين والذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية برعاية منظمة الأمم المتحدة، لإقرار دولة الحق والقانون والمؤسسات من أجل دولة ليبيا مستقرة.

وسجل الجامعي البلعمشي أنه في الوقت الذي كان هناك تقدم في الملف الليبي ويعرف طريقه إلى الحل، لكن لأسباب ليست بالأساس ليبية، لاحظنا أن الأمور تتعقد ويتم الرجوع إلى الوراء وهذا تمت معاينته في مرحلتين، إبان التدخل الروسي، والتدخل التركي، وبعد ذلك أزمة كوفيد 19 وعرقلة الطريق إلى الحل فضلا عن تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية.

ويرى البلعمشي أن معيقات الحل السياسي في ليبيا ترجع إلى محيط مغاربي منهك، لا يستطيع أن يقوم بدور حاسم في الملف الليبي، وإن كان الدور الذي يقوم به المغرب محترما وإيجابيا كسب ثقة الليبيين أنفسهم وله مصداقية دولية، فضلا عن تشكل نظام دولي جديد يضعف الدور الأوروبي بالمنطقة ويزكي الحضور الأمريكي، وساق مثالا في هذا الصدد بالبيان الثلاثي الأمريكي الإسرائيلي المغربي، ثم الضغط على إيطاليا بخصوص ملف ليبيا.

وخلص نفس المتحدث إلى أن هذه المعادلة الدولية ستؤدي إلى توازنات دولية جديدة أخرى بالمنطقة، وستلعب دورا حاسما في الملف الليبي، مع تأكيده على أن الفرقاء الليبيين مطالبون بالتوافق على القوانين الانتخابية والوثيقة الدستورية.

وكان عبد الفتاح الرفاعي، مدير نشر جريدة «معاريف بريس» قد ألقى في مستهل هذه الندوة كلمة افتتاحية وترحيبية، وقدم من خلالها أرضية الندوة ومحاورها الأساسية.

(تابع ص 1)

النظام الجزائري، في حضيض العداء

طالع السعود الأطلسي

ثلاثي الحكم استبد به الغيظ من المغرب ومن ملك المغرب فاندفع إلى ممارسة ما يناسب وضاعته من شتائم، وهي وسيلة العاجز، الفاشل والمعزول، للتنفيس عن حنقه من وضعه المأزوم، الجنرالات المهيمنين على الدولة في الجزائر لم ينتجوا لبلادهم، لداخلها ولخارجها، سوى الأزمة، سيما والكومبارس الذي يديرون به الحكومة والدولة لا يسعفهم ولا يحمل عنهم وزرا، وحكامها، ذلك الثلاثي الحاكم الفعلي والكومبارس معه، يكابرون ويواصلون تهريب أزماتهم الداخلية إلى تغذية عدائهم للمغرب ورعاية الحركة الانفصالية ضد وحدة ترابه، وهو عداء وتآمر يضران أولا بالجزائر ويكلفانها فرامل في مسارها التنموي، تبقيها عرضة لأزمات داخلية وأخطار خارجية، فرانسوا هولاند، الرئيس الاشتراكي الفرنسي السابق، وبلغة جد ملطفة سيقول لجريدة ليبراسيون، المغربية، بأن الوضع في الجزائر "يعاني من الجمود ولمدة طويلة"، وأوضح مظاهر ذلك الجمود تبرز في العمى الديبلوماسي لجنرالات الحكم الجزائري، الناتج عن استفحال عدائهم للمغرب، جلالة ملك المغرب، لأنه قائد تاريخي، قبل 16 سنة من اليوم، فتح في تورم المنازعة الجزائرية للحق الوطني الوحدوي المغربي، فتح فيه مخرجا وجسرا إلى المستقبل، عبر مقترح الحكم الذاتي، مقترح الحكم الذاتي المغربي، اندرج في مشروع ملكي تنموي وتحديثي للمغرب، بصلة مع محيطه الجيواستراتيجي، المغرب تطور في ممكناته وروافعه السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، ونسج له مكانة الاحترام والتفاعل في دوائر علاقاته الديبلوماسية، وبتلك المكانة وفر لمقترحه السلمي قوة الإقناع به، وساعدته رياح التاريخ الجارية اليوم، والتي تهب لإعادة تشكيل النظام السياسي الدولي، بمفاهيم جديدة وبقوى جديدة، ليجد المغرب نفسه فاعلا متوفرا على المرونة الضرورية وعلى قابلية الاندماج في التحولات العالمية والتفاعل معها، ومن تلك التحولات، أن العالم بصدد محاولات "التخلص" من النزاعات والتوترات والتشنجات، الإقليمية والمحلية، ومن بينها المنازعة حول الصحراء المغربية، وهي منازعة على تماس مع بؤر توتر والتهاب في المنطقة، وتهدد بحرب فيها.

حرب، لا أحد في مصلحته، من القوى الخارجية، القريبة من الجزائر أو تلك المساندة للمغرب، وحدها الجزائر بقيت تتحدث لغة صراع لا تجد من تخاطبه بها ويفهمها، وبذلك عزلت نفسها، وباتت عقبة وجزءا من عراقيل المضي، في المنطقة... إلى السلم والتعاون والتقدم...

المغرب، اليوم، محاط باحتضان دولي، سياسي واقتصادي واجتماعي، أكبر علاماته المكانة المميزة لجلالة الملك في التقدير الدولي لشخصه ومنهجية تدبير حكمه، ذلك التنويه وذلك الاعتبار قالته وتقوله دول يتزايد عددها، في المحيط الجغرافي للمغرب، اللصيق والقريب، ومنهما إلى أرجاء العالم، وقد كانت جائزة التميز التي منحها الاتحاد الإفريقي لجلالة الملك، أوضح تعبير عن التقدير الدولي لجلالته، وحتى بالأمس، وزير الخارجية الأمريكية السيد أنطوني بلينكن، أشاد بحكمة جلالة الملك وبريادته الفاعلة في إفريقيا وفي الشرق الأوسط، وأيضا بالتقدير الذي يحظى به جلالته، أمكن أن يشترك المغرب مع إسبانيا والبرتغال في الترشح المشترك في احتضان كأس العالم 2030. وهو مشروع بتداعيات استراتيجية، اقتصادية اجتماعية بعيدة المدى، كل ذلك وغيره، أغاظ حكام الجزائر وأجج حنق الثلاثي العسكري النافذ فيهم، وليس لهم من قدرة على إخفاء حنقهم، تفجر فيهم زعيقا وولولة وسبابا، وهم أدرى بأن ما لم تفعله حملات التضليل وحملات الإغراء وحملات التباكي التي مارسوها ضد المغرب، لن تفعله الشتائم ولن يفعله الكلام السوقي والساقط.

المغرب في موقعه الصحيح لمجرى التاريخ، وهو فيه فاعل، يتقدم، ويقوده جلالة الملك محمد السادس، بتلك الحكمة المنتجة والدراية المقنعة والأناة الموصلة، التي يخدم بها شعبه ليسمو به، ويبادله شعبه التكريم بأن يضعه في أعلى مدارج السمو، وللحاقدين كل بحار العالم ليشربوها، وليطفؤوا بها لهيب حقدهم فيهم...

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عبد الرحمان طنكول عضو مجلس أمناء مؤسسة البابطين الثقافية:

كان بإمكان اتحاد كتاب المغرب أن يرقى إلى مستوى هذه المؤسسة لقيادة مشروع ثقافي حداثي

الكويت:
حفيظة الفارسي

هل بإمكان المؤسسة أن تقود مشروعا ثقافيا بعيدا عن الخضوع للإكراهات، وكيف يمكن أن نتحدث عن استقلالية في العمل الثقافي المسنود بدعم المؤسسات الخاصة؟

هذه الأسئلة حملناها إلى د. عبد الرحمان طنكول، عضو مجلس أمناء مؤسسة البابطين الثقافية، الذي أكد أهمية سؤال المؤسسات الثقافية اليوم لأنه سؤال مغيب. فالتفكير في العمل الثقافي كان يتم دائما من خلال وجهتي نظر:-1 ضمن مؤسسات الدولة التي تعنى بالشأن الثقافي وتشرف عليه عبر لجانها، وفي المغرب خاصة، أشار طنكول إلى أنه كانت دراسات حول رصد سياسات الدولة من خلال ما تدعمه في مجال السينما والمسرح والكتاب، وهي دراسات هامة.

-2ضمن مؤسسات اهتمت بالعمل الثقافي وعملت على تطويره وفق رؤية واستراتيجية معينة وهي الجمعيات الثقافية ومنها ما حظي بالدراسة كجمعية الشعلة أو اتحاد كتاب المغرب، أو الجمعيات ذات المنفعة العامة كجمعية فاس سايس، تشتغل في إطار المجتمع المدني لكن بدعم قوي من المؤسسات الخاصة كالأبناك مثلا، وكذلك من دعم الدولة.

وأضاف طنكول أن السؤال الأساسي اليوم هو: ما طبيعة المؤسسات الثقافية التي نحن بحاجة إليها في الدول العربية وفي المغرب خاصة ويمكن أن تشكل إضافة للثقافة وتصل بها إلى مستوى، الريادة، وتجعل منها مجالا للابتكار. وحدد طنكول هذا النموذج من المؤسسات لكونها لا تخضع لوصاية الدولة ولا تستفيد من دعمها، لأن هذا النموذج هو ما يستطيع أن يقدم الجديد.

وفي هذا السياق، قدم د. طنكول مثالا عن هذا النموذج بمؤسسة عبد العزيز سعود البابطين التي وجدت في إطار مشروع أسسه شاعر شغوف بالشعر وجعل منه مشروع حياة ومشروع مجتمع.

وعن صعوبة نسخ هذه التجربة في المغرب، أكد الدكتور عبد الرحمان طنكول أن مثل هذا المشروع يستعصي استنباته في الدول العربية وفي المغرب، لأنه يحتاج إلى ممولين، لكنه مع ذلك يبقى حلما مشروعا يحتاج إلى تدبير خاص، مدللا على ذلك باتحاد كتاب المغرب الذي كان بإمكانه أن يرقى إلى هذا المستوى وأن يقود مشروعا من هذا القبيل، مشروعا حداثيا مولدا لرؤى وتصورات جديدة تساهم في مواكبة التنمية في المغرب، لكنه للأسف، يضيف طنكول، ظل سجين طرق اشتغال تقليدية لم تعد مطلوبة اليوم«.

وأضاف طنكول أن الثقافة مازال لها دور في المجتمع ومازال بإمكانها، رغم ضغط الثورة الرقمية التي تشد اهتمام الشباب حتى في الجانب الإبداعي، حيث لا يمكن لشعب أن يسير بمشروع تطوره في غياب الثقافة، لأن الثقافة تشتغل خارج أنماط التصورات التي تضعها السياسات العمومية أو سياسات القطاع الخاص، ولهذا تبقى هذه المهمة موكولة للجمعية الثقافية التي تستطيع بناء علاقة بين الموروث المادي والموروث اللامادي وتجعل منه رافعة لتأسيس مجتمع جديد.

وشدد طنكول على مثل هذه المشاريع لأن من شأن الفراغات التي تترك، تملأها الإيديولوجيات وتسمح ببروز تيارات إسلاموية وإيديولوجية التي تظهر كاستجابة لأفق ما افترض أن الشباب يسعى للانخراط فيه.

ومن هنا يلاحظ ذ. طنكول أن الحاجة اليوم ماسة للرهان على اقتصاد المعرفة.

وعن سؤال الاستقالية لديه ومدى حدودها أمام سلطة المؤسسة التي قد تكون مضمرة، قال طنكول إن المؤسسة الثقافية هي التي تبحث عن موارد مع الحفاظ على استقلاليتها، من أجل صناعة ثقافية بات ملحا أن تكون حاضرة داخل أي مشروع ثقافي.

اتجاهات الشعر العربي في بلاد المغرب الإسلامي والأندلس

غياب النسق، تحيز الانتقاء، شح المصادر..أبرز سماتها

ناقشت الجلسة الثالثة من فعاليات الدورة 18 لمؤسسة البابطين الثقافية المقامة بالكويت ما بين 19 و21 مارس الجاري، «حركة الشعرواتجاهاته في المغرب الإسلامي في عصرالدول والإمارات» من خلال معجم البابطين، وهي الجلسة التي شارك فيها كل من الأكاديميين المصري محمد عبد الرزاق المكي والباحثة التونسية نورالهدى باديس.

الباحثة نور الهدى باديس ركزت في تقديمها للبحث الذي تضمنه المعجم، والذي قام به الأكاديمي والناقد الموريتاني عبد الله محمد سالم السيد، على جملة من القضايا تضمنها البحث السالف الذكر في قراءة نقدية توسلت بالأسئلة أكثر من بحثها عن أجوبة، ومنها الحيرة العلمية التي وجد فيها الباحث نفسه، نظرا لصعوبة البحث في خصوصية وعناصر تميز شاعر عن آخر خلال هذه الفترة، متسائلة عن الأبنية الخفية التي تحكمت في المسارات الإبداعية الشعرية بما هي مسارات ثقافية بالأساس وأنساق متعددة متحكمة في مختلف الخطابات.

وآخذت الباحثة التونسية النقاد الذين يقفون على عرض البيوغرافيات الشخصية للشعراء الذين شملهم البحث لأن المطلوب اليوم في الدراسات النقدية هو سبر النصوص عبر استخدام آليات الخطاب وإعادة النظر في هذه التجارب على ضوء ما يستجد من متغيرات، أساسها تغير الأمكنة والأزمنة والمتلقين وظروف التلفظ عموما، ما يدفعنا إلى إعادة النظر في هذه المدونة أخذا بعين الاعتبار التحولات، وهو ما وقف عليه الباحث محمد سالم في بحثه، بتساؤله : هل النماذج التي يقدمها معجم البابطين يمكن أن تغني عن متابعة الدواوين الشعرية، وهل تكفي المدونة الواردة في هذا الجزء من المعجم لإعطاء صورة صحيحة عن حركة الشعر واتجاهاته في المغرب الإسلامي خلال الفترة التي يغطيها البحث؟

هذا التساؤل الذي طرحه الباحث، تقول الباحثة التونسية في تقديمها لخلاصاته، يدفعنا إلى تساؤل آخر هو: كيف يمكن الحكم على حركية الشعر في مرحلة معينة، انطلاقا من مدونة منتقاة، يتم فيها انتقاء أسماء على حساب أخرى وهي أسئلة تضعنا أمام مفهوم المؤسسة وإشراطاتها داخل أي بحث، وهي الإشراطات المرتبطة أيضا بمفهوم السلطة الذي يرسخ اسما ويغيب آخر، ويجعل المكرسين فقط في الواجهة دون البحث عن مكامن الخصوصية في تجاربهم الشعرية، وهل شكلوا فعلا إضافة إلى المنجز الشعري ببلاد المغرب.

ولفتت الباحثة إلى أن البحث عليه أن يتجاوز ثقافة الاعتراف إلى البحث عن الخصوصة الشعرية في التجارب التي حظيت بالتلقي أكثر من غيرها. وهو ما يحتاج إلى إعادة النظر في كل الأنساق المتحكمة في كل خطاب على ضوء ما يستجد من نظريات تختلف باختلاف الأزمنة والمتلقين.

البحث كما أشارت د.نور الهدى وقف عند سمة المحافظة التي وسمت أغلب إنتاجات هذه الفترة، كما ارتبطت أيضا بالجانب الأخلاقي في ما يخص الشعراء الذين لم يخرجوا في الأغلب عن دائرة الفقهاء والعلماء، ما جعل تأثرهم بالشعر الجاهلي أقل مقابل تأثرهم بالشعر العباسي، بالإضافة إلى أن أغلب ما روي في هذه الفترة داخل معجم البابطين هي النصوص النادرة والأنظام العلمية، وهو ما اعتبرته دون المأمول، صياغة وإنشائية وفنية، لأن مختلف الموضوعات المطروقة شعريا كانت في مدح الرسول والقيم الأصيلة فقط، ودون وجود نسق لعله ما يميز الإبداع الشعري في المحصلة.

من جهته، لفت الدكتورمحمد عبد الرزاق مكي إلى أن نقاد الأدب لدى تناولهم للشعر العربي إبان سقوط غرناطة انقسموا إلى اتجاهين:

أول: انشغل برصد حالة الشعر واتجاهاته في عصر بني الأحمر.

ثان: تتبع الشعر والشعراء بعد سقوط غرناطة.

غير أن كلي الاتجاهين بنى طروحاته النقدية على نماذج مكررة مثل ابن الخطيب، أبي البقاء الرندي، أبي حيان الأندلسي ما يجعل هذه الدراسات تفتقر إلى رؤية شاملة لحالة الشعر واتجاهاته بسبب شح المصادر في تلك الفترة، وهو ما حاول معجم البابطين تداركه من خلال توفير مادة ثرية بلغت 1560 نصا شعريا في الفترة ما بين 656ه و1215ه، حيث وقف البحث عند ازدهار حركة التأليف والتراجم بداية من القرن14 إلى17 ، والاهتمام بها من خلال الدواوين الشعرية والنشرات والمستدركات الأندلسية، وهو ما رفد المكتبة العربية بمخزون شعري ضخم توزع ما بين دواوين محققة وأخرى مخطوطة.

أما بالنسبة لاتجاهات الشعر العربي في هذه الفترة داخل بلدان المغرب الإسلامي، فقد تجاذبها ماهو سياسي متمثلا في الصراعات الداخلية والخارجية التي كان وقودها الشعراء أنفسهم، بالإضافة إلى ما هو اجتماعي متصل بحياة الترف ثم العامل الديني الذي ظل معه الشعراء يراوحون ما بين مقاومة المجون وتمثلاته، والدعوة إلى نصرة الدين والدفاع عن الأندلس.

> كيف يمكن الحكم على حركية الشعر في مرحلة معينة، انطلاقا من مدونة منتقاة، يتم فيها انتقاء أسماء على حساب أخرى؟ وهي أسئلة تضعنا أمام مفهوم المؤسسة وإشراطاتها داخل أي بحث، وهي الإشراطات المرتبطة أيضا بمفهوم السلطة الذي يرسخ اسما ويغيب آخر...

«فنان منسي» يبحث عن «Buzz» يتسبب في إيقاف أغنية التفاح والفرولة، وجنات تلجأ إلى القضاء

جلال كندالي

تعرضت أغنيه التفاح والفروله للفنانه جنات لحمله تشويش وابتزاز، وأغلقت الأغنيه التي أصدرتها مؤخرا بعنوان " تفاح وفراولة "على قناتها الرسميه بموقع اليوتيوب، وذلك بناء على إثر شكوي كيديه تحمل في طياتها الحقد والكراهيه والابتزاز من المدعي وفق ماجاء في بيان للفنانة جنات ، الذي كما تقول، ادعي كذبا وافتراء، بأن الأغنيه الخاصه بالفنانه جنات (التفاح والفرولة)متطابقه مع لحن أغنيته -الغير معروفه -،وأبلغ إداره اليوتيوب بهذا المضمون، ليتم إيقاف الأغنية لمده تجاوزت عشره أيام، إلى أن ثبت لدى إدارة اليوتيوب، عدم وجود تطابق أو تشابه بين أغنية "التفاح والفرولة"

للفنانه جنات وأغنيته التي ادعي بالكذب وجود تطابق بينهما.

وكشفت الفنانةجناتمهيد، أنه في صباح يوم 18 مارس أعادت إدارة اليوتيوب الأغنية على قناه الفنانه جنات بعد ما ثبت لديها ،عدم وجود تطابق او تشابه بين لحنين الأغنيتين.

وقد اتخذت الفنانة جنات ،جميع الإجراءات القانونية ضد هذا المدعي، طالبة التعويض ،لكي يتحمل هذا الشخص، ما أصاب الفنانه جنات من ضرر مادي وأدبي ومعنوي نتيجة الإبلاغ الكيدي ،الذي نتج عنه إيقاف الأغنية لمده تجاوزت العشره أيام، وما نتج

عن هذا الايقاف من أضرار جسيمه مادية ومعنوية.الأغنية من كلمات باسم عادل، ألحان محمد الصاوي، توزيع ومكساج حازم سعيد، في حين أن التسجيل والهندسة الصوتية لمحمد جودة، أما الماسترينج في استوديوهات أوسكار كورتجال بمدينة إسطنبول ،تقول كلماتها:

عشقت التفاح علي خدودك يا شفايف الفراولة
تعبت انتظارك وأقولك من فضلك عيد محاولة
على كتافي شيلت حمولك طيب كان من باب أولى
تصون العشرة يا حبيبي ده حب مش دور طاولة

"كل البيبان المقفولة اديتك مفاتيحها
عملتلك قلبي عمولة ومشاعري أنت اللي جارحها
ليه واخدنا السكة المسدودة يا حبيبي عايزنا نروحها
اخد وعطا يا حبيبي بلاش واخدني ليه مقاولة

في عز البرد أنا قيدت ضلوعي خشب ودفتنا
كانت راسية تملي قلوعي ليه حودت دفتنا
الشوق جوه القلوب لو ضاع بيدخل الفتنة
قلت أنا راضية بحكمك قلت الحكم بعد المداولة"

وتعد الفنانة جنات ،ليست الضحية الأولى ،لهذا الشخص "محمود المنسي" الذي كان قد أصدر أغنية بعنوان "ولد الهلالية"، إذ سبق له أن قدم بلاغا إلى إدارة موقع يوتيوب، عقب طرح الفنان محمد منير أغنية "للي"، بدعوى أن الفنان أكرم حسني "مؤلف وملحن أغنية منير"، قام بسرقة اللحن من أغنية "ولد الهلالية". بعض المعلقين الظرفاء، الذين استهجنوا مثل هذه السلوكيات التي يرونها ،أنها مرضية ، قالوا إن الغاية من ذلك " خلق Buzz"، وتسليط الضوء على أنفسهم، على حساب فنانين لهم مكانتهم في قلوب الجمهور، وتتخطى أوطانهم إلى العالم العربي.

ولم يستغرب هؤلاء الظرفاء، أن يقدم هذا " المنسي " على مثل هذه الأعمال الوضيعة والدنيئة، لعل وعسى يخرج اسمه " المنسي " من دائرة النسيان إلى دائرة الضوء ، من خلال الإصرار على محاولة الإساءة إلى هذه النجوم ،مع حالة العود والتكرار.

إفران .. تفريغ «التروتة النهرية» القابلة للصيد

أطلقت محطة تربية السمك برأس الماء بإفران، التابعة للمركز الوطني لأحياء الماء وتربية السمك، مؤخرا، برنامجها السنوي لتفريغ سمك التروتة النهرية القابلة للصيد.

«وتندرج هذه العملية السنوية في إطار الجهود التي تبذلها المحطة لضمان تطعيم مجاري الأنهار والبحيرات والمسطحات المائية خلال موسم الصيد الرياضي الحالي والترفيه».. حسب معطيات عن العملية، حيث «تم تفريغ أزيد من 7800 سمكة التروتة في الفترة ما بين 14 و 18 مارس الجاري» وهي « العملية التي تأتي عقب الافتتاح الرسمي لموسم الصيد في المياه القارية بالمغرب المقرر يوم الأحد 19 مارس».

وفي إطار هذا البرنامج، «قامت محطة رأس الماء بتفريغ 3000 سمكة التروتة القزحية في المسطح المائي «أمغاس 2، و4000 صنف سلمون آخر بمختلف أنهار المملكة، بما في ذلك وادي واومانة، ووادي آيت بوعربي، ووادي زاوية إفران، ووادي بكريت، ووادي هويغو، وواد أم الربيع، ووادي شبوكة، ووادي تزغيت. وبالنسبة لسد آيت الحاج (إقليم ميدلت)، ووارغ الجديد (إقليم مراكش)، فقد شهدا تفريغ، على التوالي، 600 و200 تروتة قزحية من الحجم الكبير».

«وجرت عمليات التفريغ بحضور ممثلي السلطة المحلية، والمديرية الإقليمية للمياه والغابات، وأعضاء جمعيات الصيادين النشيطة في مختلف الجهات المعنية» وفق المعطيات ذاتها .

على عكس ما بشرت به الوعود الواردة في أكثر من تصريح رسمي

«لوبي الاحتكار» يصر على تأزيم أوضاع الأسر بتعمد رفع الأسعار في أول أيام رمضان

وحيد مبارك

تواصل أسعار مختلف المواد الغذائية والاستهلاكية ارتفاعها، متسببة في أزمة ببعدين اقتصادي واجتماعي لفئات عريضة من المواطنين، الذين اكتوت «جيوبهم» بألسنة لهيبها التي لم تخمد رغم التعهدات الحكومية بضمان استقرارها خلال شهر رمضان الأبرك. واتسعت دائرة الانتقادات لغلاء الخضراوات بكافة أنواعها، خاصة منها البصل والطماطم والبطاطس، إضافة إلى أنواع أخرى، ونفس الأمر بالنسبة للحوم الحمراء التي يتراوح سعر الكيلوغرام الواحد للحم البقر ما بين 85 و 90 درهما في حين أن الكيلوغرام الواحد من لحم الغنم تجاوز عتبة المئة درهم، ونفس الأمر بالنسبة للأسماك التي لم تعد في متناول فئات عريضة من المغاربة.

وضعية جد مقلقة، تسببت في تقليص حجم مقتنيات الكثير من الأسر التي باتت تعاني الأمرّين من أجل مواجهة تكاليف الحياة اليومية التي تعرف تصاعدا بشكل قياسي، في الوقت الذي يظل الدخل هو نفسه، إما ضعيفا أو منعدما لشريحة واسعة من المغاربة التي تعتمد على البعد التضامني للتعامل مع مناسبات خاصة ، كما هو الحال بالنسبة للشهر الفضيل.

ويرى الكثير من المواطنين أن لجان المراقبة المختلطة التي تم تشكيلها على صعيد عمالات الأقاليم والمقاطعات، لم تفلح في كبح جماح الغلاء، لأن أدوارها التقنية ظلت مقتصرة، وفقا لتوجيهات وزارة الداخلية، «على مراقبة مدى توفر العرض الكافي من المواد الأساسية وضمان انسيابية مسالك التوزيع وفرض إشهار الأسعار وزجر الغش»، هذا الأخير الذي يهدد صحة وسلامة المستهلكين ، والذي يتم اللجوء إليه من طرف البعض من خلال ترويج منتجات منتهية الصلاحية أو عدم تخزينها وفقا للشروط والمواصفات المطلوبة أو القيام بخلطها بمواد ضارة ، كما هو الشأن بالنسبة للتوابل وغيرها من الممارسات، التي تزيد من محن المستهلكين.

ارتفاع في الأسعار يؤكد على أن المضاربات تواصل تحكمها في أسواق المملكة، وبأن «النفس الاحتكاري «يحضر بقوة عند عدد من منعدمي الضمير، الذين يرون في مناسبات من قبيل رمضان فرصة لمزيد من الربح المادي والاغتناء على حساب آلام ومعاناة فئات عريضة من المواطنين، إذ ورغم الوصول إلى عدد من المخازن التي تم حجز أطنان من المنتجات والمواد الغذائية المخزّنة فيها من أجل بيعها لاحقا بأثمان مرتفعة، إلا أن الكثير منها يظل خارج رادارات المراقبة، وهو ما يؤدي إلى استمرار موجة الغلاء التي تواصل مدّها المرتفع متسببة في كثير من التداعيات الثقيلة على أكثر من صعيد.

تارودانت .. لقاءات تربوية حول «التخييم الإقليمي»

أسدل الستار يوم الأربعاء 15 مارس 2023 بالمركب الثقافي بالكردان على فعاليات اللقاءات التربوية الأولى حول المخيم الإقليمي ومجالاته «اللقاء الثاني والثالث» المنظمة من طرف الفدرالية الإقليمية للتخييم بإقليم تارودانت ، والتي امتدت من 11 الى 15 مارس 2023 في موضوع: «الألعاب التربوية / المعامل اليدوية» باعتبارهما ركيزتين أساسيتين في العملية التربوية التخييمية. ويأتي اختيار الموضوعين، بعدما سبق وأن نظمت الفدرالية الدورة الأولى في موضوع : « الأنشودة التربوية « ، من تأطير عدد من الأطر التربوية ذوي الخبرة في المجال ، ضمنهم الأستاذ فريد المسناوي ، والتي تم تنظيمها بجماعة أحمر لكلالشة و قبلهما المخيم الإقليمي الأول للتميز الدراسي و الذي استفاد منه 220 طفلا و طفلة عن 15 جماعة قروية بالنفوذ الترابي للإقليم .

وحسب المنظمين، فإن «هذه اللقاءات التربوية التكوينية التي استفاد منها ما يقارب 100 إطار و مؤطرة، تهدف إلى تأطير شباب العالم القروي والجماعات المعزولة و النائية بالإقليم، بغية ترسيخ البعد التربوي لديهم وحثهم على تنظيم أنشطة تربوية لفائدة الأطفال ، في أفق تأسيس جمعيات تربوية تعنى بالتخييم من أجل سد الخصاص الحاصل في هذا الاطار".

عبد الجليل بتريش

في لقاء تواصلي بالعاصمة العلمية

المستجدات التنظيمية في قطاع البناء وسبل تذليل الصعوبات التي تواجه المهنيين

احتضنت العاصمة العلمية، الاثنين المنصرم، لقاء حول موضوع «قطاع البناء والأشغال العمومية: الحالة الراهنة وآفاق مواجهة الظرفية الحالية»، وذلك بمبادرة من المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للبناء والأشغال العمومية بجهة فاس - مكناس.

ويأتي هذا اللقاء التواصلي، الذي شارك فيه رؤساء وأرباب مقاولات بالجهة، في سياق «اتخاذ سلسلة من الإصلاحات القانونية والتنظيمية الهادفة إلى تعزيز الشفافية والحكامة الجيدة في قطاع البناء والأشغال العمومية، لا سيما من خلال مراجعة النصوص المطبقة على الصفقات العمومية»، وقد «مكن اللقاء المشاركين من استعراض الصعوبات التي يواجهها المهنيون على المستويين الوطني والجهوي، والتي تفاقمت بسبب الأزمات المرتبطة بـ «كوفيد19-» والحرب في أوكرانيا» حسب المنظمين ، حيث تمت الإشارة، مثلا ، إلى «الارتفاع الكبير في الأسعار وصعوبات التوريد؛ مما أدى إلى زيادة كبيرة في تكاليف الإنتاج.كما أكد المتدخلون أن هذه الصعوبات كان وستكون لها آثار سلبية على القطاع في ما يتعلق بالشغل، وذلك في غياب تدابير ملموسة لمواجهة هذه الوضعية».

ولفت رئيس الجامعة الوطنية للبناء والأشغال العمومية، محمد محبوب، في تصريح لـ «و.م.ع»، إلى ما وصفه بـ «مزايا» المرسوم الجديد للصفقات العمومية، مشيرا إلى» أن هذا الأخير «سيسهل ويشجع ولوج المقاولات للقطاع»، موضحا أن الإصلاحات التشريعية والتنظيمية تستهدف «ضمان قدر أكبر من الشفافية وحكامة أفضل، لا سيما من خلال مراجعة النصوص المتعلقة بإبرام الصفقات العمومية»، مذكرا بأن هذه الأخيرة «تم تنفيذها بتعاون وثيق مع الفاعلين في القطاع.»

ووفق المصدر ذاته، فإن «المرسوم حول الصفقات العمومية صادق عليه مجلس الحكومة في 29 دجنبر 2022. وسيتم قريبا نشره في الجريدة الرسمية».

ومن ضمن المستجدات الواردة في النص الجديد، «اعتماد «أحسن عرض» من حيث الجودة، الذي عوض «أقل ثمن»، و«هو ما سيضع حدا لهذه الممارسة المنافسة على أقل ثمن التي أدت إلى إفلاس العديد من المقاولات» وفق المتحدث ذاته.

«إن هذا اللقاء التواصلي يهدف إلى تعزيز شراكات الجامعة الوطنية للبناء والأشغال العمومية الجهوية مع المؤسسات العمومية والهيئات المهنية من أجل دعم المقاولات لخلق دينامية اقتصادية حقيقية» يفيد تصريح رئيس المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للبناء والأشغال العمومية بجهة فاس - مكناس، محمد مفيد.

وشهد اللقاء التوقيع على اتفاقيتي شراكة حول «الاستشارة والخبرة الاجتماعية» و»الاستشارة والخبرة القانونية «.وكذا تقديم عرض حول «صعوبات المقاولات وتدابير الوقاية والحماية.»

تم تأسيسه سنة 1991 بمنحدر قنطرة حي الليدو بفاس

«سوق الحفرة للكتب المستعملة» .. قبلة مفضلة لعموم القراء والطلبة والباحثين من مختلف التخصصات والمشارب

عز العرب مومني

في منحدر قنطرة حي الليدو، ينتصب سوق الكتب المستعملة بالليدو أو سوق «الحفرة» ، كما يحلو لأهل فاس تسميته، القبلة الثقافية والمعرفية التي يقصدها الطلبة والباحثون وعموم القراء من كل حدب وصوب، للاغتراف والاستزادة من معينها.

آلاف الكتب والمؤلفات والعناوين الثقافية والفلسفية والأدبية والقانونية والعلمية والدينية يقترحها هذا الفضاء الثقافي الرحب، الذي تأسس سنة 1991 على يد رواد كبار، ولا يزال إلى اليوم شامخا محافظا على طابعه المتفرد، ما أكسبه إشعاعا وصيتا دوليا، حيث يشهد بين الفينة والأخرى توافد مواطنين ومثقفين من جنسيات مختلفة للاطلاع على ما يكتنزه من عناوين ومؤلفات ومخطوطات نادرة.

اجتمع في هذا «الصرح الثقافي»، الذي يضم عشرات المحلات القصديرية التي تمت تهيئتها لاستيعاب باعة الكتب والمراجع بشتى أنواعها، ما تفرق في غيره، حيث يحتوي على كنوز وذخائر معرفية موجودة في ثنايا الكتب المعروضة، ويضم أصنافا شتى من المخطوطات والمؤلفات القديمة، بعضها قلما تجده في مكان آخر.كما يشتمل سوق «الحفرة»، ذو الرمزية الفكرية والثقافية الكبيرة، على ما استجد من عناوين أدبية وقانونية، وفي التاريخ والجغرافيا والفلسفة والطب والهندسة، والعلوم الاقتصادية والاجتماعية، ما يجعله دوما قبلة مفضلة لعموم القراء والطلبة والباحثين من مختلف التخصصات والمشارب.

في هذا «الصرح الفكري»، تلفت ناظريك روائع الأدب العالمي، وتجد الكنوز والذخائر العلمية والأدبية، وتطالعك الأطاريح والرسائل الجامعية، وتشد انتباهك المقررات الدراسية الخاصة بالطلبة والتلاميذ، في فسيفساء علمية ومعرفية قل نظيرها.

عن أهمية هذا الفضاء الثقافي بامتياز، أفاد كريم بوقديدة، باحث في مجال القانون، في تصريح لـ «و.م.ع»، بأنه» اعتاد منذ سنة التردد على هذا «الصرح الثقافي العريق «الذي يضم كتبا ومراجع قيمة عديدة ذات منافع جمة بالنسبة للطلبة والباحثين»، مضيفا «أنه كلما سنحت له الفرصة يقتني عددا من الكتب والمؤلفات الأدبية لأبنائه لتحفيزهم على القراءة والمطالعة»، معتبرا، في السياق ذاته، «أن قيمة الكتاب الورقي لا تناقش بالرغم من زحف الكتاب الرقمي والوسائط الاجتماعية.»

كما يسجل سوق «الحفرة» توافدا كبيرا لطلبة المؤسسات الجامعية بفاس والمدن المجاورة وبين الفينة والأخرى، طلبة وباحثين من عدة جامعات مغربية، لاقتناء ما يحتاجونه من كتب ومراجع قيمة تعينهم في مسارهم العلمي والبحثي. بهذا الخصوص، صرح محمد البورقادي طالب بشعبة الجغرافيا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز بفاس، الشغوف بالقراءة والمطالبة، «أنه يتردد باستمرار، إلى جانب عدد من الطلبة والباحثين من مختلف التخصصات، على هذا الفضاء الرحب الذي يوفر له ولغيره من الباحثين، مؤلفات ومقالات علمية وبحوثا قيمة بأثمنة معقوله وتنافسية.

مقتفيا أثر والده «با حسن الحلوي»، أشهر بائع كتب مستعملة بسوق «الحفرة»، وأحد المؤسسين البارزين لهذا الفضاء، يستقبل محمد الحلوي، الذي يمارس هذه المهنة منذ سنوات، زبناءه بترحاب كبير والابتسامة لا تفارق محياه، محاولا تلبية طلبياتهم وإرواء شغفهم المعرفي. يقول الحلوي، في تصريح مماثل «إن سوق الليدو الذي يتوافد عليه رواد وزبناء من مختلف الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية والفكرية، يوفر باقة متنوعة من الكتب والمؤلفات والعناوين البارزة في مجالات الأدب والطب والتاريخ والفلسفة والعلوم الشرعية والقانونية والإنسانية، إرضاء لمختلف الأذواق»، متابعا « أن الفضاء يقترح على رواده، الذين يفدون من داخل وخارج المملكة، أثمنة معقولة ومرضية، وهو ما يشجع، بالتأكيد، على تقريب الكتاب من القراء وتحفيز الناشئة على المطالعة والاستزادة من العلم والمعرفة».

سوق الليدو للكتب المستعملة بفاس، هو إذن «صرح ثقافي وفكري بامتياز»، يواصل تعزيز ريادته الوطنية وتلبية تطلعات الطلبة والباحثين والمثقفين وعموم القراء، من أجل الاستزادة من معين المعرفة والاغتراف من الذخائر الجمة التي يكتنزها.

حوارات حول الدين والحداثة 1

الفيلسوف الفرنسي مارسيل غوشي (1/3)

سمة العالم الحديث.. الجهل!

منذ بداياته الأولى، ظل الفيلسوف الفرني مارسيل غوشيه **Marcel Gauchet** ينتظر لحظة ما للخروج من «المياه الراكدة» للفكر الفرنسي.. التقط فرصته المنتظرة، بانطلاق حركة الشبيبة عام **1968** ودخل من خلالها عالم الفكر الناقد الذي تمثل آنذاك بـ «المدرسة البنيوية»، وهي المدرسة التي سيطرت على مفاصل واتجاهات التأثر لدى الانتلجنسيا الفرنسية من خلال عدد من كبار المفكرين أمثال جان بول سارتر، جاك لاكان، ميشيل فوكو وسواهم... غير أنه بعد زوال «حركة التمرد»، وتداعي آمال التغيير، وتفرق صفوف «الرفاق»، لم يطرح غوشيه جانباً كل ما في جعبته، إنما أبقى عى «برنامج علم موحد للانسان يتكون من علوم اللغة واللاوعي والتاريخ». منذ ذلك الحين لم يعد برنامجه الفكري منحصراً في نقد الحداثة، وانما، تكرّس لفهم صيرورتها، ومستقبلها.فيما يلي حوار معه أضاء فيه أهم أطروحاته المتعلقة بالحداثة وصلتها بالدين والعلمنة. وقد أجراه معه الكاتب ماثيو جرو **Matthieu Giroux** في مجلة «فيليت» الفرنسية.

حاوره: ماتيو جيرو

❑ يعتبر البعض أن الحداثة تبدأ مع الذاتية والكوجيتو الديكارتي، بينا يرى البعض مثل بيغي، أنها أبصرت النور حوالى العام 1880، فيا يؤكد آخرون مثل آلان دي بنوا أنها تتزامن مع ظهور المسيحية. برأيك متى بدأت الحداثة؟

■ هي مشكلة قواعدية تعب كثرون لأجل حلّها. الاقتراحات في هذا الصدد كثيرة. وقد ذكرتَ في سؤالك بعضاً منها، لكن يوجد غيرها الكثير. هناك أصل مسيحي للحداثة، ذلك أؤمن به حقّاً، لكن الأصل ليس بالضرورة أن يكون المدخل إلى بيان مقترحات الحداثة. ثمة بداية للحداثة تم رصدها بشكل حدسي منذ فترة طويلة.

نحن نتحدّث عن «الأزمنة الحديثة»، نسأل: ما هو التاريخ الفعلي الدقيق الذي يسمح بتمييزها؟ المقرح الأكثر عبثية بنظري هو سقوط القسطنطينية. لا شك أنها مرحلة انقطاع هامة غير أنها لا تدل عى أي شيء جوهري مما سيحدث بعدها. في الكتب المدرسية التي استخدمتها في صغري، كان يُذكَر عصر الاستكشاف: كريستوف كولومبوس، غوتنبرغ، كوبرنيكوس...لا بد إذاً من فهم هذه الظاهرة من أجل دمج جميع المعايير المميزة فيها. هذا ما سعيت جاهداً إلى القيام به عبر اقراح منظور يسمح بجمع هذه المعايير المختلفة الفلسفية والحَدَثية أو المادية في الوقت عينه ضمن كتلة إجمالية ذات معنى. وهذا بالضبط ما يتماشى مع الاقتراح الذي يعتبر أن الحداثة هي حركة الخروج من الدين. هذا تعريف شمولي، فانطلاقاً منه، يمكننا ربط ظواهر لا علاقة أولية في ما بينها.

❑ ما الذي تعنيه على وجه التحديد من تلك الوضعية التي تعتبرها «خروجاً من الدين»؟

■ الخروج من الدين لا يعني أن الناس باتوا لا يؤمنون بالله. فهم لم يكونوا أقوياء الإيمان به من قبل في كل الأحوال!... إن إحدى أولى المؤشرات الصارخة على الدخول في الحداثة بصفتها خروجاً من الدين هي الإصلاح البروتستانتي الذي وُلِدَ كرد فعل على ما عرف بالإصلاح الكاثوليكي. لقد عبر الإصلاحان عن نفسيهما بزيادة في الإيمان؛ بمعنى الواقع الذاتي المَعيش والتحاق الأشخاص بالدين. لكن زيادة التحاق الأشخاص ليست هي السبب في تعزيز الدين في المعنى الذي أبتغيه، أي كأسلوب تنظيم جماعي. الخروج من الدين إذاً، هو خروج عن التنظيم الديني للعالم. لهذا السبب لم نفهم المجتمعات القديمة، حيث إنها كانت منظّمة دينيّاً وكانت تحدّد في الوقت نفسه نوع السلطة السائدة فيها، ونوع العلاقة بن الأفراد وشكل المجموعات... هذا البنيان الكامل هو الذي راح يتفكّك شيئاً فشيئاً في مجهود استغرق خمسة قرون وصولاً إلى عصرنا. بموازاة الإصلاح الديني، ثمة حدث يبرز على أنه معاصر تماما: هو ظهور السياسة الحديثة الذي ولّد عى مدى قرن كامل مفهوم الدولة الحديث. يمكنك إذا أن ترى كيف أن مساراً سياسيّاً ومساراً دينيّاً يغيرّان معطيات الإيمان بشكل كلي...

❑ قلتَ، «مسار ديني»، و «مسار سياسي».. ثم ماذا بعد؟

■ ثمة مسار علمي. انطلاقاً من هنا، برز نمط غيرّ الفكر الحديث بأكمله: العلم: كوبرنيكوس، كبلر، غاليليو... هذا ما عمّق معرفتنا بمؤسسة العلم التي بدورها غيرّت كلّيّاً فكرة المعرفة. وهنا نجد الكوجيتو الديكارتي. من هو ديكارت؟ هو من يستخلص النتائج الفلسفية للعلم الحديث، بناء عى أنه أمامنا طريق معرفة جديدة اسمها العلم. هذا هو الكوجيتو. لم ينشأ من عدم بل هو فكرة مستوحاة من الممارسة العلمية. ولا ينبغي أن ننسى نشأة نوع جديد كلّيّاً من الفكر عبر الثورة الإنكليزية: فكرة العقد الاجتماعي التي ستولّد الفردانية الحديثة. من الواضح إذاً كيف يمكننا أن نوصِّف، انطلاقاً من منظور فريد، سلسلة أحداث نظرية وعملية. يجب الابتعاد عن الخلافات العقيمة التي تسعى إلى تحديد نقطة انطاق واحدة (ديكارت، لوثر، ...).

> ❝ حقبة المسيحية الغربية التي جاءت مختلفة للغاية عن المسيحية قيد التطور المتمركزة في بيزنطة. فالقديس أغسطينوس هو من أنشأ نوعاً من الحساسية الحديثة في جوانب متعدّدة ❞

❑ بيغي يقول إن الحداثة بدأت عام 1880، فما الذي أنت قائلُه؟

■ بيغي ليس على خطإ. فقد لاحظ أمراً صحيحاً جدّاً، في ذلك الوقت بدأت مرحلةٌ جديدةٌ قويةٌ من هذا المسار العام. هذه المرحلة الجديدة هي التي سينتج عنها مسار القرن العشرين حتى العام 1980 تقريباً. واليوم عدنا من جديد. لعله يوجد بيغي صغير في هذه اللحظة يكتب لنا كيف أن العالم الحديث يبدأ عام 1980 ... يجب التفكير بالموضوع على أساس وجود مراحل ضمن مسار تراكمي ومتناقض وغير متجانس. أنا أحترس من الأشخاص الذين يحلّلون البيت إلى أجزائه، إذ ينبغي تجنب السذاجة التي بموجبها نعيد كل الموضوع إلى نقطة بداية مطلقة. إن المرحلة التي يشير إليها بيغي معبرّة كثيراً؛ فالعالم تغيرّ سنة 1880، هذا أكيد! وقد استغرقنا قرناً كاماً لفهم ما كان يحصل لنا، وها نحن عدنا أدراجنا اليوم، ما يعني أننا دوماً متأخرون. لا بد إذاً، من استخلاص الاستنتاجات والانكباب عى العمل.

❑ لو أردنا الحديث عن مراحل أشكال الحداثة في المسيحية، كيف ترى إلى تلك المراحل التي تقع ما بين ولادة المسيح وعصر الاستكشاف؟

■ كثيرة هي هذه المراحل! المرحلة الأولى تحمل اسم عَلَم هو بولس الطرسوسي. فلولا هذا الأخير، ما كانت المسيحية لتوجد. أما المرحلة الثانية، فهي مرحلة القديس أغسطينوس، أي حقبة المسيحية الغربية التي جاءت مختلفة للغاية عن المسيحية قيد التطور المتمركزة في بيزنطة. فالقديس أغسطينوس هو من أنشأ نوعاً من الحساسية الحديثة في جوانب متعدّدة. عالمنا أغسطيني بامتياز. المسيحية الشرقية لن تكون أبداً أغسطينية. المَعْلَم الحاسم الآخر هو ما حصل في القرن الحادي عشر مع إصلاح غريغوريوس السابع، من إنشاء لكنيسة جديدة جدُّ مختلفة عما كنا عهدناه حتى حينَه، ونشُوء الثورةً البابوية كما يصفها بعض المؤرخين. وقد ترافقت هذه المرحلة بحجة لاهوتية قوية، وهي القدرة الإلهية الكلية التي سيفكّر فيها الفلاسفة عى مدى قرون طويلة.

❑ بالنسبة إلى المسيحية الأصلية، أليس لله كلي القدرة في إيمانها ومعتقدها؟

■ بلى، لكنها مشكلة استبصار. ما انعكاساتها المنطقية؟ ما معنى هذا المقترح؟ في نهاية القرن، لديكم اللاهوتي الذي أنشأ اللاهوت الكاثوليي كا نعرفه: أسقف كانتربري انسلم. فالقرن الحادي عشر الذي أقرح تسميته بـ «الانفراج الغربي الكبير» قاد المسيحية فكريّاً وعمليّاً في طريق مغاير تماماً. انطلاقاً من ذاك الوقت، أمامك خمسة قرون اختار مأى بالقلق وقد تولّد عنها الانقطاع في بداية القرن السادس عشر. أعتقد أنه بإمكاننا كتابة قصة متوقعة وبديهية عن هذا المسلك.

❑ بيغي يقول إن الحداثة بدأت عام 1880، فما الذي أنت قائلُه؟

■ بيغي ليس على خطإ. فقد لاحظ أمراً صحيحاً جدّاً، في ذلك الوقت بدأت مرحلةٌ جديدةٌ قويةٌ من هذا المسار العام. هذه المرحلة الجديدة هي التي سينتج عنها مسار القرن العشرين حتى العام 1980 تقريباً. واليوم عدنا من جديد. لعله يوجد بيغي صغير في هذه اللحظة يكتب لنا كيف أن العالم الحديث يبدأ عام 1980 ... يجب التفكير بالموضوع على أساس وجود مراحل ضمن مسار تراكمي ومتناقض وغير متجانس. أنا أحترس من الأشخاص الذين يحلّلون البيت إلى أجزائه، إذ ينبغي تجنب السذاجة التي بموجبها نعيد كل الموضوع إلى نقطة بداية مطلقة. إن المرحلة التي يشير إليها بيغي معبرّة كثيراً؛ فالعالم تغيرّ سنة 1880، هذا أكيد! وقد استغرقنا قرناً كاماً لفهم ما كان يحصل لنا، وها نحن عدنا أدراجنا اليوم، ما يعني أننا دوماً متأخرون. لا بد إذاً، من استخلاص الاستنتاجات والانكباب عى العمل.

❑ لو أردنا الحديث عن مراحل أشكال الحداثة في المسيحية، كيف ترى إلى تلك المراحل التي تقع ما بين ولادة المسيح وعصر الاستكشاف؟

■ كثيرة هي هذه المراحل! المرحلة الأولى تحمل اسم عَلَم هو بولس الطرسوسي. فلولا هذا الأخير، ما كانت المسيحية لتوجد. أما المرحلة الثانية، فهي مرحلة القديس أغسطينوس، أي حقبة المسيحية الغربية التي جاءت مختلفة للغاية عن المسيحية قيد التطور المتمركزة في بيزنطة. فالقديس أغسطينوس هو من أنشأ نوعاً من الحساسية الحديثة في جوانب متعدّدة. عالمنا أغسطيني بامتياز. المسيحية الشرقية لن تكون أبداً أغسطينية. المَعْلَم الحاسم الآخر هو ما حصل في القرن الحادي عشر مع إصلاح غريغوريوس السابع، من إنشاء لكنيسة جديدة جدُّ مختلفة عما كنا عهدناه حتى حينَه، ونشُوء الثورةً البابوية كما يصفها بعض المؤرخين. وقد ترافقت هذه المرحلة بحجة لاهوتية قوية، وهي القدرة الإلهية الكلية التي سيفكّر فيها الفلاسفة عى مدى قرون طويلة.

❑ بالنسبة إلى المسيحية الأصلية، أليس لله كلي القدرة في إيمانها ومعتقدها؟

■ بلى، لكنها مشكلة استبصار. ما انعكاساتها المنطقية؟ ما معنى هذا المقترح؟ في نهاية القرن، لديكم اللاهوتي الذي أنشأ اللاهوت الكاثوليي كا نعرفه: أسقف كانتربري انسلم. فالقرن الحادي عشر الذي أقرح تسميته بـ «الانفراج الغربي الكبير» قاد المسيحية فكريّاً وعمليّاً في طريق مغاير تماماً. انطلاقاً من ذاك الوقت، أمامك خمسة قرون اختار مأى بالقلق وقد تولّد عنها الانقطاع في بداية القرن السادس عشر. أعتقد أنه بإمكاننا كتابة قصة متوقعة وبديهية عن هذا المسلك.

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

عرض وترجمة عبد الحميد جماهري

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية.

وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعا.

وفي الكتاب يعلن الباحثان، منذ البداية، أن هناك ثلاث مسلمات تحكمت في البناء الفكري لهذا العمل الضخم والعميق، ويتعلق بإعادة استثمار الحضور الإمبراطوري المغربي، أي تاريخ الإمبراطورية في فهم الراهن المغربي.. إعطاء مكانة مركزية للخيال في فهم الدولة المغربية. والمخيال، هنا، هو الحامل البنيوي والرحم الذي تتم فيه وتنمو وتتوطر عمليات تطبيع وشرعنة العنف في علاقات السيطرة، ثم التفكير من خلال النموذج الاسمى **Ideal type**...

الأهم في المسلمة الأولى هو أن الدولة الأمة أو الدولة الوطنية في المغرب لم تكن فصلا مواليا لفصل الدولة الإمبراطورية، بمعنى أن الدولة ـالوطن لم تولد من أنقاض الدولة الإمبراطورية، بل إنهما تتعايشان وتتعايش مميزاتهما «ونجدهم في الطرق العملية للحكم»، (ص 14).

وهو منحى يتعارض كليا مع التوجهات العامة التي تعتبر بأن الشكلين لا يلتقيان ولا يتلاءمان في نظر خبراء مفهوم الدولة، (بييري. بوريدو نموذجا)..

وهو ما يسعفنا كما يسعف الكثيرين في فهم السلوك المغربي، داخليا وخارجيا، في الديبلوماسية وفي بناء الريادة الإقليمية، كما في تفسير علاقات السلطة بين المؤسسات.. ولعل الكتاب دليل لفهم تاريخي سياسي للمغرب من طرف الشركاء أيضا، ولا سيما في أوروبا...

ما يثيرني أيضا المسلمة الثانية، والتي تعطي للخيال والمخيلة دورا للرحم الذي تتشكل فيه الدولة..

راهنية البُعد الإمبراطوري، لا تتلخص في ديكورات» المامونية»، ولا هي التقليدانية وقد صارت إيدولوجيا، إن الإمبراطورية (كنموذج مرجعي) تنتمي إلى مخيلة أو مخيال الدولة...

وبذلك يصبح للدولة مخيالها وخيالها، كما أنها تستثير المخلية عند القارئ والباحث في فهمها...

وقد أعجبني قول الباحثين بأن المخيلة مفهوم مركزي في تحليلنا أو مخيلة الدولة في فهم المغرب.

طبعا للأمر علاقة بالبحث العلمي، وبدون المرور إلى المسألة الثالثة، وجدت إغراء خاصا، في البناء الشاعري الذي أوحت به مركزية خيال الدولة في الحديث عن نفسها وممارستها...

وهو مبحث يسمح لصاحبه بالإحاطة البانورامية بجوانب تبدو متنافرة ومتباينة، من «اللغة وحركات الجسد إلى العواطف، من استراتيجيات التملك والتأويل إلى طرق المعيش اليومي ومهاراته ومعارفه، ومن استراتيجيات إعادة الابتكار إلى تكنولوجيات السلطة، ومن المفاهيم والتصورات إلى أشكال محاولة معرفة الزمن والمكان والعلاقات الاجتماعية»، وعليه فإن الباحثين ينطلقان من أن «الواقعي لا يمكن القبض عليه خارج الخيالي، أو ما يسميه بول فاين، المخيال المكون! «والخيال

بهذا المعنى هو حوار مستمر بين الإرث والابتكار، وتفاعل بين تصورات مختلفة عن السلطة والحكم والمجتمع..

إن المخيال ليس هو شعور أو لا وعي الدولة أو المجتمع، بل هو شيء واقعي جدا وواع جدا من طرف الفاعلين السياسيين وغير السياسيين في محيط الدولة والمجتمع..

إنه أكبر من «نحو **grammaire**»، بل هو لغة يتم عبرها تداول المعنى الذي تعطيه الدولة لنفسها....

ينفتح الطموح المعرفي للكتاب، بوثيقة صادرة عن مهووسة الوسيط، وسيط المملكة. وهو نص أو رد صادر عن هذه الموسسة بخصوص تلم توصلت به، من موظف في التربية الوطنية للتعليم. وفي شكاية الرجل العامل بواد زم نقرأ أنه يشتكي من عدم رصف تعويض النفقات التي صرفها في عملية جراحية ، وتقدر ب8500 درهم ولم يتم الوفاء بردها من طرف التعاضدية العامة لموظفي التربية الوطنية..

وفي نص الوسيط نقرأ: الوسيط يطلب رئيس مجلس ادارة الموسسة بتوسيع وترية رصف التعويضات واخبار. موسسة الوسيط في أجل لا يتعدي ثلاثة اشهر ويأمر بتحويل الرد التوصية الى رئيس مجلس ادارة التعاضدية العامة ومدير صندوق الوطني للتضامن الاجتماعي.

يقول محمد الطوري ورفيقته في البحث والعلم السياسي: «هذا النص قد يبدو مثيرا للتفكك بسبب اسلوبه ومضمون وما يدعي الوصول اليه. لكنه، مع ذلك يسمح لنا بالاعلان عن طموح هاذ الكتاب وهو تحليل الدولة في ديمومتها عبر خيالها. إن النص هو قرار باسلوب رسمي و صادر. عن مؤسسة هي وسيط المملكة تم الفكير فيها باعتبارها إفراز للوهلة الاسلامية الاصلية. وقد تم الاحتفاظ بها وتطوريها طول الملكيات المغربية تحت مسميات عديدة منها ولاية المظالم ووزارة الشكايات، دليلاً على وجدو دولة دامت قرونا عديدة تحولها الرغبة في نشر العدل بين رعاياها بتلقي مطالبهم ومعالجتها بشكل شخصي. بيْدَ أنها كذلك موسسة ناتجة عن الدورة الدولية لنماذج الحكامة باعتباره. زن سترتها في 2011 رافضات الى تغيير في تسميتها، بشكل يفترض فيها تقريبها من مؤسسة «الامبودسمان **Ombudsman**» والسوي الفرنسي. فهي تندرج في تاريخ عمليات «البرَقْرَطة» **bureaucratisation** وفي اللحظة النيوليبرالية... مشكلةً جزءً لا يتجزء من البنيات الجديدة «لليقظة» و«الحكامة الرشيدة»... هذا القرا يكشف لمنا اهمية المخيال، التي يعبر عن نفسه عبر بعض المفاهيم التي تتم تعبئتها (شكاية، ايالة الشريفة) ولكن كذلك عبر بعد جد مادي تفصح عنه عدد مووضع الطلبات الموجهة الى الوسيط. وعليه، فرن هدا الاخير لا يعالة سوى 20 ٪ منن الطلبيات والشمايات المتوصل بها، لزن اغلب ها تتجاوز صلاحياته. وهذا الفارق بين تمثلات السلطة وبين الواقع الصلاحيات لدى هئأة ما تحلي علي تصور الدولة التي تمنح مرتبة مكركزية، في اساليب الحكم للطلبيات والعراذض والشكايات لدي السلطان الملك والمعرفة المشخصنج للناس. لكنها في والتق نفسه تتمازج مع مقاربة ظاهريا اكثر كلاسيكية للفعل العمومي. الذي يسعي من جهته الى تزكيد قوة الدولة عبر ادعاء التطلع الي حل مشاكل المواطنين عبر تعبئة المباديء العامة للحق والقانون والتدخلية المبارشة والمعقلنة وعبر نوفع من «ثقافة النتيجة«. وهذا التزامن تفسر الاطنابع بالحضورالكلي الشامل للدولة،المتعايش بمشاعرز عدم الفعالية القصوى المنتشر وسط الساكنة.،

وهذا القرار يحثنا على التفكير ايضا في أماكن وواقع السلطة.

يتبع

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بين الرسمي والشعبي

محمد بنمبارك
دبلوماسي سابق

علاقات المغرب إسبانيا 1

يستدعي البحث الوافي والمستفيض في مجريات العلاقات بين المغرب واسبانيا ماضيا حاضرا وآفاقا للمستقبل، بأن لا يقتصر الأمر على الشق الرسمي المرتبط بتدبير الملفات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والمالية وغيرها، بل علينا أن نولي بالغ الأهمية أيضا للشق الشعبي والنبش في تلك الصورة المتجدرة في المتخيل الشعبي القابعة عند كلا الطرفين المغربي والاسباني، على اعتبار أن الشعوب تظل دوما طرفا فاعلا وأساسيا تتأثر وتؤثر في العلاقات بين الدول.

العلاقة بين الشعبين المغربي والاسباني لها خصوصية وطابع مميز، بحكم الجوار البحري المحاذي، وتقاسم إرث سياسي، تاريخي، إنساني، ثقافي وحضاري مثقل بأحداث أغلبها مفجعة عرفت صراعات على مدى قرون (هجرات، حروب، فتوحات، غزوات، استعمار، ديانة، خوف، حذر، ترقب، مصير...) هو تداخل وتشابك اجتماعي جغرافي وقواعد سلوك ظلت مرتبكة وحزازات متكررة، وفق ما تنطق به حقائق تاريخية عديدة على أرض الواقع، لازالت تبحث لها حتى يومنا هذا عن أجوبة وتصالح عسير مع الماضي، على أمل فتح صفحة مشرقة عنوانها التآلف والتضامن والتعاضد.

ليس من السهولة بمكان طي صفحة ماض مكسور وتغيير صورة مشوشة غامضة وغائمة هكذا بجرة قلم، لكون النازلة مرتبطة بما هو ثقافي، مدني، إعلامي ومجتمعي...هي في المحصلة إذن قضية ذاكرة وذهنية مجتمع.

أين يكمن الخلل في هذه العلاقة المجتمعية؟ ولماذا كل هذه الأعطاب والجراح والندوب؟ وما هي الحواجز التي تحول دون أن يتمكن أهل العدوتين من الانتقال إلى علاقة ود وصداقة واحترام، ترقي إلى مناصرة كل طرف نظيره في قضاياه وأزماته ومحنه، بحكم ما يجمعهما من قواسم مشتركة شديدة الارتباط والترابط؟ وما هي آليات الاشتغال وكيف بالإمكان تغيير عقلية نمطية لمجتمع؟. أسئلة عديدة تتناسل إزاء هذه المعضلة في هذه العلاقة العصية الاستواء بين الشعبين المغربي والاسباني.

ليس من اختصاص هذه المقالة الإجابة عن هذه الأسئلة المعقدة في عجالة، فالأمر يتطلب شغل واجتهاد باحثين ومؤرخين وفعاليات سياسية وحزبية وبرلمانية وبلدية ونقابية ومجتمع مدني، ليس فقط للحديث والكشف عن مواطن ما يعتري هذه العلاقات من غموض وضبابية وقصور بمناسبة ندوات أو منتديات، بل من خلال الذهاب إلى أبعد وأعمق من ذلك عبر التواصل والانفتاح الدائم والدءوب على الأرض بين الفاعلين المؤثرين في توجهات الرأي العام لاسيما الإسباني، الذي يجده المغاربة في كل مناسبة مجحفا خصما تعود على مزاج عنصري استعلائي عدائي بشكل غريب، مما يتطلب البحث بل التغلغل في الذهنية الاسبانية التي تنتفض كلما حضر المغرب.

بالعودة إلى العلاقات الرسمية بين البلدين فقد ظلت على الدوام متحركة دينامية، تتدافع تتأرجح بين حالات شد وجدب واصطدام وتنافر وفتور وبين حالات تقارب وود وتعاون وانسجام والتقاء على مصالح مشتركة. لا أدل على ذلك، ما شهدته هذه العلاقات بين ربيع 2021 وشتاء 2023، من تقلبات بسبب أزمة " ابراهيم غالي/ ابن البطوش رجل الجزائر المزيف"، التي انتفض فيها المغرب وظهر بصورة مغايرة غير متوقعة أمام الإسبان والأوربيين، حين دفع بالعلاقة مع مدريد إلى حدود القطيعة.

> **االعلاقة بين الشعبين المغربي والاسباني لها خصوصية وطابع مميز، بحكم الجوار البحري المحاذي، وتقاسم إرث سياسي، تاريخي، إنساني، ثقافي وحضاري مثقل بأحداث أغلبها مفجعة عرفت صراعات على مدى قرون**

لكن الأزمة لم تدم طويلا بل سرعان ما التف حولها الإسبان وطوقوها، تحت إكراهات أوراق ضغط ساهمت في حصول متغيرات مبنية على المصلحة والتعاون المشترك، بعدما لمسوا أن قواعد اللعب مع الجار الجنوبي قد تغيرت، عندما رفع سقف التحدي وتمرد في التعامل مع الأزمات الاسبانية بعد أن ضاق ذرعا بها، متسلحا بأوراق دولية رابحة ومؤثرة إزاء قضيته الوطنية. فكانت بذلك معركة سياسية دبلوماسية استخدم فيها المغرب كل ما أوتي من قوة ناعمة من أجل إيصال رسالته إلى الطرف الاسباني لتحقيق أهدافه، في مواجهة كانت مفتوحة على كل الجبهات باستثناء العسكرية.

لم يكن من خيار أمام الطرفين بحكم الجوار والمصالح المشتركة، سوى العودة إلى التفاوض والتراضي والتفاهم والتفهم للمواقف ووضع الأمور في نصابها. فلم تكن اللقاءات الرسمية المغربية الاسبانية العالية المستوى في مناسبتين بالرباط في السابع من أبريل 2022 وفي الثاني من فبراير 2023، تقتصر على بيانات وبلاغات وخطابات التفاؤل والانشراح والوعود كما كان في السابق، بل يمكن القول بأنها أرست بنيات صلبة تقطع مع الماضي وتدير ظهرها لكل ما شابه من سوء تفاهم وخلل واصطدام، في انطلاقة واعدة نحو مستقبل حددت قواعد سلوك مبني على الشفافية والحوار الدائم والثقة والاحترام المتبادلين.

فكانت محطة السابع من أبريل 2022، التي توجت بإصدار بيان مشترك تضمن خارطة طريق، حسمت فيه الحكومة/ الدولة الاسبانية موقفها من قضية الصحراء التي ظلت تؤرق العلاقات بين البلدين وتشكل نقطة افتراق وتباعد، عبر بيان شافي كافي لا لبس فيه تم التأكيد من خلاله على: « تعترف إسبانيا بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب، وبالجهود الجادة وذات المصداقية للمغرب في إطار الأمم المتحدة لإيجاد حل متوافق بشأنه. وفي هذا الإطار، تعتبر إسبانيا المبادرة المغربية للحكم الذاتي التي قدمها المغرب سنة 2007 هي الأساس الأكثر جدية وواقعية وذات المصداقية لحل هذا النزاع.»

أما محطة الثاني من فبراير 2023، فقد سجلت انعقاد الدورة 12 للاجتماع رفيع المستوى بين البلدين، انتهى إلى التوقيع على 19 اتفاقية في العديد من مجالات التعاون ذات الصلة بقضايا تدبير الهجرة، والسياحة، والبنيات التحتية، والموارد المائية، والبيئة، والفلاحة، والتكوين المهني، والضمان الاجتماعي، والنقل، والحماية الصحية، والبحث والتنمية. اتفاقيات جاءت لتكريس الشراكة الإستراتيجية والدينامية الجديدة التي تشهدها العلاقات بين البلدين، بعد التوصل إلى تفاهم عام منفتح حول الإطار العام الذي يحكم هذه العلاقات حاضرا ومستقبلا.

إذا كانت العلاقات الرسمية بين الحكومتين المغربية والاسبانية، قد تحركت وبحثت لها عن منافذ ليس فقط لحل أزمة، بل بغاية ضخ دماء جديدة والتفاف حول خلافاتهما الماضية والآنية، من خلال اتخاذ خطوات شجاعة بأبعاد ورؤية سياسية وأمنية واقتصادية وثقافية واجتماعية وتربوية لتنتقل بالتعاون بين البلدين إلى السرعة القصوى، تراعى فيها المصالح المشتركة وفق معادلة رابح رابح، والتأكيد على الاحترام التام للسيادة والوحدة الترابية للبلدين. فإن هناك مياه راكضة بين شعبي البلدين في انتظار من يحركها؟. قبل البحث عن من يحرك وجب أولا تسليط الضوء على مكامن الخلل وردود الفعل من هذا الطرف أو ذاك في هذه العلاقة الفريدة ذات الألغاز المتعددة.

من حوارات الخطيبي 1

على المثقف أن يجدد ذاته يوميا كي يظل مثقفا

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخوص الحقيقية" ، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في تردده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار".

الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre" . ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم: غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد اللّه بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه".

لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول.

في ما يلي الحوار الذي أجراه معه عبد الحميد جماهري ومصطفى النحال:

إعداد وترجمة: محمد معطسيم

□□ الأستاذ الخطيبي، إذا سمحت نبدأ بآخر كتاب صدر لك وهو "السياسة والتسامح" لعل القارئ لهذا الكتاب يشعر بعد الانتهاء من قراءته أن مفهوم التسامح ظل مفهوما عاما، وأنه رغم محاولتك تخليصه من حمولته المثالية، لم ينفصل عن هذه المثالية المتصلة بنسق فلسفي معين. كما يلاحظ أنك عدت، من أجل تحديد هذا المفهوم إلى مرحلة بعينها: القرن التاسع عشر والقرن الثامن عشر، أي إلى جون لوك.

■ ■ نعم، هذا سؤال مهم. لماذا جون لوك، ولماذا مفهوم التسامح في الفلسفة الأنجلوسكسونية في تلك الفترة؟ هناك على الأقل سببان أساسيان: السبب الأول هو إرادة الباحث في توسيع أرضية المفهوم والسؤال حول التسامح. فالتسامح في الحضارة الصينية مثلا يختلف عن التسامح في الحضارة الإسلامية أو المسيحية. هناك إذن نسبيه في تحد يد هذا المفهوم حسب المجتمع الذي يستعمله.

■ ■ ثانيا: إن دلالة هذا المفهوم في الفلسفة والعلوم الإنسانية مهمة في تاريخ تطوره. فلماذا، إذن، عدت إلى تلك الفترة؟ لقد عدت إليها لأنه آنذاك كانت مشاكل بين القانون والدين، بين القطاع المدني والدين، بين الدولة والدين. كانت هناك أسئلة أساسية مطروحة مثل: (ما هي الدولة؟ ...) كانت فترة مهمة وحاسمة جدا في تاريخ تطور انجلترا وبالتالي، فإن النتائج التي تولدت عن ذلك المخاض طورت نفسها في مفاهيم التسامح والقانون وتاريخ القانون والمجتمع وتاريخ الدين والمجتمع، إضافة إلى القانون الشخصي الخاص والقانون الدولي، وإذا تتبعتم لحد الآن قانون الأمم المتحدة، فإن المفاهيم الأكثر تداولا هي مفاهيم حقوق الإنسان والتسامح، إذن عرفت تلك الفترة تطور الفكر الفلسفي في علاقته بالقانون والسياسة والمجتمع.

□□ لكن لماذا بالضبط العودة إلى هذه المرحلة التاريخية (كانط، لوك، ييل...؟)

■ ■ كان بإمكاني أن أبدأ بمرحلة أخرى، المسألة مرتبطة بمنهجية طرح السؤال مثلا يمكن أن تدرس التسامح بالرجوع إلى ما قبل التاريخ أو إلى التاريخ الإسلامي أو عند اليونان، فالمهم هو تحديد المنهجية، لكن لماذا هذا التحديد؟ لأن للتسامح عوائق حقيقية في المجتمع بين الرجل والمرأة...وهذا يمكن طرحه في أي مجتمع. المهم هو الحدود: ما هي الحدود التي يصل إليها المجتمع ويطبقها؟ فبعض الأشياء لا تمس لأنها إذا مست سوف تزعزع الهيكل المجتمعي. وهكذا فللتسامح دائما حدود، وأنا أهتم بالحدود. لا أهتم بالتسامح من حيث هو تسامح، لأنه ليس ثمة تسامح مطلق، هذه هي النتيجة الأولى: التسامح مفهوم نسبي. أما النتيجة الثانية فهي انه دائم التطور والتغير. واخيرا فإنه ينقلب أحيانا إلى عنف وإلى حرب مواقف. وإذن، فمنهجية البحث تكمن في تحليل الحدود. حدود التسامح واللاتسامح.

□□ يمكن أن نقول في نفس الوقت إنها حدود العقل، لأنه بمعنى من المعاني يعتبر التسامح اتجاها نحو الكوني والإنسان كقيمة من بين قيم دينية واجتماعية وغيرها تعكس جوهره الإنساني. وبالتالي، فهذا الكوني الذي تأسس على تمجيد العقل يعرف الآن عودة للإثنيات والدين والتطرف وانحسار العقل. فهل هناك بالفعل حاجة إلى التسامح وإلى العقل، هل يمكن قول ذلك؟

■ ■ نعم هذا ممكن. أولا لا بد من الإشارة إلى أن التسامح يحترم الإنسان، يحترم الآخر كمجتمع ورأي للآخر، كما يحاول أن يتجاوز حرب المواقف بين الأنا والآخر كثقافة، مثلا في العقائد وحسب الحضارات، نأخذ التوراة والإنجيل والقرآن الكريم، فعندما يطرح شخص ما قراءة تحترم النص كنص، وتنصت إلى الإيقاع وإلى ما وراء النص، يكون هناك تحليل، أما الفيلسوف أو اللغوي فيمكنهما أن يقدما تأويلا كما يقدمه الفقهاء ورجال القانون. هذا يبقى تأويلا. فهل هو التأويل الأخير؟ المهم أنه تأويل من التأويلات الممكنة. غير ان التأويل المتفتح هو الذي فيه اجتهاد متجدد في مسالة التأويل وفي المنهجية. فإذن بين المؤمن والله هناك علاقة مباشرة ليست فيها تأويلات. لكن ما يلاحظ هو أن الفقهاء في بعض العقائد يأخذون التأويل كحقيقة نهائية. وهذا في الحقيقة عنف ضد التأويل. ومن هنا، فإن التسامح تأويل: أن تؤول وتترك للآخر حرية الحوار. هنا تدخل، بطبيعة الحال، بعض الحدود. هناك أشياء نسبية ينبغي أن تحترم. لست أدري إن كنت قد أجبت عن سؤالك.

> **مثلا يمكن أن تدرس التسامح بالرجوع إلى ما قبل التاريخ أو إلى التاريخ الإسلامي أو عند اليونان، فالمهم هو تحديد المنهجية، لكن لماذا هذا التحديد؟ لأن للتسامح عوائق حقيقية في المجتمع بين الرجل والمرأة...وهذا يمكن طرحه في أي مجتمع. المهم هو الحدود**

□□ هل يمكن أن نعتبر هنا أن مفهوم التسامح هو امتداد لمفهوم الاختلاف؟

■ ■ للإجابة عن هذا السؤال، اسمحا لي أن أتحدث قليلا عن نفسي، إن حياتي تشبه مختبرا صغيرا محمولا، فأنا الآن أنصت إليكما وأتتبعكما وأحاول الإجابة. وإذن، فأنا دائم الاشتغال، ولا أكف عن العمل. أنا نفسي مطروح كعنصر في التحليل، فلا يمكن أن أنظر إلى نفسي من الخارج. هناك مفاهيم موجودة منذ القدم، منذ بارمنيدس وهيراقليطس، وهكذا، ففي كل فترة معينة أحاول استعمال مفاهيم موجودة أو اختراع مفاهيم جديدة وحتى أعطيكما مثالا على ذلك، أشير إلى أن ثمة بعض المفاهيم التي قمت بوضعها، واتسع استعمالها في العديد من المحافل الدولية، كما أن الكثير من المحللين بدأوا يشتغلون بها. وبعض هذه المفاهيم هي مفهوم البينية (لغة بين لغتين) ومفهوم الأجنبي المحترف، ومفهوم L'AIMANCE الذي ترجمه أدونيس بالتحاب غير أن هذه الترجمة غير موفقة. الحب له معنى محدد: هناك المحبوب والحبيب، أي عنصر سالب وعنصر موجب. وأما مفهوم L'AIMANCE أن هناك اثنين يحبان الحب، أي أن الحب هو المحبوب من طرفهما. فهو إذن يحرر الفكر والجسم والروح في اتجاه هدف مشترك: هما معا يوجدان في الصداقة والمحبة حسب القدماء. وباختصار، فإنني آخذ بعض المفاهيم التي تستعملني وأستعملها، وبعد ذلك تأتي أشياء أخرى... المهم عندي هو أن أفتح أبوابا للفكر والتساؤل، ولمنهجية العمل الثقافي.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المخزن والمغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية 1

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لانشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز

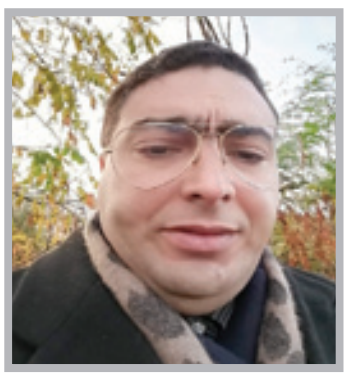

ذ.ربيع رشيدي

.رغم ما تعرض له المغاربة اليهود من نهب وقتل خلال فترات الفراغ السياسي فإن المسلمين كذلك تعرضوا لما تعرض لهه جيرانهم اليهود؛ إن أمن الرعية يهودا ومسلمين رهين بقوة المخزن والدولة واقتصادها، وأن انكسار شوكته تعرض البلاد والعباد للتفرقة والتشردم والفوضى، وقد اتضح هذا جليا خلال فترات الفراغ السياسي كما هو الحال بالنسبة لأزمة الثلاثين سنة التي تلت وفاة مولاي اسماعيل (1727م) وفترة الصراع الأخوي الذي اندلع بعيد وفاة سيدي محمد بن عبد الله (1790م) وفترة استبداد الحاجب السلطاني أحمد بن موسى التي تلت وفاة الحسن الأول (1894م) وأثناء الصراع الأخوي بين مولاي عبد العزيز وأخوه مولاي عبد الحفيظ خلال العشرية الأولى من القرن العشرين. كما لعب كل من المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني طيب الله ثراهما دورا محوريا في رعاية اليهود المغاربة وتوجت هذه الرعاية المولوية على عهد الملك محمد السادس نصر الله من خلال نص دستور المملكة 2011 الذي نص صراحة بكون اليهود المغاربة جزء لا يتجزأ من المكونات الثقافية المغربية وهويتها.

مديرية الوثائق الملكية تصدر كتاب فريد يتعقب أحوال الجالية اليهودية المغربية الصويرية:

أصدرت مديرية الوثائق الملكية السنة الماضية، العدد 23 من المجموعة الدورية «الوثائق»؛ وهي مجلة تصدر في عدة مناسبات. والعدد الذي نحن بصدد تقديم قراءة حوله خاص بمدينة الصويرة. يقع الكتاب في حوالي ستمائة وسبعة صفحات من الحجم المتوسط، ويتشكل الغلاف ذو اللون الأخضر من شعار دولة المغرب؛ ولهذا اللون دلالة رمزية لتركيبة العلم المغربي، أما اللون الأصفر فهو رمز لماء الذهب الذي تزين به الوثائق الملكية في حين أن المنمنمة التي تتوسط الغلاف توحي بفن التوريق لحضارتنا، أما ضفيرة الحاشية فهي تستحضر فنون الحواشي في الوثائق المخزنية.

يضم الكتاب حاولي 216 وثيقة أصيلة تغطي الفترة الممتدة من حكم السلطان سيدي محمد بن عبد الله (1757/1790)إلى حكم الملك محمد الخامس (1927/1961)، وعدة فهارس خاصة بأسماء الأعلام البشرية، وملخصات حول الوثائق، وفهارس الموضوعات، والأعلام المكانية، وفهرس الصور والمحتويات، وفهرس خاص بالمصطلحات التقنية والحضارية .وقد شارك في إعداد هذا العدد ثلة من الأساتذة الباحثين وهم أعضاء اللجنة العلمية وفي مقدمتهم مديرة المديرية بهيجة سيمو وحسن الفيكيكي وعبد العزيز تيلاني. يذكر أن مديرية الوثائق الملكية خطت خطوات ناجحة لتخريج العديد من الوثائق التي تغطي أحداث ربوع المملكة المغربية وفي هذا الصدد أصدرت سنة 2012 كتاب «البيعة ميثاق مستمر بين الملك والشعب» في ثلاثة أجزاء والذي يعكس سيادة المغرب على صحرائه عبر العصور بحجة الوثائق المنشورة، وفي سنة 2015 تم نشر كتاب «العلاقات المغربية الفرنسية، تاريخ ممتد عبر العصور « في ثلاثة أجزاء وعلى هذا المنوال تم إصدار كتاب جامع لوثائق مدينة الصويرة والذي توضح الوثائق المتضمنة فيه عناية سلاطين الدولة العلوية بهذه المدينة منذ تأسيسها على يد السلطان سيدي محمد بن عبد الله سنة 1765م، وتغطي هذه الوثائق كرونولوجيا تمتد من سنة 1765 إلى 1961 أي منذ حكم السلطان السالف الذكر إلى وفاة الملك محمد الخامس. وهنا يحق لنا التساؤل لماذا تخصيص مدينة الصويرة بهذا العدد الفريد؛ أولا لشهرتها ودورها الرائد في القطع مع تجارة التهريب التي كانت تنشط في السواحل الجنوبية، وكذا لقطع دابر الزعامات المحلية التي ظلت تتعاون مع الأنجليز في وقت مبكر؛ إنها بهذا المعنى مدينة اقتصادية تسعى لترجمة سياسة الباب المفتوح التي نهجها مؤسسها سيدي محمد بن عبد الله .

حظيت مدينة الصويرة منذ تأسيسها بموقع أمجدول التاريخي بنصيب الأسد من سلسلة الإصلاحات التي باشرها سلاطين الدولة العلوية، وقد اتخذت مدينة استراتيجية لمجابهة المخططات الامبريالية المحتملة وقد تم تعمير المدينة حسب الوثائق، المتضمنة بين دفتي هذا الكتاب، بعائلات يهودية ذاع صيتها في المغرب حيث قدمت لها امتيازات من أجل الاستقرار وتنشيط عجلة الاقتصاد، وهي أنوية سوف تفرخ رجالات أعمال ووسطاء تجاريين سيعتمدهم سلاطين الدولة وفق منظومة «تجار السلطان» وهذه العائلات ممتعة بظهائر التوقير والاحترام، وقد أسندت إلى بعض أفرادها المرموقين مهام سامية مثل الاشراف على أبواب المدينة، ومستفاد المرسى وهو ما انعكس إيجابا على إعمار المدينة ونشط الحركة في ملاحاتها .

تبرز الوثائق التي وقع عليها الاختيار من طرف معدي هذا العدد الشكل الهندسي للمدينة، وأسوارها وقصباتها الدفاعية وأبراجها الأربعة وهو ما تكشفه مراسلة كاتب السلطان «محمد بن المهدي غزال» حيث أن المدينة منفتحة على واجهتين غربية وأخرى شرقية وأضيفت إليها في ما بعد ثلاثة أبواب هي باب الاخضر وباب محمد أومسعود وباب القصبة.

باحث في التاريخ الديني

فنانون وجها لوجه مع الملك

حياة الإدريسي: حين التقيت بالملك محمد السادس وسألني عن صحتي 1

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة ،وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تآكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور ،عصية على الاندثار والمحو ،لأنها بكا بساطة ،كان لها في حينه ،وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين ،حيث منحتهم إبداعاتهم ،تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية ،استحقت كل التقدير والاحترام والتنويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم ،ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد.

هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب ،بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

من اعداد: جلال كندالي

دخلت الفنانة حياة الإدريسي الفن من باب الدراسة، حيث التحقت بالمعهد البلدي للموسيقى بالدار البيضاء، وهو المعهد الذي كان مجاورا لقسم خاص بالموسيقى وتابعا للجوق الجهوي، حيث أصبحت تتردد على هذا القسم، بل تحضر التمرينات بالقرب من الكورال.

في إحدى المرات تقول الفنانة حياة الإدريسي، دخل علينا الأستاذ الحبيب الإدريسي الذي أقدره كثيرا وهو في حالة عصبية ،ومرد قلقه أنه سجل أغنية وتم رفضها من طرف لجنة الاستماع بالرباط ،وهي اللجنة التي كان يترأسها الأستاذ أحمد البيضاوي ، الرفض لم يكن مرتبطا باللحن أو الأداء،بل لأن موضوع الأغنية كان يتعلق بفتاة تتحدث عن أول تجربة في الحب لها ، وكانت مسجلة بصوت الفنان الحبيب الإدريسي نفسه ،لكن لجنة الاستماع أصرت على أن تؤدى هذه الأغنية بصوت نسائي ،وبما أنها أصبحت تغني ضمن الكورال من حين لآخر،وبما أنها كانت قد نسجت صداقة قوية مع "بنات الكورال "وكذلك ادريس الركراكي ومحمد الصلحاوي والعربي رزقي ،قيل للأستاذ الحبيب الإدريسي هناك فتاة رغم صغر سنها، لكن لديها صوت جميل ،آنذاك أدخلها إلى مكتب الأستاذ إبراهيم العلمي الذي كان رئيسا للجوق الجهوي للدار البيضاء، وقد أعجبا معا بصوتها، لتتكلف بحفظ الأغنية الأغنية وتسجيلها في استوديو عين الشق ،وعرضها من جديد على لجنة الاستماع التي أجازتها بامتياز، هكذا كانت بدايتها الفنية من خلال هذه الأغنية التي تحمل عنوان "أول خطوة».

الصوت التي تمتلكه الفنانة القديرة حياة الإدريسي، وكذلك الإحساس والاستقامة، كانت من مقومات الانتساب إلى المجال الفني، بحكم أن الفن رسالة ، ومن الأسلحة الناعمة التي تحرص على امتلاكها الأمم والشعوب ،كل ذلك أهلها لتجد لها مكانا وسط كوكبة من النجوم الذين كانت تلمع بهم سماء الأغنية المغربية، وجعلها أيضا ممن يستقبلون أكثر من مرة سواء من طرف الملك محمد السادس أو الملك الراحل الحسن الثاني، والحصول على أكثر من وسام.

عن ذكرياتها في هذا الباب، تقول الفنانة حياة الإدريسي، كان لي لقاءات مع جلالة الملك محمد السادس في مناسبات عديدة، قبل حصولي على وسامين ، لكن أول وسام تشرفت به،كان في أكتوبر 2008 بالمكتبة الوطنية بالرباط، كنت طبعا محظوظة بلقاء جلالته ،وكان لي عظيم الشرف لينعم الله وملكنا بوسام من درجة ضابط، وقبل ذلك تتذكر حياة الإدريسي، لقد تم الاتصال بي من طرف وزيرة الثقافة آنذاك ثريا جبران رحمها الله، التي زفت لي الخبر السعيد ،وأكدت بأنني ضمن لائحة الفنانين المكرمين والمنعم عليه من طرف جلالة الملك محمد السادس، إلى جانب أسماء أخرى مثل الأساتذة عبدالله بنشقرون ،عبدالهادي بلخياط، محمد الخلفي وغيرهم .

لقد كان اللقاء بجلالته مميزا، حيث ينتابك شعور لايمكن وصفه، فرحت جدا بهذا الاعتبار والاستحقاق الوطني لمسيرتي الفنية، وقد حفزني طبعا هذا اللقاء، ومنحني قوة إضافية من أجل العطاء أكثر لبلدي الحبيب.

مازالت كلمات جلالته ترن في أذني تقول حياة الإدريسي، بعد أن هنأني بالوسام، قال لي ،أشكركم على مجهوداتكم، وأكد لي جلالته أنه يتتبع مسيرتي، كما سألني عن وضعيتي الصحية، خاصة وأنني كنت قد غادرت المستشفى قريبا بعد أزمة صحية ألمت بي، كما سأل عن حال عائلتي، لقد كانت لحظات لاتنسى، وبمناسبة هذا الشهر الفضيل، أهنىء جلالته وأتمنى له موفور الصحة وطول العمر، كما أهنىء الشعب المغربي وكل الأمة الإسلامية جمعاء.

كما كانت فرصة للالتقاء بجلالة الملك محمد السادس مرة أخرى بمناسبة توشيحي بوسام من درجة قائد، كان ذلك سنة 2015 بمناسبة ذكرى مرور أربعين سنة على المسيرة الخضراء، حيث تقول حياة الإدريسي، كنت مع مجموعة من الفنانين، منهم لطيفة رأفت، عبدالرحيم الصويري، عبدالعالي الغاوي، محسن صلاح الدين، حيث قدمنا أغنية مشتركة بعنوان " حنا مواليها " من كلماتي وألحاني، وشكلت هذه الأغنية بالنسبة لي، فأل خير،إذ قبل هذا التوشيح، اتصلت بي الكتابة الخاصة لصاحب الجلالة، ليكون اللقاء بجلالته بمدينه العيون، وكان الحوار في حدود هذه المناسبة، ودعا لنا بالخير ،كما ومن قلبنا دعونا له بموفور الصحة وطول العمر.

واعتبرت الفنانة القديرة حياة الإدريسي، أن هذه الأوسمة ،شكلت لها محفزا للعطاء والصبر والصمود أيضا في مسيرتها الفنية رغم ما يمكن أن يعترض المرء من عراقيل، فشكرا لجلالته وللشعب المغربي وشكرا لكل من يعطي بدون انتظار المقابل.

بمدينة العيون تتذكر حياة الإدريسي، سألني الملك محمد السادس، إن كنت أقطن بالدار البيضاء أم الرباط، لكن الجميل تضيف الإدريسي، أن ملكنا متتبع لكل صغيرة وكبيرة ،ويتحدث معك عن حياتك عن دراية، وهو ما يترك في النفس الأثر الطيب، لكن الأجمل، أنه حقا إنسان متواضع جدا، إنساني وحنون ،تلمس ذلك من خلال الحوار معه، إذ يسألك عن أشياء من النادر أن يسأل عنها الآخرون، لن أنسى ما قدمه لي حفظه الله، حين أصبت بالمرض ودخلت المستشفى العسكري من أجل العلاج، لأفاجأ بمبعوث من جلالته، يزورني بالمستشفى، كما جاء عندي المدير العام للمستشفى العسكري الجنرال عرشان، وأبلغني أن سيدنا يطمئن عن صحتي ،وأضاف قائلا، لقد أوصانا للاهتمام بصحتك أكثر " وماتهزي الهم لأي حاجة " فجلالة الملك هو من يتكلف بمصاريف علاجك، إنها مواقف لاتنسى أبدا، ولاتقاس بأموال الدنيا كلها وكنوزها، وهذه الأشياء لايعرف قيمتها إلا من مروا بتجربة المرض، حيث يكون الإنسان في حالة ضعف، وهذه كما يقول المغاربة، من شيم أولاد الناس، وبالتالي لن أنسى كل من وقف إلى جانبي من طنجة إلى الكويرة ومن خارج أرض الوطن، وحينما ألتقي بهؤلاء لحد الآن، استحضر هذه المواقف الإنسانية.

مع الدكتور بدر طنشري الوزاني: كل ما تجب معرفته عن تربية الحيوانات الأليفة

الكلاب والكوليرا 1

الكلاب، القطط، الخيول وغيرها من الحيوانات، علاقتها بالإنسان ليست وليدة اليوم، تتعدّد دوافع وغايات والارتباط بها، إما بغاية الحراسة أو الخدمة أو الألفة والمؤانسة ومواجهة الوحدة أو غيرها من الأهداف، التي وإن اختلفت المقاصد من وراءها إلا أنها تؤكد على أن الرابطة بين البشر وبعض هذه الحيوانات تكون أكثر متانة وقوة وأشدّ وفاء.

وإذا كانت الرغبة في الحصول على أحد هذه الحيوانات وترتيبها قوية بالنسبة للبعض، فإن الاعتناء بها وتوفير كل الشروط لها يجب أن يكون أقوى، فهذا الأمر يعتبر شرطا أساسيا، للحفاظ على حقوقها، وحماية صحتها وصون سلامتها وعدم تعريضها للخطر، وهو ما يتطلب الإلمام بالعديد من "التفاصيل الحياتية" منذ الولادة، كما هو الحال بالنسبة للتلقيح، التعامل مع الأمراض، التغذية، العلاقة بالمحيط، النظافة، التزاوج وغيرها من المعطيات لتفادي الإضرار بها وفقدانها في لحظة من اللحظات بسبب تقصير أو سوء تقدير.

"الاتحاد الاشتراكي" ومن أجل الاطلاع أكثر على كيفية التعامل مع " الحيوانات الأليفة "، اختارت أن تخصص للقراء سلسلة من الحلقات لأجل تقريب كل المعلومات المتعلقة بتربية عدد منها، مستضيفة في هذا الإطار الدكتور بدر طنشري الوزاني، الطبيب البيطري، ورئيس المجلس الوطني للهيئة الوطنية للأطباء البياطرة، للوقوف عند التفاصيل المختلفة من أجل تربية سليمة للكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات الأخرى ...

إعداد: وحيد مبارك

لقد أضحى عدد الكلاب المملوكة التي تتبناها العائلات في تزايد، وقد ارتفع الأمر بشكل أكبر خلال سنوات الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، خاصة خلال فترة الحجر الصحي، واتجه العديد من الأشخاص للبحث عن جراء للاعتناء بها وتربيتها كي تكون مرافقة لها فلا تشعر بالوحدة، في حين حافظ البعض الآخر على علاقتهم بالكلاب منذ سنوات طويلة للاستعانة بخدماتها المختلفة، مما جعل الكلاب تكون مكوّنا أساسيا من مكونات الأسرة.

عضوية أسرية، تتطلب بالمقابل التزامات يتعين على الأسرة القيام بها، حتى يكون مقام الكلب بينها مقاما طيبا وسليما بعيدا عن كل الحوادث والأحداث المؤسفة، من خلال تربية سليمة وعناية صحية وتغذية متوازنة، مع الحرص على تفاصيل أخرى مرتبطة بمكان المبيت وفضاء العيش، والنظافة، واللعب، والحق في النزهة والتجوال، لأنه لا يمكن بأي شكل القبول بحبسه في قفص أو تركه في منزل مغلق عليه بين الجدران.

إن الهاجس الصحي هو أول عامل يجب الاهتمام به ومنحه الأولوية الشاملة حين "تبنّي" كلب واحتضانه وتربيته، ضمانا لحقه في الحياة وفي التوفر على صحة جيدة، علما بأن الحفاظ على صحة الكلب تعني بالمقابل وبشكل تلقائي الحفاظ على صحة الأسرة ككل التي "تبنته"، وهو ما يدعو إلى تلقيحه وتوفير الأدوية الضرورية له لحمايته من الأمراض المعدية التي قد تكون فتاكة وبالتالي حماية الأسرة من الطفيليات أو الأمراض الخطيرة المختلفة كمرض السعار نموذجا.

> الهاجس الصحي هو أول عامل يجب الاهتمام به ومنحه الأولوية الشاملة حين "تبنّي" كلب واحتضانه وتربيته، ضمانا لحقه في الحياة وفي التوفر على صحة جيدة

وتتعدد الأمراض التي قد تصيب الكلاب والتي يمكن أن تطالها لسبب من الأسباب، خاصة في مراحلها العمرية الأولى، وهو ما يفرض ضرورة معرفة المصدر العائلي للجرو وألا تكون هويّته مجهولة، وأن تكون الكلبة الأمّ ملقّحة، لأنها إذا كانت كذلك فإنها تحصل في هاته الحالة على المناعة المطلوبة، وهو ما يجعلها قادرة على منح " المضادات الحيوية " لجرائها من خلال الحليب الذي تُرضعه لهم. ويعتبر مرض الكوليرا أخطر الأمراض التي تتهدد الجرو والذي تتوزع أعراضه ما بين إسهال مصحوب بدم، تقيؤ، ارتفاع درجات الحرارة وتقلص وتدني مستويات المناعة، التي يجب الانتباه إليها بشدة، إذ يمكن للجرو المصاب أن يفارق في هاته الحالة الحياة في ظرف لا يتجاوز ثلاثة أيام، وعليه فإن أول لقاح يوصى به ويمكن للجرو الحصول عليه خلال الأسابيع الثلاثة الأولى بعد ولادته هو اللقاح ضد هذا المرض، الذي يكون مصحوبا بمضاد للطفيليات الداخلية، وذلك حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه ويحقق النجاعة التلقيحية المرغوب فيها وبالتالي يتجاوب الجرو مع التلقيح الذي حصل عليه.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

صيدلية الأفكار

ماعندناش ما خاصناش ❶

الصيدلية أو الفارماكون ،بلغة الإغريق ، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) .السم قاتل و شاف في الآن نفسه .و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية ، تكون الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة . مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها . الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيادلة .إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز ، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة ، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل .

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة . أفكار صغيرة ، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة « . أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي .

اندهش الرحالة و الإثنوغرافي الفرنسي « إدمون دوطي « ، مع نهاية القرن التاسع عشر ، مثله في ذلك مثل زميله الرحالة «شارل دوفوكو» ، من مفارقة كبرى متعايشة أطرافها بشكل عجيب و غريب لدرجة يصعب تصديقها لمن لا يعرف المغرب و المغاربة .تتجسد هته المفارقة في كون النظام الاقتصادي المغربي آنذاك ، كان فقيرا و منغلقا على ذاته ، يعتمد بشكل أساسي على الكفاف و الاكتفاء الذاتي للقبائل ، في حين ظلت تنبني العلاقات الاجتماعية على الشرف و البذخ و الإسراف و البذل سواء في فعل البناء أو التخريب . فسواء في النزاعات و الخصومات القبلية ، أو في طقوس الحياة و الموت و الزواج ... يحضر البذل و الإسراف و البذخ و الهدايا و الأضاحي و المأكولات ... هذا اللاتوازن و اللاتكافؤ بين الاقتصادي و الاجتماعي سبق أن وصفته الأنثروبولوجيا مع مارسيل ماوس و فرايزر في المجتمعات العتيقة التي نعتت بالبدائية . ذاك ما استند إليه إدمون دوطي ليرفع دهشته .

« ما عندناش ما خاصناش « هي الجملة المغربية التي ظلت تعترض مقابلاته و جلساته مع الناس و هم يفسرون له ما يجعل المفارقة قائمة و اللاتوازن بين الاقتصادي و الاجتماعي أمر معتاد و عادي في ثقافتهم و نمط تدبير عيشهم الجماعي .لم يتمكن إدمون دوطي الوقوف وجها لوجه أمام مفارقة «المغاربة « : ماعندناش ماخاصناش . و سقط ضحية مقالب المفارقة عبر استهلاك وجهها الأول و البسيط المتعلق بالتضاد و عجائبية و بساطة و سذاجة العقلية التي تسمح له بأن يسكن خلاياها ، دون إزعاج أو انزعاج .التضاد مظهر يوحي في القول –المفارقة بالتظاهر و الغفلة المطمئنة في حين أن مقاصده مشبعه باللغز و الرمز و الغمز . بلاغة المفارقة ليست حرفية رغم أنها قد توحي بذلك للاستهلاك الساذج و المشبع بالأحكام الثقافية المسبقة .

« ماعندناش و ما خاصناش « مفارقة تحمل التضاد بين سم اقتصاد الكفاف القاتل ، و ترياق العفاف عن الناس الشافي .تضاد لا يحمل أية طبيعة عجائبية أو خوارقية ، بل يبطن عرض صيدلية الأفكار : كيف يكون الرمزي ترياقا لسم الاقتصادي ؟ و كيف يتمكن الرمزي من أن يجعل العلاقات الاجتماعية تقاوم سموم منطق السوق الاقتصادي القاتلة لكل التضامنات و الأفراح ، لكل الهدايا و العطايا ، لكل كرامة و أنفة ، لكل مقدرة على خلق الحياة الجماعية الاجتماعية . ليس الإنسان كائنا اقتصاديا و لم يوجد في الأصل كي يكون كذلك ، و إلا كنا نسمي نمط عيشنا الجماعي سوقا و ليس مجتمعا . في مغرب القرن التاسع عشر و إلى حدود الآن لازال ل» ماعندناش و ماخاصناش» فعالية رمزية كبرى في علاج غزو منط المال و السوق للعلاقات الاجتماعية الجماعية و البين- فردية و الحميمية . منطق السوق جشع ، لا أخلاق له ، و لا قيم اجتماعية ..منطق مدمر للمبادلات الرمزية (هدايا و تحايا و عطاء دون مقابل منتظر وطقوس و أعياد و أفراح مجانية لا يخضع فيها الاستهلاك للحساب و الجبر و علوم التدبير ...) إنه منطق مدمر لكل عطاء دون أخذ . لنسترجع جملة الانثروبولوجي جورج باطاي :» وحدها الشمس تعطي منذ الأزل دون أن تأخذ « و لأنها كذلك يجهد منطق السوق المتوحش نفسه منذ زمن ، لأجل تدميرها .

ما عندناش ما خاصناش ، ليست جملة عادية مستكينة و ضعيفة و ساذجة و بسيطة مثل أهلها ، إنها مفارقة ، ذاك ما أعلنه جاك بيرك بشكل غير مباشر في وجه إدمون دوطي والمؤسسة العسكرية و السياسية الاستعمارية مذكرا إياهم جميعا : إن المغاربة ، أصحاب « ما عندناش و ما خاصناش « حينما ينتفضون يحرقون الأخضر و اليابس .

نورالدين الزاهي

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب»

كتب «السي» محمد بوخزار فقال: لحظة التأسيس مع الحبابي، والاستمرارية مع عبد الكريم غلاب ❶

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union

منذ أواخر الخمسينيات، شرع فيلسوف الشخصانية محمد عزيز الحبابي، أول رئيس لما سمي آنذاك "اتحاد كتاب المغرب العربي"، في البحث عن ثقب في جدار الجمود، بإجراء اتصالاته مع الرموز الثقافية المغربية القليلة لخلق "اتحاد كتاب المغرب".

ويروي الصحافي محمد بوخزار أن "الحبابي ربما استلهم الفكرة من رغبة كانت راودت الزعيم السياسي الراحل عبد الخالق الطريس في مدينة تطوان (شمال المغرب) أيام فترة الكفاح ضد الاستعمار الإسباني، مدفوعا بالحركية الثقافية التي عرفتها مدينة تطوان منذ أواسط الاربعينيات الى منتصف الخمسينيات، بفضل صلاتها المباشرة بالشرق عن طريق البريد البريطاني، الذي كان يؤمن وصول المجلات والجرائد والمطبوعات المشرقية لمستهلكيها في شمال المغرب، وحرصا من الطريس، وهو قطب إصلاحي ثاقب الرؤية في وقت متقدم، على حشد المثقفين في معركة الاصلاح". ويتابع بوخزار أن اتحاد كتاب المغرب خرج في لحظة التأسيس "مكتمل الملامح والقسمات مع بداية الستينيات، حيث ستصطبغ مرحلة التأسيس وما بعدها بشخصية الرئيس المؤسس محمد عزيز الحبابي، ابن مدينة فاس العائد من فرنسا بفقه جديد هو الفلسفة، التي انتقى من مذاهبها تيار الشخصانية، فصار يروج له ويضفي عليه البهارات الفكرية العربية، والإسلامية، صاغها في مؤلفات، واتخذ ابداعاته الشعرية والقصصية والروائية، مطية للتعبير عن مذهبه الفلسفي الأثير، الذي نهله عن مؤسسه الفيلسوف الفرنسي "مونيي"..".

وقال بوخزار إن الحبابي كان متشبثا بالإنجاز الثقافي الذي حققه، فهو نواة واجهة وحدوية مغاربية، ولذلك أشرك كتابا جزائريين في العملية مثل مولود معمري، الذي اعتبره احد المؤسسين، ليكون المولود الثقافي الجديد منبرا يطل منه المثقفون الجزائريون الذين كانوا انذاك محاصرين تحت نير الاستعمار الفرنسي. وقد اتاح الموقع الأكاديمي الموازي الذي كان يحتله الحبابي (عمادة كلية الاداب)، وصفة الفيلسوف التي يحملها وحده في المغرب انذاك، أن يستقطب الأسماع والأنظار والعقول، لذلك كثف درجة حضوره في وسائل الإعلام، خاصة الصحافة والإذاعة التي كانت ذات مستوى محترم، تتولى تغطية أنشطة اتحاد الكتاب وأمسياته الادبية والفنية، الرائقة مفسحة المجال لضيوفه الأدباء المغاربة والأجانب، هذا عدا إصدار مجلة (آفاق) التي أصبحت فضاء آخر لكتاب وحساسيات أدبية مختلفة، لكنها في ذات الوقت كانت السباقة للتبشير بأسماء أدبية جديدة، سواء من خلال التشجيع على النشر أو من خلال وسيلة المسابقات الأدبية التي سنها الاتحاد، وكافأ الفائزين معنويا أكثر من ماديا.

وفي مؤتمر عام عقد في الرباط في يوليوز 1968، انتخب الروائي والقاص والإعلامي عبد الكريم غلاب رئيسا، بينما آلت نيابة الرئيس لمحمد برادة ممثل الحساسية الثقافية الجديدة. وقد كان غلاب مساندا من فئة واسعة من الكتاب المحسوبين على حزبه (الاستقلال)، والمنتسبين والمتعاطفين مع الاتحاد الوطني للقوات الشعبية (الاتحاد الاشتراكي لاحقا)، مما أدى إلى انخراط اتحاد الكتاب في معركة مواجهة السلطة التقليدية كسلطة نقدية واعية تسعى، عبر تعبيراتها الفلسفية والفنية والجمالية، إلى تحقيق الديمقراطية وإدراك التنوير والتحديث، وهذا دفعها إلى الوقوف ضد النهج السياسي العام.

> ستصطبغ مرحلة التأسيس وما بعدها بشخصية الرئيس المؤسس محمد عزيز الحبابي، ابن مدينة فاس العائد من فرنسا بفقه جديد هو الفلسفة

محمد عزيز الحبابي

وقد أمضى الرئيس عبد الكريم غلاب ثلاث ولايات متتالية في رئاسة اتحاد كتاب المغرب. كانت سنواتها الأولى، حسب ما وصفها محمد بوخزار، زاخرة بالنشاط والحركية الثقافية. حيث "عادت الحياة إلى دار الفكر، مقر الاتحاد، وأصبحت مقصد مثقفي العاصمة المغربية مرة كل أسبوع على الأقل. كما أقيمت بها تظاهرات ثقافية وإبداعية كبرى، ونوقشت في صالات الدار القضايا الوطنية الحساسة مثل التعليم والسياسات الاقتصادية، شارك فيها فاعلون حزبيون ونقابيون، وعادت مجلة "آفاق" إلى الصدور المنتظم، في ثوب جديد، منفتحة على الأقلام الصاعدة، ومالت محتوياتها نحو ربط الأدب بالواقع، ودافعت عن قدرته على التغيير الاجتماعي".

وتابع بوخزار: "ظل الحكم مراقبا لنشاطات الاتحاد التي تعدت في نظره النطاق الثقافي الصرف، وصار ينظر إليه، بعد التأكد من ذلك، كواجهة للمعارضة التي تناصبه العداء في الشارع وتطعن في شرعية وجدوى مشاريعه السياسية، وتنتقد أسلوب تدبيره للشأن العام". وهو ما دفعها إلى النقمة على غلاب، فكان السجن بتهمة "الإساءة إلى الجيش" بسبب مقال انتقادي صغير نشر أصلا في جريدة «الرأي» التي يصدرها ايضا حزب الاستقلال، بالفرنسية، وترجمته العلم بعد يومين، فاستحق، عليه المحاكمة أمام القضاء وأودع السجن من دون الصاق التهمة بالمطبوعة الاصل. وهنا تحرك نائب الرئيس رفقة محمد العربي المساري (الكاتب العام)، لتنسيق عملية التضامن مع غلاب، حيث استنكر الاتحاد انزال العقاب القاسي برئيسه، الذي تعاطفت مع قضيته منظمات وهيئات في الداخل والخارج، وتقاطرت على "العلم" عرائض التضامن والاحتجاج، صارت تزين صدر صفحاتها الأولى مدة سجن غلاب.

وبعد الإفراج عن غلاب، نتيجة الضغوط، تحركت السلطة من أجل إزاحته عن رئاسة الاتحاد. حيث لاحظت اللجنة التنظيمية للمؤتمر، في خضم الترتيبات المادية، أن الاشتراكات تنهال من أعضاء كانوا قد فكوا ارتباطهم مع المنظمة منذ زمان. وتبين أن المبادرين إلى إرسال قسيمة الاشتراك هم موظفون سامون في الدولة، أو محسوبون عليها يحملون صفة العضوية في الاتحاد، طلب منهم ان يستعدوا للمعركة الفاصلة للإطاحة غلاب. ورغم تنبيه غلاب من طرف مثقفي الاتحاد الاشتراكي، فإنه أصر على انعقاد المؤتمر الرابع في حينه، رغم أغلبية التيار الداعي إلى التأجيل المعزز بتوقيعات المؤتمرين على عريضة التأجيل. وبعد مفاوضات ونقاشات، اتفق ما سمي آنذاك بـ"التيار الوطني العريض" على الالتفاف مجددا حول غلاب والتصدي للسلطة والتمسك بالاتحاد منظمة مستقلة، والحيلولة من دون تحويله الى مكتب حكومي.

> أصر عبد الكريم غلاب على انعقاد المؤتمر الرابع في حينه، رغم أغلبية التيار الداعي إلى التأجيل المعزز بتوقيعات المؤتمرين على عريضة التأجيل

وقال بوخزار إن الصراع احتدم بين المعسكرين منذ الجلسة الافتتاحية، وكثرت الدلائل على أن التيار الحكومي يريد شيئين: إما إفشال المؤتمر وإيجاد حالة فراغ قانوني، وإذا تعذر ذلك، إزاحة غلاب بأي ثمن الرئاسة. وفي لحظة قايض الحكوميون لجنة تنسيق مصغرة، بالتخلي عن غلاب في مقابل تركهم المؤتمر يسير بكيفية هادئة. لكن التيار المناهض للحكومة قرر التشبث بغلاب كتحد ورفض للهيمنة، وذلك ما تحقق بالتصويت السري، في مدارس محمد الخامس، التي احتضنت أخطر وأشهر مؤتمرات اتحاد كتاب المغرب، حيث جرت معركة حقيقية بين مثقفين رسميين موالين للسلطة منفذين لأوامرها، ومعارضين حزبيين ومستقلين.

عبد الكريم غلاب

رمضان وعلاقته بأشهر العام

مصطفى المتوكل الساحلي

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ... ﴾ سورة البقرة : 185

الإسلام بأركانه ومبادئه وأهدافه ومناهجه جاء للناس كافة من آمن به ومن آمن بالرسالات السماوية كلها، وكذا من اختار توجهات فكرية وعقدية أخرى، أو من ورث عن أجداده ما يروه هو عين الحقيقة وحكمة وعلة الوجود عندهم ..

كما أن الإسلام ليس بدلة وهيئة يظهرها الشخص ليبرز مدى شكلانيته أو توسطه أو تطرفه في التشبث بالشاذ والمتروك من السنن والمتبع للفتاوى التي تغوص في التأويلات المزاجية وتتبع التوجيهات التي تتحكم فيها خلفيات سياسية خدمت وتخدم منذ فتن العهد الأول أجندات معينة قد تكون في فكرها وعقيدتها على النقيض من الإسلام، الذي أنزل على النبي الذي جاء رحمة للعالمين حاملا لواء السلام والعدل والكرامة والعدالة، التي لا تفرق بين عربي وأعجمي ولا أبيض وأسود إلا بالتقوى واحترام الإنسان بتوقير قناعاته وخصوصياته وعاداته وتقاليده ومعتقداته وحرماته ...

ومخطئ من يختزل الإسلام في أيام مثل الجمعة والأعياد، أويحصرها بجهل وسوء فهم في الصدقة والزكاة أو يجسدها في الامتناع عن الأكل والشرب في شهر رمضان أو أداء ركن الحج، أو بالاختباء وراء نصوص حديثية تجعله يفهم خطأ أو بنية تعسفية أن العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ..والحج المبرور ليس له من جزاء إلا الجنة ويحط كل الذنوب والخطايا السابقة، غافلا ومتناسيا أن شرط تحقق كل ذلك هو بـ: توقير واحترام حقوق الناس التي انتهك واعتدى عليها، وعدم ظلم واحتقار وابتزاز واستغلال الضعفاء والبسطاء والعامة، وتجاهل من اغتابهم ومس بأعراضهم وناصبهم العداء ونافقهم وأضلهم ...

إن سلوك الإنسان وبالأخص المسلم يمتد على مدار ثواني وأزمنة العمر ليلا ونهارا، مع النفس ومع الآخرين، وبالعمل الذي يخدم الأسرة والمجتمع والوطن والبشرية كافة ...

إن شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ونزل منجما ومفرقا على أشهر وأعوام تلقي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للآيات الكريمات المحكمات المفصلة من لدن حكيم خبير، ومعها سنن وطرق أوضحها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حتى يفهم الناس حقيقة التوحيد والإيمان والإسلام وروح والقصد من الصلاة والصيام والحج والزكاة... وعلاقتها وارتباطها الوثيق بالسلوك والأخلاق والمعاملات ...

قال تعالى : «اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ» سورة العنكبوت.

وسنعرض لبعض الآيات وبعض الأحاديث التي تسائلنا عن : حقيقة أحوال أمتنا؟ ومستوى صدقية أقوالنا وأفعالنا ؟ وما مدى احترامنا لروح السلوك والمعاملات التي جاء الإسلام لإقرارها ليقطع مع الجاهلية والظلم والاستعباد والاستهتار بكرامة الإنسان ؟

قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : « ما ءامَنَ بِي مَنْ باتَ شَبْعانَ وجارُهُ جائعٌ إلى جَنْبِهِ وهُوَ يَعْلَمُ به».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس مِنَّا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر»،

وقال : «مَن لم يدع قول الزور والعمل به فليس الله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه « رواه البخاري.

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أتدرون من المفلس؟»، قالوا: المُفْلِس فينا من لا دِرهَمَ له ولا مَتَاع، فقال: «إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شَتَمَ هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسَفَكَ دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فَنِيت حسناته قبل أن يُقْضَى ما عليه، أخذ من خطاياهم فَطُرِحتْ عليه، ثم طُرِحَ في النار».

قال صلى الله عليه وسلم» لا تَحَاسدُوا، وَلا تناجشُوا، وَلا تَباغَضُوا، وَلا تَدابرُوا، وَلا يبِعْ بعْضُكُمْ عَلَى بيْع بعْض، وكُونُوا عبادَ الله إخْوانًا، المُسْلمُ أخُو الْمُسْلم: لا يَظْلمُه، وَلا يَحْقرُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنا « حديث.

إن الرسالة الإسلامية فرقان بين الحق والباطل والهدى والضلال من أجل صلاح الأمور الدينية والدنيوية خدمة للإنسان الذي كرمه الله واستخلفه في الأرض ..إنها تشمل كل ثواني وساعات وأيام وأشهر السنة مع أنفسنا والناس أجمعين، وبمنع أي مساس بأحوال الناس أو أي إضرار بمصالحهم وحقوقهم وأعراضهم، ومنع أي إفساد في الأرض برها وبحرها وجوها ومخلوقاتها وخيراتها وثرواتها وبيئتها ، رسالة شعارها وغايتها إخراج الناس من الظلمات إلى النور وهدايتهم وتبيان الحق والطريق المستقيم الذي خط معالمه وتوجهاته الأنبياء والرسل ومنهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

فلننتبه أن نكون مثل الذين يقصدهم قوله تعالى : ﴿ الذين ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ الكهف.

رمضان وكل أيام السنة مباركة على أمتنا والبشرية ..

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 05/م.ت.ص/ص /2023
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق باقتناء العدادات من الحجم الصغير قطر 15مم من النوع الحجمي.
سيتم تمويل المشروع من طرف البنك التنمية الألماني (KFW)
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال: 15.054.000,00درهم
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 150.540,00درهم
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط:
الهاتف: (+212)0537667305ou06
الفاكس: (+212)0537667513
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات بالبناية (G) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب شارع محمد بالحسن الوزاني - الرباط قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات بالبناية (G) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب شارع محمد بالحسن الوزاني - الرباط قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
-أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
تودع العينات مقابل وصل في نفس العنوان المشار إليه أعلاه على أبعد تقدير قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة، أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا بالبناية (G) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء
الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء : http://www.onep.ma/
ع.س.ن/933/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتين

يوم 2023/04/13 على الساعة11 صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:
* ط.ع.م.رقم: 2023/04: شراء العتاد الكهربائي لصيانة شبكة الانارة العمومية بجماعة تطوان.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثمانون ألف درهم (80.000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة في: ثلاثة ملايين وتسعمائة وثلاثة وخمسون ألف وستمائة وثمانية وثمانون درهم (3.953.688,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148و 149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم الكترونيا طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم -1982 21 بتاريخ 14-12-2021.
* يجب وضع العينات والبيانات المتعلقة بطلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، على أبعد تقدير يوم: 2023/04/12 على الساعة 14 زوالا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/935/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتين

يوم 2023/04/13 على الساعة 12 زوالا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:
* ط.ع.م. رقم: 2023/05: شراء مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات لجماعة تطوان.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ألف وخمسمائة درهم (1500,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة في: ثلاثة وثمانون ألف وخمسمائة وعشرون درهم (83.520,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148و149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور،
* إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي،
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنةطلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة،
* اما ارسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/936/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بولمان
دائرة مرموشة
قيادة أيت المان
جماعة أيت المان

البرنامج التوقعي للصفقات الذي تعتزم
إدارة جماعة أيت المان طرحه برسم سنة 2023

- إصلاح الطرق
- إصلاح المقابر
- حفر الآبـــار

ع.س.ن /927/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح

يـــوم : 13 / 04 /2023 على الساعة 13:00 (الواحدة بعد الزوال)، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:

- **ط.ع.م.رقم: 2023/06 – الإصلاحات والأشغال الكبرى لصيانة الملاعب والمجمعات الرياضية: أشغال تجديد سقف القاعة المغطاة الطيب البقالي.**
- يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

✓ حدد مبلغ الضمان المؤقت في: **خمسة و عشرون ألف درهم (25.000,00)**
✓ كلفة تقدير الأعمال محددة في: **مليون و مئة و ثمانية و ثمانون ألف و ستمئة درهم (1.188.600,00)** مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29, 31, 148و 149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- اما ارسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
يستوجب الإدلاء بنسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء.
التأهيل والتصنيف المطلوبين لطلب العروض كالآتي:

شهادة التأهيل والتصنيف المطلوبة		
الصنف	التأهيل	القطاع
3	النجارة الفولاذية : L8	النجارة : L

ع.س.ن /937/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة / قيادة الغربية
الجماعة الترابية الغربية
مديرية المصالح الجماعية
المكتب التقني
عدد...../2023

*** إعلان عن استشارة معمارية ***

رقم :2023/03/ج ت

سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس الجماعي للغربية فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة الهندسية وتتبع الأشغال، و يتعلق الأمر ب:

رقم الاستشارة المعمارية	موضوع الاستشارة المعمارية	الميزانية الإجمالية المتوقعة ،بدون احتساب الرسوم للأشغال ا لمتعلقة بالمشروع حددت في مبلغ	مكان وتاريخ وساعة فتح الاظرفة
2023/03/ج ت	إنجاز الدراسة المعمارية، وتتبع أشغال البناء بالطابق السفلي لـ 55 محلاً تجارياً ومقهيتين ومراحيض بالإضافة إلى ترميم مواقف السيارات والساحات والطرق المؤدية إلى السوق الأسبوعي للغربية ، بالجماعة الترابية الغربية	(4 160 000,00 درهم) أربع ملايين ومائة وستون ألف درهم و00 سنتيما دون احتساب الرسوم	بمقر الجماعة الترابية الغربية بتاريخ 2023/04/18 على الساعة العاشرة صباحا 10.00

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من المكتب التقني للجماعة مجانا ،ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100 و 101 و 102 منالمرسومرقم2.12.349 الصادرفي8جمادىالأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين :

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب التقني للجماعة
- اما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة الرابعة (4) من نظام الاستشارة المعماري.
- لقد تقرر القيام بزيارة إلى الموقع يوم **الاربعاء 05 أبريل 2023**، على الساعة الثانية عشر صباحا 12.00 مكان اللقاء : مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي للغربية.

ملحوظة للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال عبر الهاتف رقم **0668503443**

ع.س.ن /925/إد

LAHMADA AGRIWORK (SARL)
REGISTRE DE COMMERCE N°16731
AVIS DE CONSTITUTION

Aux termes d'un acte sous seing privé le 02/01/2023, au siège de la société: LAHMADA AGRIWORK (SARL), sise à: KSAROULED ALI BOUDNIB ERRACHIDIA. Les associés ont établi les statuts de ladite société d'activité: TRAVAUX DIVERS OU CONSTRUCTION - INSTALLATION DU SYST?ME SOLAIRE POUR L'IRRIGATION AGRICOLE - ENTREPRISE DE PLANTATION OU D'ENTRETIENS DES PARS, JARDINAGES ET AVENUES. Son capital 100.000,00 dhs (1000 parts à 100 dh chacune) souscrites et libérées en totalité et affectées entre les associés comme suit: Mr ISMAILI BRAHIM (330 parts) - Mr REZZOUGUI ABDELOUAHAB (330 parts) - Mr MAAMRI SEDDIQ (340 parts). La société est immatriculée au registre de commerce du tribunal 1er instance Errachidia, le 27/02/2023 sous R/C N°16731. La gérance de la société est confiée à l'un quelconque des deux associés: Mr MAAMRI SEDDIQ (C.I.N N° FL79142) OU BIEN Mr ISMAILI BRAHIM (C.I.N N° U186577).

ع.س.ن/934/إ.د

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/03/20
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
رقم: 2017/144
لفائدة: شركة البنك الشعبي لوجدة بواسطة دفاعها الأستاذ الحسين الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: عبد الحق ابراهمي

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/04/04 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "جرف لخضر توسيع43/27" ذي الرسم العقاري عدد 130361/02 المتكون من: القسمة المفرزة رقم 32 مساحتها 52 سنتيار المشتملة على شقة بالطابق الثالث. 32.02/1000 من الأجزاء المشتركة من الملك موضوع الرسم العقاري الأصلي عدد 130226/02 المتكون من العمارة الكائنة بالجرف الأخضر بوجدة.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار الموصوف أعلاه من طرف الخبير في مبلغ: 150.000,00درهم.

وعلى الراسي عليه المزاد أداء المبلغ حالا مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة.

ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/940/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف التنفيذ حجز عقاري
رقم: 195/2013
لفائدة: البنك الشعبي بوجدة بواسطة دفاعها الأستاذ الحسين الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: هشام حميدي بن البشير

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/04/04 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "النجد952-2" ذي الرسم العقاري عدد 113498/02. الكائن بزنقة الخمائل رقم 5 بتجزئة النجد2 سيدي يحيى وجدة، المتكون من أرض بها بناية تتكون من سفلي به مرآب وغرفة بالطابق الأول مع السطح. والعقار له واجهة أمامية وأخرى خلفية، مساحته 1 آر 5 سنتيار.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 750.000,00درهم.

مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/941/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف التنفيذ حجز عقاري
رقم: 2018/151
لفائدة: البنك الشعبي بوجدة بواسطة دفاعها الأستاذ الحسين الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: لحسن الصادق بن محمد

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/04/04 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "جرف لخضر توسيع41/9" ذي الرسم العقاري عدد 130311/02. المتكون من: القسمة المفرزة رقم 13 مساحتها 51 سنتيار المشتملة على شقة بالطابق الأول. 31.4/1000 من الأجزاء المشتركة من الملك موضوع الرسم العقاري الأصلي عدد 130224/02 المتكون من العمارة الكائنة بوجدة.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 140.000,00درهم.

مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/942/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف رقم: 2022/6101/147
إعــلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2023/04/04 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار و هو عبارة عن منزل مساحته 71 سنتيار يتكون من طابق سفلي بابه مستقل يشتمل على غرفتين، مطبخ ومرحاض مخرج منه مرآب. وطابق علوي يشتمل على غرفتين، صالون، مطبخ، وحمام . ومن سطح به بيت للصابون . مشيد فوق مطلب 36094/ج الكائن بحي السعادة زنقة 12 رقم 04 آسفي.

الثمن الافتتاحي: 600.000,00درهم

لفائدة السيدة: فوزية بيضون ينوب عنها: ذة.عائشة المعاشي المحامية بهيئة آسفي

ضد السيدة: حكيمة بيضون

ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة و الاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/944/إ.د

ROYAUME DU MAROC
Ministère de la Santé et de la Protection Sociale
Ecole Nationale de Santé Publique

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المدرسة الوطنية للصحة العمومية

الإعلان عن مباراة الولوج لسلك التخصص في الصحة العمومية والتدبير الصحي بالمدرسة الوطنية للصحة العمومية
فوج 2023-2025

تنظم المدرسة الوطنية للصحة العمومية مباراة الولوج لسلك التخصص في الصحة العمومية والتدبير الصحي بالمدرسة الوطنية للصحة العمومية للفوج 2023-2025.

ستقام هذه المباراة يومي 03 و 04 يونيو 2023 في مقر المدرسة الوطنية للصحة العمومية بالرباط.

الاشعار الخاص بالمباراة يوجد بالموقع الإلكتروني للمدرسة: ensp.sante.gov.ma وذلك اعتبارًا من الاثنين 27 مارس 2023.

ENSP, Rue Lamfadel Cherkaoui, Madinat Al Irfane, Rabat
Tél. : 05.37.68.31.62 - Fax 05.37.68.31.61 - BP : 6329 Rabat -
http://www.ensp.ac.ma/

ع.س.ن /949/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DE MEDIOUNA
COMMUNE SIDI HAJJAJ OUED HASSAR
DIRECTION DES SERVICES DE LA COMMUNE
SERCVICE MARCHES

PROGRAMME PREVISIONNEL DES MARCHES
Année 2023

Conformément à l'article 14 du Décret N° 2-12-349 du 8 Joumada I 1434 (20 Mars 2013) relatif aux marchés publics, le programme prévisionnel des appels d'offres que la **COMMUNE DE SIDI HAJJAJ OUED HASSAR** envisage de lancer pour l'année budgétaire 2023, est le suivant :

Objet des travaux	Lieu(x) d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement (T: Trimestre)	Coordonnées du service concerné
-TRAVAUX-				
•Injection de trois postes de transformation électrique	-Douar Ouled bouaziz - Douar Lakraker -Douar Elharet	Appel d'offres ouvert sur offres des prix	2ème trimestre	SERVICE MARCHES
• Travaux de construction des chemins vicinaux en bicouche relevant de la Commune de Sidi Hajjaj Oued Hassar	Les douars de la Commune	Appel d'offres ouvert sur offres des prix	2ème trimestre	SERVICE MARCHES
-SERVICE-				
• Etudes techniques et suivi des travaux d'aménagement urbains au territoire de la Commune Sidi Hajjaj Ouad Hassar	Les lotissements de la commune ainsi que les voiries	Appel d'offres ouvert sur offres des prix	1ère trimestre	SERVICE MARCHES
-FOURNITURE-				
• Achat des matériels et fournitures électriques et électroniques.	Les lotissements et les douars de la Commune	Appel d'offres ouvert sur offres des prix	2ème trimestre	SERVICE MARCHES

ع.س.ن /931/إد

Royaume du Maroc
Ministre de l'Intérieur

Province de Nador
Cercle de Guelaia
Caidat de Beni Sidel
Commune de Beni Sidel Louta

PROGRAMME PREVISIONNEL

En Application des Dispositions de l'article 14, Paragraphe 1 de l'article du décret N° 2-12-349du 08 Joumada I 1434(20Mars 2013) relatifs aux Marchés Publics.
La commune de Beni Sidel Louta, Province de Nador, annonce le programme prévisionnel des marchés qu'il en visage son lancement au titre de l'année : 2023.

TRAVAUX

Objet de travaux	Nature de travaux	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du Maître d'ouvrage	Marchés réservés à la petite et moyenne entreprise
Chemins Vicinaux et Pistes	Aménagement Divers Piste de la commune	Divers pistes de la commune	A.O.O	2ème trimestre	Said BILAL Tél : 0536355006 0629080450	
Bâtiments	Construction Mûr de clôture au secteur scolaire Medkat	Douar Medkat	A.O.O	3ème trimestre	Said BILAL Tél : 0536355006 0629080450	P.M.E
Bâtiments	1- Constructions des garages en préfabriqué 2- Aménagement et entretien maison communale	Beni Sidel Louta centre Beni Sidel Louta centre	A.O.O	3ème trimestre	Said BILAL Tél : 0536355006 0629080450	P.M.E
Poteaux et câblages	Aménagement du réseau d'électricité et éclairage public	Divers douars	A.O.O	4ème trimestre	Said BILAL Tél : 0536355006 0629080450	P.M.E

ع.س.ن /943/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة اوزيوة
جماعة :اكيدي

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة:
- تقني من الدرجة الثالثة

تنظم جماعة اكيدي يوم 30 ابريل 2023 على الساعة العاشرة مباراة لتوظيف تقني من الدرجة الثالثة

مراكز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالثانوية الاعدادية اكيدي الواقعة بمركز الجماعة أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم او مكفول الأمة او عسكري قديم و7 %منها لفائدة الأشخاص المعاقين العاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19شتنبر1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الهندسة المدنية	01

شروط الترشيح

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية :

- ان يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة؛
- أن يكون حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي او تطبيقي واحد تطبيقا لمنشور رئيس الحكومة رقم 16/2020، تحدد مدتهما ومعاملاتهما كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و20، وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.
يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة اقصائية.
تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشح

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي جماعة اكيدي دائرة تالوين قيادة اوزيوة وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية يوم 14 ابريل 2023 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الآجال المحددة أعلاه

- يتكون الملف من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الالكتروني؛
- نسخة من دبلوم تقني متخصص في الهندسة المدنية او احدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء؛

- علاوة على الوثائق المطلوبة، فان المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمون بتتميم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.
- وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivites-territoriales.gov.ma و على البوابتين الإلكترونيتين للجماعة الترابية المعنية، والعمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما. ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.

ع.س.ن /928/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاونات
دائرة تيسة
جماعة أولاد داود

إطار البرنامج التوقعي

صاحب المشروع : رئيس جماعة أولاد داود إقليم تاونات
السنة المالية : 2023

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم الجماعة الترابية لأولاد داود طرحها برسم السنة المالية 2023 كالتالي.

الأشغـــال

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	التقدير المتوقع لكلفة العمل	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
إصلاح وصيانة المسالك	أشغال	جماعة أولاد داود	طلب عروض مفتوح	470 106,55	السنة المالية 2023	المصلحة التقنية لجماعة أولاد داود الهاتف : 06 61 31 74 06 الفاكس : 05 35 97 79 03 ayadtaounate@gmail.com	الشركات الصغرى والمتوسطة
توسيع شبكة الربط بالكهرباء	أشغال	جماعة أولاد داود	طلب عروض مفتوح	200 000,00	السنة المالية 2023		الشركات الصغرى والمتوسطة

ع.س.ن /926/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم فجيج
دائرة تالسينت
قيادة بومريم
جماعة بومريم

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم جماعة بومريم طرحها برسم السنة المالية 2023

موضوع الدعوة إلى المنافسة	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة الزمنية المتوقعة	عنوان المصلحة المعنية	الصفقات المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة
الأشغـــال					
أشغال بناء صهاريج إسمنتية لتخزين مياه الشرب	دواوير الجماعة (قاليش ، بوتسليت ، الورار ، القيران تاورة ، ايت بوعو)	طلب عروض أثمان مفتوح	الربع الثاني	المكتب التقني جماعة بومريم إقليم فجيج	نعم
أشغال تهيئة تجزئة الزيتون	مركز بومريم		الربع الثالث		نعم
أشغال تزويد دواوير اسداد بالماء الصالح للشرب	دواوير اسداد		الربع الرابع		نعم
أشغال بناء حمام وفران	مركز بومريم				نعم
أشغال بناء مستودع السيارات والآليات	مقر جماعة بومريم				نعم
أشغال بناء مقصف	مركز بومريم				نعم
أشغال بناء محطة طرقية	مركز بومريم				نعم
أشغال بناء مكاتب وقاعة الاجتماعات	مقر جماعة بومريم				نعم

ع.س.ن /932/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
إقليم أسفي
دائـــرة عبدة
قيادة البخاتي
جماعة لحضر

البرنامج التوقعي للصفقات برسم سنة 2023

تبعا للمادة 14 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، يتشرف السيد رئيس المجلس الجماعي لحضر بأن ينهي إلى علم العموم أن البرنامج التوقعي للصفقات المقرر طرحها برسم السنة المالية 2023 يتعلق بما يلي :

- صاحب المشروع : جماعة لحضر.
- السنـة المـاليـة : 2023.

1-الأشغــــال:

موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى و المتوسطة
بناء طرق غير مصلفة ببعض دواوير جماعة لحضر	المجال الترابي لجماعة لحضر	طلب عروض مفتوح	شهر ابريل+ماي+يونيو+يوليوز	الجماعة الترابية لجماعة لحضر	…………………

2-الخدمات:

موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى و المتوسطة
الدراسة التقنية لمجموعة من المشاريع الجماعية	المجال الترابي لجماعة لحضر	سندات الطلب	شهر ابريل+ماي +يونيو +يوليوز	الجماعة الترابية لجماعة لحضر	…………………
شراء كومبيوتر محمول و طابعة					

ع.س.ن /938/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك.

إعلان عن طلب عروض بأثمان مفتوح رقم :2023/03، 2023/04 ،

جلسة عمومية

في يوم19 ابريل 2023، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة العيون سيدي ملوك فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان الخاص بـ :

رقم الصفقة	الساعة	موضوع طلب العروض	مبلغ الضمانة المؤقتة
2023/03	العاشرة صباحا 10	اقتناء عداد كهربائي خاص بالإنارة العمومية	أربعة الف درهم (4 000.00 درهم)
2023/04	الثانية عشر زوالا 12	شراء مواد البناء شراء المواد الخام من المقالع –الاسمنت والأرصفة والزليج، الصباغة ، الزفت ،الجير "خاص بالمقاولة الصغيرة والمتوسطة"	عشر ون ألف درهم (20000.00درهم)

* بالنسبة لطلب العروض رقم 2023/03: حددت كلفةتقدير الأعمالمن طرف صاحب المشروع في مبلغ (247 080.00درهم) مائتان وسبعة واربعون الف وثمان وثدرهما مع احتساب الرسوم، اما العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمقر الجماعة الكائن بشارع تافوغالت يوم 2023/04/18 إلى حدود الساعة الرابعة و النصف مساءً كساعة قصوى لإيداع العينات.

* بالنسبة لطلب العروض رقم 2023/04: حددت كلفة تقدير الأعمالمن طرف صاحب المشروع في مبلغ:(1 214 640.00درهم)مليون ومائتان واربعة عشر ألف وستمائة وأربعون درهم مع احتساب الرسوم.

مفصلة كالآتي في الجدول أسفله:

فصول الميز	1- شراء المواد الخام من المقالع	2-شراء الاسمنت والارصفة والزليج	3-شراء الصباغة	4-شراء الزفت	5-شراء الجير
انية	10-30-30-50/51	10-30-30-50/52	10-30--5030/56	10-30-30-50/59	10-30-30-50/60
كلفة تقدير الأعمالحسب كل فصل مع احتساب الرسومبالدرهم	193 800.00 مائة وثلاثة وتسعون الف وثمانمائة درهم	668 400.00 ستمائة وثمانية وستون الف واربعمائة درهم	95 700.00 خمسة وتسعون الف وسبعمائة درهم	48 300.00 ثمانية واربعون الف وثلاثمائة درهم	6 000.00 ستة الاف درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات للجماعة, ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:www.marchepublics.gov.ma

✓ يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29و 31 من المرسوم رقم: 349–12–2 الصادر في 08 جمادى الأولى (20 مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.

ويمكن للمتنافسين :

✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى المصلحة المذكورة.
✓ إما إيداع أظرفتهم ,مقابل وصل بمصلحة الصفقات للجماعة.
✓ اما الايداع الالكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية:www.marchepublics.gov.ma
✓ إما تسليمها مباشرة للرئيس عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 8 من نظام الاستشارة الخاص بالصفقة.

ع.س.ن /945/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحـة
المندوبية الإقليمية ببرشيد

إعلان تعديلي

ليكن في علم العموم أنه تم تعديل مبلغ كلفة تقدير الأعمال المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم 2023/02 لأجل: " خدمات حراسة وأمن البنايات الإدارية التابعة للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بإقليم برشيد " والمنشور يوم 15 مارس 2023 بالجريدتين العربية و الفرنسية من **794 234,16** درهم (سبع مائة أربعة وتسعون ألف و مائتان وأربعة و ثلاثون درهم و 16 سنتيما) إلى **943 189,20** درهم (تسع مائة و ثلاث وأربعون ألف و مائة وتسعة و ثمانون درهم و 20 سنتيما)

ع.س.ن /948/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
باشوية تالوين
جماعة تالوين

قـــرار رقـــم : ..20.... بتاريخ ..21 2.. فبراير 2023

يقضي بالغاء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة موظفي جماعة تالوين

إن رئيس المجلس الجماعي لجماعة تالوين ،

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 المؤرخ في 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي للوظيفة العمومية حسبما تم تغييره و تتميمه
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- بناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 الموافق ل (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الخاص بالموظفين الجماعيين
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 بتاريخ 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بمثابة قانون منظم للامتحانات و المباريات لولوج أطر و رواتب و مناصب الإدارات العمومية كما تم تغييره و تتميمه .
- بناء على المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 (23 نونبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية للجماعات الترابية و مجموعاتها .
- بناء على المرسوم رقم 454.10.2 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 (29 اكتوبر 2010) بشأن النظام الاساسي الخاص بهيئة المحررين المشتركة بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بشان النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 2.14.416 صادر في 26 من شعبان 1435 (24 يونيو 2014) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.10.452 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشان النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات.
- بناء على المرسوم رقم 2.14.417 صادر في 26 من شعبان 1435 (24 يونيو 2014) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.10.453 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشان النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الاداريين المشتركة بين الوزارات.
- بناء على المرسوم رقم 2.11.270 بتاريخ فاتح يوليوز 2011 بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة و الإطار.
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية .
- بناء على منشور رئيس الحكومة رقم 2020/16 المؤرخ في 07 أكتوبر 2020 القاضي بتنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية .
- بناء على قرار للوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي و اصلاح الادارة رقم 22-1438 الصادر في 23 من شوال 1443 (24 ماي 2022) بتحديد شروط و اجراءات و برامج امتحانات الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة بالنسبة لهيئتي المساعدين التقنيين و المساعدين الاداريين المشتركين بين الوزارات .
- بناء على القرارات الصادرة بتحديد شروط و إجراءات و برامج تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج الدرجات المحددة أسفله .

-*- يقرر ما يلي-*-

فصل فريد : يلغى اجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة موظفي جماعة تالوين الذي تقرر تنظيمه بمقر الجماعة بتاريخ 18 مارس 2023 بموجب قرار اجراء امتحان الكفاء المهنية رقم 15 بتاريخ 20 فبراير 2023 .

ع.س.ن /930/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
باشوية تالوين
جماعة تالوين

قـــرار رقـــم : ...19... بتاريخ .... 22 فبراير 2023

يقضي بالغاء نتائج امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة موظفي جماعة تالوين

إن رئيس المجلس الجماعي لجماعة تالوين ،

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 المؤرخ في 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي للوظيفة العمومية حسبما تم تغييره و تتميمه
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- بناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 الموافق ل (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الخاص بالموظفين الجماعيين
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 بتاريخ 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بمثابة قانون منظم للامتحانات و المباريات لولوج أطر و رواتب و مناصب الإدارات العمومية كما تم تغييره و تتميمه .
- بناء على المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 (23 نونبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية للجماعات الترابية و مجموعاتها .
- بناء على المرسوم رقم 454.10.2 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 (29 اكتوبر 2010) بشأن النظام الاساسي الخاص بهيئة المحررين المشتركة بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بشان النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 2.14.416 صادر في 26 من شعبان 1435 (24 يونيو 2014) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.10.452 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشان النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات.
- بناء على المرسوم رقم 2.14.417 صادر في 26 من شعبان 1435 (24 يونيو 2014) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.10.453 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشان النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الاداريين المشتركة بين الوزارات.
- بناء على المرسوم رقم 2.11.270 بتاريخ فاتح يوليوز 2011 بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة و الإطار.
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية .
- بناء على منشور رئيس الحكومة رقم 2020/16 المؤرخ في 07 أكتوبر 2020 القاضي بتنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية .
- بناء على قرار للوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي و اصلاح الادارة رقم 22-1438 الصادر في 23 من شوال 1443 (24 ماي 2022) بتحديد شروط و اجراءات و برامج امتحانات الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة بالنسبة لهيئتي المساعدين التقنيين و المساعدين الاداريين المشتركين بين الوزارات .
- بناء على القرارات الصادرة بتحديد شروط و إجراءات و برامج تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج الدرجات المحددة أسفله .
- بناء على عدم استيفاء الملف الاداري لنتائج امتحان الكفاء المهنية الذي تم تنظيمه يوم 26 نونبر 2022 للشروط و الوثائق القانونية المطلوبة لإتمام اجراءات تكوين الملف المالي للمترشحين (اغفال النشر ببوابة التشغيل العمومي و على الموقع الالكتروني للوزارة المعنية).

-*- يقرر ما يلي-*-

فصل فريد : تلغى نتائج امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة موظفي جماعة تالوين الذي تم اجراءه بمقر الجماعة بتاريخ 26 نونبر 2022 بموجب قرار اجراء امتحان الكفاء المهنية رقم 193 بتاريخ 01 نونبر 2022 .

ع.س.ن /929/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

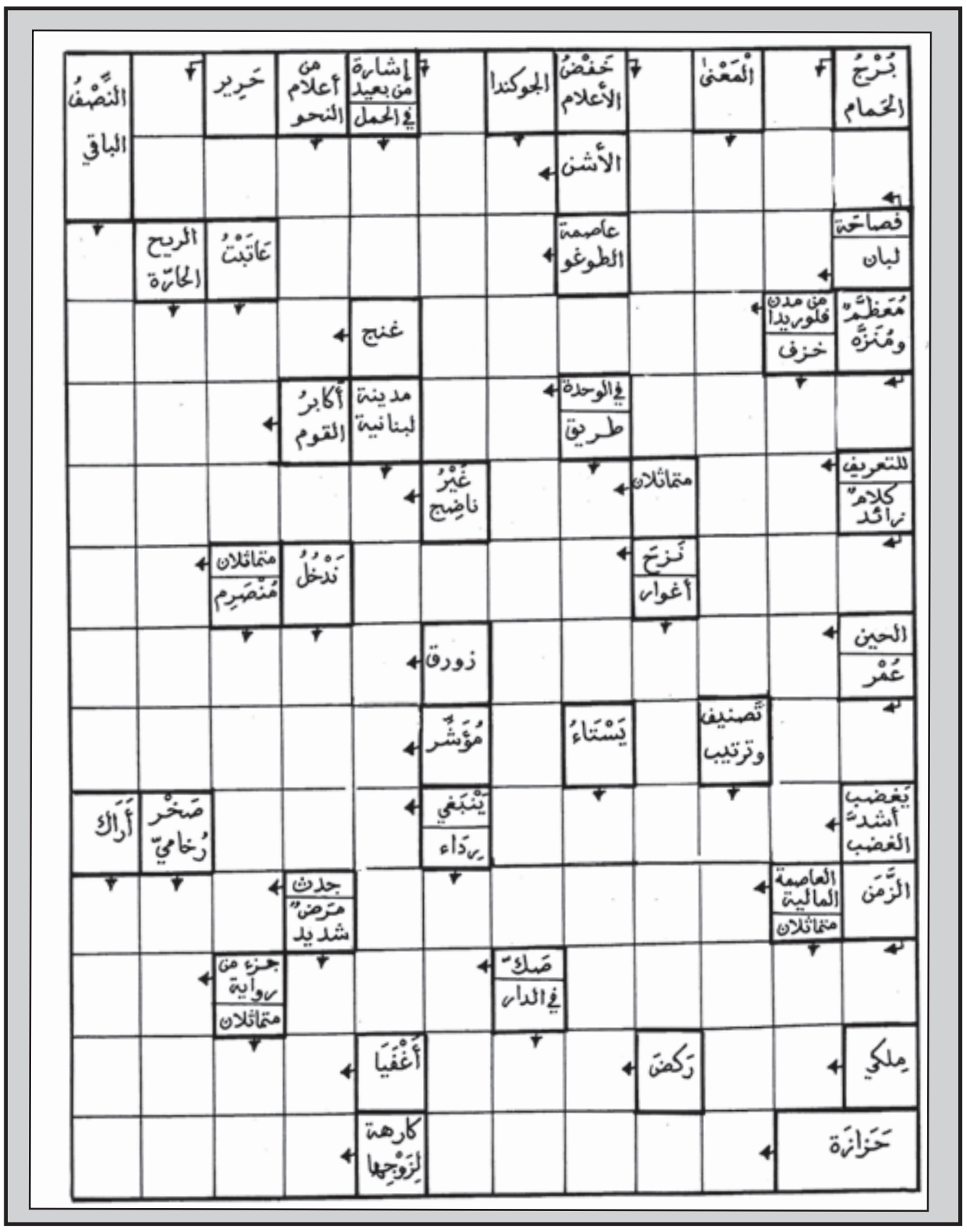

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

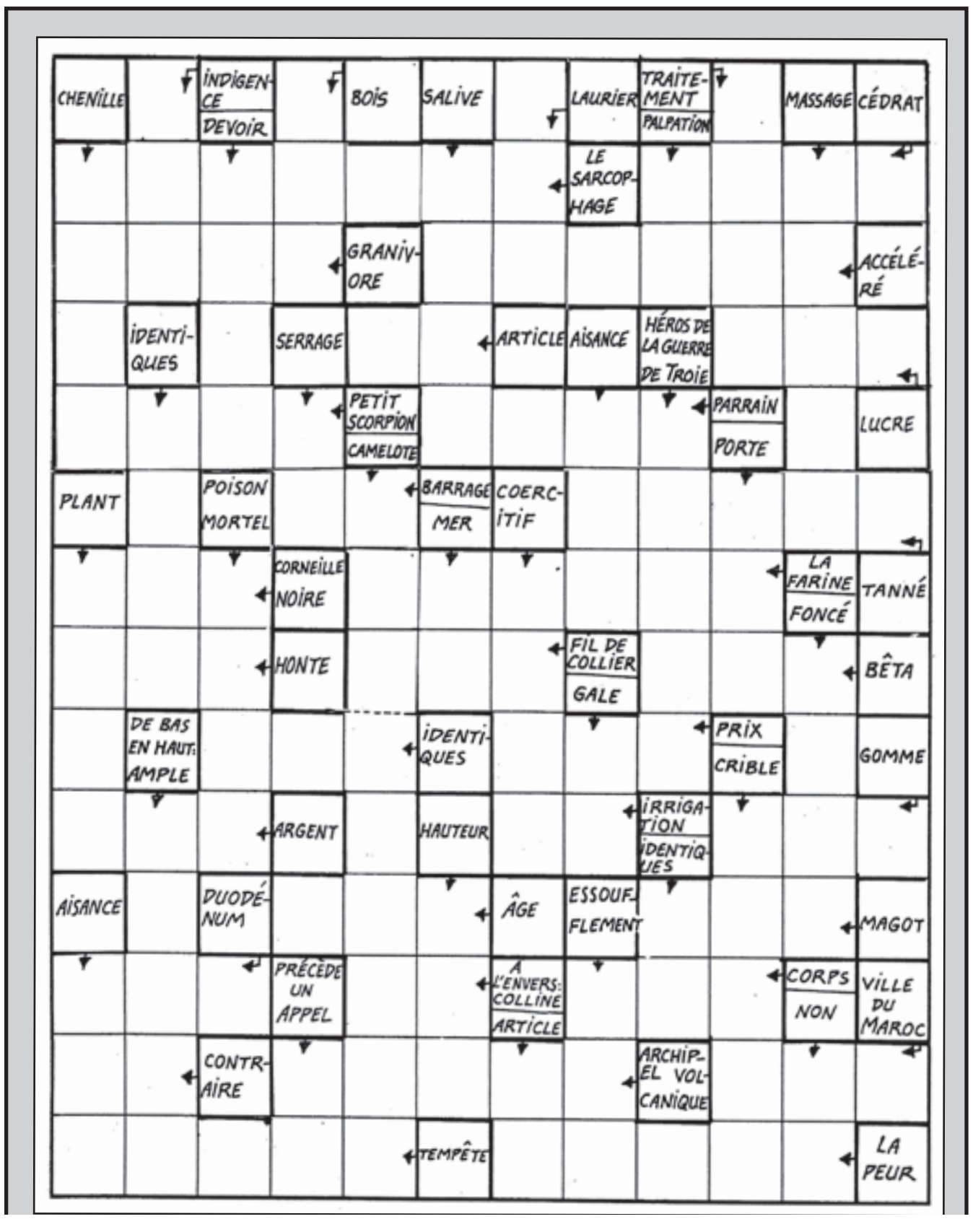

سودوكو سهلة

		7	3	5	4			
	8			1		6	7	
3		9	8			1		4
8		1	9		2		4	
			6	4	7			
	7		5		1	3		6
1		6			5	4		9
	9	5		6			3	
			1	9	3	2		

سودوكو متوسطة

	4	5		8		1	6	
							3	7
2			6	3		9		
7	2	1			5	3	9	
		3				4		
	9	4	1			7	2	5
		2		7	6			9
9	7							
	5	8		2		6	7	

سودوكو صعبة

	2		4		5		1	
9				3			4	
4	6		7					
8	3			1				
	9			4			6	
				9			8	1
					8		3	5
	1			6				8
	8		3		4		9	

حل سودوكو سهلة

6	7	2	8	5	4	9	3	1
3	8	1	2	9	6	4	5	7
4	9	5	3	7	1	6	2	8
9	1	8	6	4	5	2	7	3
2	4	7	1	8	3	5	9	6
5	3	6	9	2	7	1	8	4
1	5	3	7	6	2	8	4	9
8	6	4	5	3	9	7	1	2
7	2	9	4	1	8	3	6	5

حل سودوكو متوسطة

8	4	3	2	6	1	5	9	7
5	6	9	7	3	4	2	8	1
2	1	7	8	9	5	3	6	4
7	5	2	6	4	3	8	1	9
4	3	6	1	8	9	7	5	2
9	8	1	5	7	2	4	3	6
3	2	8	9	1	7	6	4	5
6	9	5	4	2	8	1	7	3
1	7	4	3	5	6	9	2	8

حل سودوكو صعبة

6	7	8	5	9	3	1	4	2
3	9	1	8	4	2	5	7	6
2	4	5	7	1	6	3	8	9
5	6	7	2	8	9	4	3	1
4	3	9	6	7	1	8	2	5
1	8	2	3	5	4	6	9	7
8	1	4	9	2	5	7	6	3
7	2	6	1	3	8	9	5	4
9	5	3	4	6	7	2	1	8

حل الشبكة المزدوجة

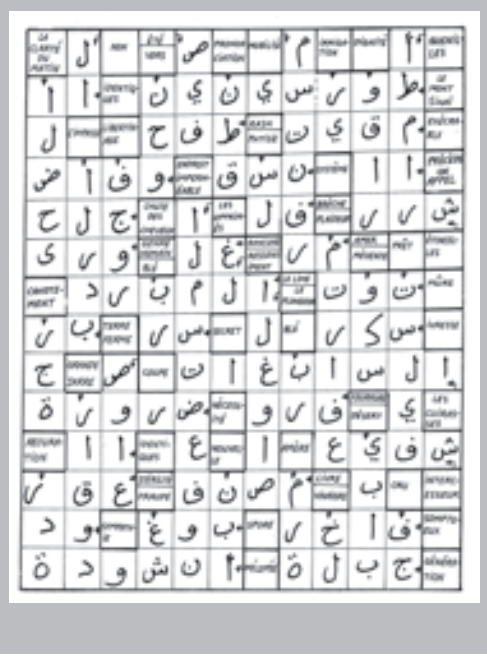

حل المسهمة

الخميس 23 مارس 2023 العدد 13.407

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات تدعو إلى جعل الرياضي في قلب برنامج مكافحة الآفة

دعت الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، عقب اللقاء السنوي الثاني مع الجامعات الرياضية الوطنية، المنعقد أول أمس الثلاثاء ببوزنيقة، إلى وضع برامج تحسيسية وتوعوية لجعل الرياضي في قلب برنامج مكافحة هذه الآفة، والحد من العقوبات المترتبة على تعاطيها.

وطالبت توصيات اللقاء بتطوير الشراكات بين الوكالة والجامعات الملكية المغربية وإطلاعها على البرامج الرياضية الوطنية والدولية وتحديثها بشكل منتظم بغية السماح للوكالة بوضع برامجها التحسيسية والتربوية، وكذا المراقبة الدورية. كما شددت على ضرورة دعم البرامج المدرسية لنشر الوعي بين المتمدرسين في سن مبكرة لممارسة رياضة نظيفة، والمشاركة في القافلة التي تدخل ضمن برامج الوكالة، وستهم عددا كبيرا من الرياضيين في مختلف مناطق المملكة.

ومن جهة أخرى، ركزت التوصيات على أهمية توعية الرياضيين بمخاطر العلاج الذاتي وحقهم في المطالبة بإجراء فحص للكشف عن المواد المحظورة رياضيا والحث على تجنب استهلاك المكملات الغذائية. ودعت إلى حث الجامعات الملكية المغربية على المشاركة في الدراسات والبحوث العلمية، التي تبرمجها الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات.

وأكدت فاطمة أبو علي، رئيسة الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا اللقاء التواصلي السنوي، وهو الثاني مع الجامعات الرياضية الوطنية، يروم وضع تصور لبرنامج موحد و فرصة لإطلاع هذه الهيئات الوطنية على المستجدات التي تطرأ على مجال محاربة هذه الآفة، وحثها على الانخراط بجميع الآليات التي تتوفر عليها. كما يروم اللقاء، بحسب أبو علي، تحسيس بعض المسؤولين بالجامعات بأهمية بعض الإجراءات والتدابير التي لا تدخل في نطاق اشتغالهم اليومي، كالتصاريح العلاجية والتي نظمت الوكالة العديد من الورشات لتسليط الضوء عليها والبحوث العلمية وغيرها. وشددت على أن من ضمن آليات الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات أيضا التكوين والتحسيس والتعليم في مجال مكافحة هذه الظاهرة، حيث يتم قبل إجراء الفحوصات للرياضيين اطلاعهم على أنواع المخالفات لقانون المنشطات والعقوبات المترتبة على ذلك في حالة خرقه، تفاديا للوقوع في المحظور عن جهل. لهذا، توضح أبو علي، فإن عمل وجهود الوكالة ترتكز أساسا على خدمة الرياضيين والرياضة الوطنية، خاصة في ما يتعلق بالوقاية والتحسيس بمكافحة المنشطات، وأن عملها لا يتمثل فقط في فرض عقوبات في حالات التعاطي للمواد المنشطة، بل أيضا في مواكبة الرياضيين والجامعات في هذا المجال. وتضمن برنامج هذا اللقاء، الذي نظم تحت شعار «شراكة دائمة بين الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات والجامعات الرياضية» يتضمن عرضا لأنشطة الوكالة برسم سنة 2022 وأجندة سنة 2023 قدمه مولاي أحمد بليمام،الكاتب العام للوكالة. كما تم تقديم عروض تحت عنوان «الجامعات الملكية المغربية فاعل رئيسي في البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات» و»استعمال الأدوية والإجراءات المتخذة للترخيص باستعمالها لأغراض علاجية» و»المكملات الغذائية» ومناقشتها، فضلا عن دراسة بحثية بعنوان «دراسة معرفة ومواقف وسلوك الرياضيين تجاه المنشطات في المغرب».

يذكر أن إحداث الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، جاء لتجسيد التزام المملكة المغربية بالاتفاقيات الدولية في مجال مكافحة المنشطات، وجهودها للحد من انتشار تعاطيها وسط الرياضيين، وترسيخ مبادئ ممارسة رياضة نظيفة.

من أحد الأنشطة السابقة التي أطرتها رئيسة الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات

بطولة العالم للملاكمة النسوية بالهند

المغرب يضمن أول ميدالية بواسطة ياسمين متقي

ع.بلبودالي

نجحت الملاكمة المغربية ،أول أمس الثلاثاء في ضمان الحصول على إحدى الميداليات بعد أن تمكنت الملاكمة ياسمين متقي من التأهل لنصف النهاية إثر تغلبها على منافستها الإسبانية بنتيجة أربع نقط مقابل صفر.

هو ثاني فوز تحققه ياسمين متقي في بطولة العالم للملاكمة النسوية التي تحتضنها الهند في الفترة الحالية، انتصارها يوم السبت الأخير على منافستها من المجر ليلا سزيلكتشكى وزن 48 كلغ.

وكانت ياسمين متقي قد أنهت النزال متفوقة بنتيجة خمسة لصفر من النقط.

بدورها، وعن وزن 50 كلغ، فازت الملاكمة المغربية رباب شدار أول أمس الثلاثاء،في نزالها أمام منافسة من جنوب إفريقيا، بنتيجة خمسة نقط لصفر،لتتأهل للدور الموالي حيث تواجه الفرنسية وسيلة لخضيري،في نزال برمج زوال أمس الأربعاء، وهو نفي اليوم الذي ستكون قد خاضت فيه ياسمين متقي نزالها النصف نهائي أمام آسينوفا يوليفاندا من بلغاريا،كما يشهد نفس اليوم الأربعاء أول ظهور للبطلة خديجة مرضي عن وزن أكثر من 81 كلغ بملاكمة صينية برسم دور ربع نهائي.

ياسمين متقي تبصم على مشاركة مشرفة

سامباولي يفشل في الرهان

منديليبار مدربا جديدا لبونو والنصيري خلفا لسامباولي

أعلن نادي إشبيلية، صاحب المركز الرابع عشر في البطولة الاسبانية لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء ، إقالة مدربه الأرجنتيني خورخي سامباولي وتعيين لويس منديليبار مكانه في محاولة للبقاء بين الكبار هذا الموسم.

وجاء في بيان للنادي الاندلسي، الذي يحمل قميصه الدوليان المغربيان، ياسين بونو ويوسف النصيري، «أنهى إشبيلية عقد مدربه خورخي سامباولي بعد خسارة الفريق ضد خيتافي (السبت) التي وضعت الفريق مجدد ا على مشارف منطقة الهبوط».

وتابع «حقيقة أن الفريق لم ينجح في الخروج من المراكز المتدنية في الجدول منذ تعيينه مدربا والصورة التي ظهر بها الفريق في المباريات الأخيرة دفعت النادي إلى اتخاذ هذا القرار، بحثا عن رد فعل في آخر 12 مرحلة من الدوري».

وقال النادي الإسباني في بيان تعيين منديليبار البالغ من العمر 62 عاما «وقع المدرب الباسكي عقدا حتى نهاية الموسم، في 30 يونيو، وسيتولى تدريبه الأول مساء اليوم (الثلاثاء)».

وأضاف «أنجح فترة قضاها منديليبار كمدرب كانت الفترة الثانية له في إيبار».

وتابع «استلم مهامه قبل موسم 2015 – 2016، وأبقى الفريق في الليغا لمدة ستة مواسم متتالية، قبل أن يهبط إلى الدرجة الثانية في نهاية موسم 2020 – 21».

وستكون أول مباراة لمنديليبار في الأول من أبريل المقبل عقب فترة التوقف الدولية، برحلة إلى قادش الذي يتأخر بفارق الأهداف عن إشبيلية في الترتيب.

وكان الفريق الأندلسي قد تجرع مرارة الهزيمة في الجولة الماضية من الدوري الاسباني، وكانت بهدفين دون مقابل، على يد خيتافي، الذي يلعب له الدولي المغربي، منير الحدادي. هذا الأخير تألق وسجل هدفا (د 50) في هذه المواجهة التي خاضها بونو أساسيا، والنصيري احتياطيا.

ويحتل اشبيلية المركز الرابع عشر برصيد 28 نقطة على بعد نقطتين فقط من أول مراكز منطقة الهبوط الذي يحتله فالنسيا.

شراكة بين جامعة الدارجات وشركة «تيتان وورلد سيريز»

تم، مؤخرا ببرشلونة، التوقيع على اتفاقية تعاون وشراكة بين الجامعة الملكية المغربية للدراجات والشركة الإسبانية «تيتان وورلد سيريز» (Titan World Series).

وتندرج هذه الاتفاقية، التي وقعها كل من رئيس الجامعة، محمد بلماحي، وكاتبها العام، لحسن خرسي، ونائب رئيسها، محمد كثيم، والمدير العام للشركة الإسبانية، كريستيان يورنز، ومديرها الرياضي دوت فيليكس غورينا، في إطار «تعزيز علاقات التعاون النموذجية في مختلف المجالات بين المغرب وإسبانيا وعلاقات الصداقة الجيدة التي تجمع شعبي البلدين».

وبالنظر للمكانة التي تحتلها الجامعة الملكية للدرجات والشركة الإسبانية على الساحة العالمية لرياضة ركوب الدراجات، لاسيما سباق الدراجات الهوائية، اتفق الطرفان على تعزيز علاقاتهما وتوحيد جهودهما بهدف تعميم ممارسة هذه الرياضة في المغرب، من خلال تنظيم سباق الدراجات الهوائية «تيتان ديزرت المغرب» لجعل تبادلهم وتعاونهم مثمرا.

وبموجب هذه الاتفاقية، قرر الجانبان مواصلة المساهمة في تطوير ممارسة رياضة الدراجات الهوائية في إسبانيا والمغرب، في خدمة السياسات العمومية والرهانات المجتمعية الكبرى والقيم الرياضية، لاسيما الصحة وحماية البيئة والتقارب بين الشعبين.

واتفقت الهيئتان على تعزيز تبادل الخبرات في المجال التقني ونقل المهارات ودعوة الفرق الإسبانية والمغربية إلى مختلف الأحداث الدولية التي ينظمها الجهازان.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية بعد ثلاثة أيام من الإعلان الرسمي عن الترشيح الثلاثي بين المغرب وإسبانيا والبرتغال لاستضافة مونديال 2030، وهو ترشيح من شأنه توطيد التكامل الإقليمي وتعزيز مختلف محاور الشراكة من أجل رخاء مشترك.

في تصريح خص به «الاتحاد الاشتراكي وأنوار بريس» أسامة خليل نجم الكرة المصرية :

المغرب يستحق عن جدارة نيل شرف تنظيم كأس العالم

عزيز بلبودالي

قال أسامة خليل، عميد المنتخب المصري لكرة القدم ونجم نادي الإسماعيلي وأول لاعب مصري يحترف في السبعينيات بالدوري الأمريكي، أن المغرب يستحق عن جدارة نيل شرف تنظيم كأس العالم 2030.

وأوضح النجم المصري خلال زيارته لمقر الجريدة صباح أول أمس الاثنين، أن المغرب بصم على تاريخ كروي مميز، وتوج هذا التاريخ بالمستوى العالي والرائع في مونديال قطر الأخير، إلى جانب أنه يتمتع بكل المقومات التي تجعل منه بلدا قادرا على احتضان كبريات التظاهرات الرياضية ككأس العالم لكرة القدم.

وأضاف عميد المنتخب المصري السابق، أنه لا يمكن للعرب ولإفريقيا،بل ولدول العالم كلها إلا أن تزكي ترشح المغرب لاحتضان مونديال 2030، هذا الترشيح الذي تقوى بانضمام المغرب لملف إسبانيا والبرتغال، حيث سيشكل هذا الملف،حسب ما قاله، لوحة متميزة تتشكل فيها كل الأبعاد الحضارية والثقافية والجغرافية، لوحة يحضر فيها اللون العربي الإفريقي واللون الأوروبي، إلى جانب أن البلدان الثلاثة تعتبر وجهة سياحية جميلة جدا،كما تتمتع بتوفرها على بنية تحتية عالية المستوى من ملاعب،طرقات، فندقة،وسائل النقل وشبكات الاتصال وطبيعة خلابة، وجغرافية متقاربة وموقع يطل على بحرين والقرب من كل القارات.

« سأنشر،باسمي الشخصي، وكما فعلت في آخر ترشح للمغرب لاحتضان المونديال،هاشتاغ أعلن من خلاله دعمي الكبير لمنح المغرب ضمن الملف الذي يشترك فيه مع إسبانيا والبرتغال، شرف احتضان مونديال 2030، وأدعو كل العرب والأفارقة إلى نشر دعمهم لهذا الملف».

في جانب آخر، ذكر أسامة خليل بالعلاقات التاريخية والأخوية كما وصفها،التي ظلت تربط المغرب ومصر، وقال بهذا الخصوص: « أكيد يحضر التنافس،والجمهور يفضل تفوق منتخب بلده،عادي جدا،لكن الأكيد كذلك،هو أن علاقات مصر والمغرب ظلت دائما جيدة يطبعها الحب والاحترام،وحتى بعيدا عن الرياضة،فالعلاقات كانت دائما أخوية ومتينة إلى درجة أنه لا يمكن التمييز،شكل ومكنونا،بين المصري والمغربي.

واستحضر النجم المصري ذكرياته عندما كان يحمل قميص المنتخب المصري في حقبة السبعينيات من القرن الماضي، خاصة خلال مواجهات المنتخب المغربي الذي يقول عنه انه كان دائما منتخبا قويا بلاعبين مهاريين من الطراز العالي. وأكد أنه تشرف في عدة مناسبات باللعب أمام منتخب المغرب ولن ينسى،كما أوضح:» لاعبا مثل أحمد فرس،الذي كنت شخصيا أتمتع بمشاهدته فوق أرضية الملعب،كما تشرفت بمتابعته خارج الملعب، لاعب متكامل فنيا ومهاريا وبدنيا، وأخلاقيا كذلك».

وعن تواجده في الفترة الحالية بالمغرب،قال أسامة خليل:» كمسؤول حاليا في نادي الإسماعيلي الذي نشأت ولعبت فيه، أحضر للمغرب في إطار مشروع التوقيع على اتفاقية تعاون مع عدد من الأندية المغربية خاصة الوداد والرجاء، في سياق تقوية نادي الإسماعيلي والنهوض به مجددا بعد الفترة العصيبة التي مر بها ولايزال في الدوري المصري».

أسامة خليل يدعم الترشيح المغربي لاحتضان المونديال

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

لاعبو المنتخب الوطني يستعدون للبرازيل بمبادرات إنسانية

لاعبو المنتخب الوطني في جولة داخل سجن سلا

إبراهيم العماري

يواصل المنتخب الوطني المغربي تحضيراته لمباراته الودية، أمام منتخب البرازيل، يوم السبت المقبل، بداية من العاشرة ليلا، على أرضية الملعب الكبير لطنجة.

وخاضت العناصر الوطنية أمس الأربعاء ثالث حصصها التدريبية، بعدما انخرطت يوم الاثنين في التداريب بمركز محمد السادس لكرة القدم، وأجرت أول أمس الثلاثاء ثاني حصصها التدريبية.

ومن المنتظر أن يشد الفريق الوطني يومه الخميس رحاله صوب طنجة، التي سيخوض بها تداريب غد الجمعة.

المنتخب الوطني في سجن سلا

وكان يوم الثلاثاء استثنائيا بالنسبة لأعضاء الفريق الوطني، حيث قاموا في الفترة الصباحية بزيارة إلى السجن المحلي بسلا، بمناسبة افتتاح الدورة 12 للجامعة الربيعية برسم 2023.

وتسلم لاعبو المنتخب الوطني عدة هديا من النزلاء، واستمتعوا أيضا بأداء كورال غنائي متنوع من قبل نزيلات ونزلاء هذه المؤسسة السجنية، كما تم بهذه المناسبة تقديم لوحات تشكيلية، من طرف المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج محمد صالح التامك، للناخب الوطني وليد الركراكي، فيما تم تقديم هدايا رمزية لنزيلات ونزلاء السجن المحلي سلا، عبارة عن الزي الرسمي للمنتخب المغربي وعدة كرات.

وبهذه المناسبة، أكد مدير العمل الاجتماعي والثقافي لفائدة السجناء وإعادة إدماجهم بالمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، مولاي إدريس أكلمام، أن المندوبية العامة تتشرف باستقبال أعضاء الفريق الوطني والطاقم التقني لكرة القدم ضمن فعاليات الجامعة الربيعية في دورتها 12 التي تنظم تحت شعار «الرياضة بالمؤسسات السجنية إعلاء للقيم الوطنية ودعامة للتأهيل لإعادة الإدماج».

وأضاف أكلمام، في تصريح للصحافة، أن هذا اليوم سيبقى راسخا في ذاكرة نزلاء هذه المؤسسة السجنية، لما له من أثر إيجابي على المسار التأهيلي والإدماجي للسجناء، باعتباره التفاتة كريمة من النخبة الوطنية تكتسي طابعا إنسانيا واجتماعيا.

من جانبه، أكد الناخب الوطني وليد الركراكي، في تصريح مماثل، على أهمية العمل الاجتماعي للمنتخب، موضحا أنه فرصة لإعطاء روح إيجابية، وتمتين الروابط التي تعززت بين المنتخب المغربي وجمهوره في كأس العالم.

وعبر غانم سايس، عميد المنتخب الوطني، عن سعادته بهذه الزيارة، «لأننا ظهرنا بصفة أخرى غير لاعبين لكرة القدم، هذا يشير إلى بعض القيم في العمل التضامني»، مشددا، في تصريح لوسائل الأعلام، على أنه «بإمكاننا أن نكون مصدر إلهام للسجناء، وهذا أمر إيجابي جدا بالنسبة لنا، ونحاول أيضا أن نعطي صورة جيدة للمغرب وهذا ما فعلناه».

تداريب الثلاثاء بطابع إنساني

شهدت الحصة التدريبية، التي خاضها المنتخب الوطني مساء الثلاثاء بمركب محمد السادس لكرة القدم، حضور أشخاص في وضعية إعاقة، انخرطوا في تشجيع العناصر الوطنية، قبل أن يأخذوا صور تذكارية معهم.

وتدخل هذه المبادرة الإنسانية، حسب بلاغ للجامعة، في إطار المقاربة الاجتماعية التي تتبناها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، لدمج هذه الفئة ضمن المجتمع، وانفتاحها على جميع الفئات.

وفضلا عن حضور هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، كانت تداريب الثلاثاء مفتوحة في وجه رجال الصحافة، حيث جدد اللاعبون تواصلهم مع محبيهم عبر وسائل الإعلام.

الركراكي في مشهد إنساني مع ذوي الهمم

صورة بيلية تزين جدران مركب طنجة

حكيمي آخر الواصلين

خاض الفريق الوطني تداريب يوم الثلاثاء بصفوف شبه مكتملة، باستثناء الظهير الأيمن أشرف حكيمي، الذي كان آخر الملتحقين بالتجمع التدريبي للفريق الوطني.

وخاض لاعب باريس سان جيرمان حصة تدريبية بعيدا عن المجموعة، لكونه مازال يعاني من آثار الإصابة التي حرمته من مجاورة فريقه في الدوري الفرنسي، علما بأنه كان حاضرا رفقة العناصر الوطنية، صباح الثلاثاء، بسجن سلا، في زيارة لهم لنزلائه.

الوافدون الجدد بمعنويات عالية

أعرب شادي رياض، مدافع برشلونة الإسباني، وأيوب عمراوي، لاعب نيس الفرنسي، وبنيامين بوشواري، المحترف بسانت إيتيان الفرنسي، عن سعادتهم بحمل القميص الوطني، خاصة في ظل روعة الأجواء داخل التجمع التدريبي للفريق الوطني. وأشاروا في تصريح لموقع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، إلى أن اللعب للمنتخب الوطني يعد فخرا كبيرا بالنسبة لهم.

وكان لاعب رين الفرنسي، إبراهيم صلاح، قد أظهر هو الآخر سعادته بالتواجد رفقة المنتخب الوطني للمرة الأولى، بعد استدعائه لوديتي البرازيل والبيرو.

وقال صلاح، في تصريح لموقع الجامعة، إن الأجواء الرائعة لم تجعله يشعر بأي صعوبات، الأمر الذي يحفزه على العمل أكثر، بغاية مواصلة ارتداء القميص الوطني لأطول فترة ممكنة. مبديا جاهزيته لتقديم كل ما يتوفر عليه من إمكانيات، وأن يكون قيمة مضافة داخل المجموعة الوطنية.

وبنفس الشعور، جاء تصريح الوافد الجديد الآخر، ياسين كشطا، لاعب لوهافر الفرنسي، حيث قال إن المنتخب الوطني سيخوض مباراة قوية أمام البرازيل، الذي يضم لاعبين كبار، ما يجعل مواجهة السبت تاريخية له ولزملائه.

وأكد كشطا على أنه سعيد للغاية بتواجده في معسكر المنتخب، سيما أنه حقق حلما راوده منذ طفولته.

السحر البرازيلي بطنجة

نشر الموقع الرسمي للاتحاد البرازيلي لكرة القدم صورة للاعبين رودريغو، نجم ريال مدريد، ولاعب توتنهام الانجليزي، إيمرسون، وهما بأحد ممرات ملعب طنجة الكبير، قبل أن تصادفهما صورة للراحل بيليه.

وكان نجوم السيليساو قد بدأوا في التوافد على عاصمة البوغاز منذ يوم الاثنين، حيث أجروا مرانهم الأول تحت قيادة رامون مينيزيس، المدرب المؤقت إلى حين تعيين بديل لتيتي.

وكان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم قد أعلن غياب الثنائي ماركينيوس وريشارليسون عن مواجهة الفريق الوطني بسبب الإصابة، لينضما إلى نجم باريس سان جيرمان نيمار، الذي تعذر عليه خوض اللقاء.

وتركت الإصابتان الجديدتان أبطال العالم خمس مرات من دون ثلة من كبار اللاعبين، وسط الاستعداد للمواجهة المنتظرة في طنجة مع أسود الأطلس، الذين احتلوا المركز الرابع في مونديال قطر 2022.

وقال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في بيان ليلة السبت «اتصل طبيب الفريق الوطني رودريغو لاسمار بنادي ريشارليسون، وأكد أن اللاعب لن يكون جاهزا للعب المباراة الودية».

وأضاف أن ماركينيوس (28 عاما) مازال يتعافى من إصابة عضلية في بطنه ولن يكون لائقا في الوقت المناسب.

ولفت الاتحاد البرازيلي إلى أن المدر ب المؤقت للبرازيل رامون مينيزيس استدعى يوري ألبرتو البالغ من العمر 22 عاما من كورينثيانس في ساو باولو ليحل بدلا من ريشارليسون، ولاعب يوفنتوس بريمر البالغ 26 عاما، بدلا من ماركينيوس.

واستدعى مينيزيس الذي أشرف على منتخب البرازيل تحت 20 عاما في بطولة أميركا الجنوبية الشهر الماضي دون أن يخسر أي مباراة، فريقا شابا يضم عشرة لاعبين ممن شاركوا في المونديال القطري.

أخبار

الساحة

حكام مغاربة في معسكر الإعداد للأدوار الإقصائية بدوري الأبطال وكأس الكاف

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «كاف»، يوم الاثنين، قائمة الحكام المشاركين في معسكر الكاف الإعدادي للأدوار الإقصائية ببطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، ضمنهم 7 حكام مغاربة.

وتعرف القائمة مشاركة كل من رضوان جيد و سمير الكزاز (حكمان رئيسيان) ولحسن أزاكو ومصطفى أكركد وبرينسي زكرياء (حكام مساعدين)، وحمزة الفارق وعادل زوراق (حكمين لتقنية الفيديو).

وقررت لجنة الحكام في الكاف، إقامة المعسكر الإعدادي للحكام في مصر خلال الفترة من 14 وحتى 18 أبريل المقبل.

وتم تعيين 22 حكما رئيسيا و 20 حكما مساعدا، بالإضافة إلى 5 حكام يشرفون على تقنية الفيديو أثناء المباريات.

ومن المقرر أن تقام مباريات الدور ربع النهائي لبطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، خلال الفترة من 21 وحتى 30 أبريل المقبل، على أن تقام لقاءات الدور نصف النهائي في المسابقتين خلال الفترة من 12 وحتى 21 ماي القادم.

غاتوزو معجب بأمرابط

تحدث نجم الكرة الإيطالية جينارو غاتوزو عن تجربته في قيادة فالنسيا الإسباني، وعن رأيه في كأس العالم 2022، بالإضافة إلى إنجاز المنتخب المغربي التاريخي.

وأعرب غاتوزو عن إعجابه بأداء الدولي المغربي سفيان أمرابط، لاعب وسط ميدان نادي فيورنتينا الإيطالي، خاصة بعد الأداء الكبير الذي قدمه مع الفريق الوطني في النسخة الأخيرة من كأس العالم 2022 بقطر.

وقال غاتوزو: «أمرابط لاعب كبير، أرى نفسي فيه كثيرا، لقد أثار حماسي في كأس العالم، قدم أداء خرافيا لا يُصدق، في الجانب التقني والتعامل مع الكرة فهو أفضل مني».

وأضاف متوسط ميدان منتخب إيطاليا وميلان سابقا: «عندما ينهار بدنيا في الملعب، تراه يُقاتل لاسترجاع طاقته، واللعب بقتالية».

واختتم: «أمرابط أكثر لاعب يُشبهني، من الجيد أن تشاهد لاعبين من هذا النوع، إنه مثير للغاية في طريقة لعبه وقتاليته».

تأجيل أربع مباريات في كأس العرش

قررت لجنة المسابقات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، تأجيل مباريات الوداد الرياضي أمام اتحاد طنجة، وحسنية أكادير أمام الرجاء، والدفاع الجديدي في مواجهة شباب بنجرير، وأولمبيك خريبكة ضد نهضة بركان، برسم ثمن نهائي كأس العرش.

وجاء تأجيل هذه المباريات بسبب مشاركة اللاعبين في مباريات منتخباتهم خلال فترة التوقف الدولي الحالية.

وحددت لجنة المسابقات يوم الأحد المقبل، 26 مارس الجاري، كموعد لإجراء مباريات كل من الجيش الملكي أمام سطاد المغربي، الفتح الرياضي أمام أولمبيك آسفي، فتح سباتة أمام شباب المحمدية، ومباراة شباب هوارة أمام نهضة الزمامرة.

طرد مذيع رياضي كولومبي بسبب دفاعه عن حكيمي

فقد المذيع الكولومبي أوسكار رينتيريا وظيفته في إذاعة «كاراكول»، بعد دفاعه عن نجم باريس سان جيرمان والمنتخب المغربي أشرف حكيمي.

وأثار رينتريا جدلا بعد تصريحاته التي حرص فيها على الدفاع عن حكيمي، متهما الفتاة التي قدمت ضده شكوى بالاغتصاب، بأنها مسؤولة عن الواقعة المزعومة. حيث أشار في حديثه إلى أن أي امرأة تذهب إلى منزل لاعب كرة قدم يجب أن تكون على يقين مما سيحصل لاحقا، والمخاطر التي تنتظرها.

ورغم طرده من عمله، تمسك رينتيريا بأقواله وموقفه، معربا عن عدم وجود أي نية للاعتذار من الضحية المحتملة.

على إثر ذلك، أكدت «كاراكول» على أن رينتريا لن يقدم برنامجه «إل بولسو ديل فوتبول» بعد الآن بسبب رحيله عن الإذاعة.

واتهم أشرف حكيمي نهاية الشهر الماضي بالاعتداء الجنسي والاغتصاب، بعدما توجهت فتاة إلى مركز شرطة في العاصمة الفرنسية باريس وتقدمت بشكوى تجاه اللاعب، بينما تولى الادعاء الفرنسي التحقيق مع أشرف.